جامعة اليرموك
كلية التربية
قسم المناهج والتدريس

بناء برنامج تدريبي قائم على المنحى التفاعلي وقياس أثره في تحسين مهارات التحدث لدى طلاب المرحلة المتوسطة في المملكة العربية السعودية

Designing a Training program Based on The Interactive Approach and Measuring its Effect on Developing Speaking Skills among Intermediate Stage Students in Saudi Arabia

إعداد

مسفر سعود مبارك الهرش
2009230078

إشراف

الأستاذ الدكتور راتب قاسم عاشور رئيسًا
الدكتور نصر محمد خليفة مقابلة مشاركًا

حقل التخصص – مناهج اللغة العربية واساليب تدريسها

2014

بناء برنامج تدريبي قائم على المنحى التفاعلي وقياس أثره في تحسين مهارات التحدث لدى طلاب المرحلة المتوسطة في المملكة العربية السعودية

إعداد

مسفر سعود مبارك الهرش

ماجستير مناهج اللغة العربية وأساليب تدريسها، جامعة اليرموك، 2009م

قدمت هذه الرسالة استكمالاً لمتطلبات الحصول على درجة دكتوراه الفلسفة في تخصص مناهج اللغة العربية واساليب تدريسها في جامعة اليرموك، إربد، الأردن

وافق عليها

الأستاذ الدكتور راتب قاسم عاشور .... مشرفاً رئيسًا

أستاذ في مناهج اللغة العربية وأساليب تدريسها، جامعة اليرموك

الدكتور نصر محمد خليفة مقابلة .... مشرفاً مشاركاً

أستاذ مشارك في مناهج اللغة العربية وأساليب تدريسها، جامعة اليرموك

الأستاذ الدكتور ريا فهمي فلاح البطاينة........................ عضواً

أستاذ في مناهج اللغة الإنجليزية وأساليب تدريسها، جامعة اليرموك

الأستاذ الدكتور عبد الكريم محمود ابو جاموس........................ عضواً

أستاذ في مناهج اللغة العربية وأساليب تدريسها، جامعة اليرموك

الدكتور عبد الكريم سليم حداد........................ عضواً

أستاذ مشارك في مناهج اللغة العربية وأساليب تدريسها، الجامعة الأردنية

الدكتور نضال كمال محمد الشريفين........................ عضواً

أستاذ مشارك في القياس والتقويم، جامعة اليرموك

تاريخ مناقشة الرسالة: 3 / 8 / 2014م

الإهــداء

إلى ريحانتي في الدنيا . . . وعقدي الفريد . . . ولؤلؤتي الوضاءة . . . ومذاق الحياة . . .

الأحلى "**أمي الحبيبة**"

إلى روح **والدي** عليه رحمة الله . . . إلى ينابيع الخير والحنان في هذا الكون "**إخوتي**" . . .

إلى من وقفت بجانبي ورفيقة دربي "**زوجي**" . . . إلى قمري ومهجة فؤادي، إبني "**سعـود**"

إلى مصابيح الدجى . . . ومواقد العلم . . . ومنابع النور . . . وورثة الأنبياء . . . **أساتذتي**

الكرام . . . إلى كل أحبتي **وأصدقائي وزملائي** . . . إلى كل فاعلي الخير في هذا العالم

الباحث

الشـــــكر

اللهم لك الحمد والشكر كله واليك يرجع الأمر كله وبيدك الخير كله، على جزيل أفضالك وعلى توفيقك لإعداد هذه الأطروحة، والشكر والتقدير إلى منابر العلم والثقافة أساتذة كرام في كلية التربية يغارون على المعرفة، ويدعون إلى تهذيب النفوس بمكارم الأخلاق.

واعترافاً بالجميل، أتقدم بجزيل الشكر والعرفان إلى ورثة الأنبياء وحملة الرسالة، واخص بالذكر من أنار فكري والذين مدا يد العون بعلمهما وحكمتهما وتواضعهما واشرفهما على هذه الاطروحة الاستاذ الدكتور راتب قاسم عاشور و الدكتور نصر محمد خليفة مقابلة اللذين كان لتوجيهاتهما أعظم الأثر في إخراج هذا العمل لحيز الوجود، نسأل الله أن يكتب أجرهم ويرفع قدرهم.

وأتقدم بخالص الشكر والتقدير إلى أساتذتي الأفاضل أعضاء لجنة المناقشة: الأستاذ الدكتور ربا فهمي فلاح البطاينة، الأستاذ الدكتور عبد الكريم محمود أبو جاموس، الدكتور عبد الكريم سليم حداد، الدكتور نضال كمال محمد الشريفين.

الباحث

قائمة المحتويات

الفصل الأول

خلفية الدراسة وأهميتها

الفصل الثاني

الإطار النظري

الفصل الثالث

الطريقة والإجراءات

الفصل الرابع

نتائج الدراسة

الفصل الخامس

مناقشة النتائج والتوصيات

قائمة الجداول

قائمة الملاحق

الملخص

الهرش، مسفر سعود مبارك. بناء برنامج تدريبي قائم على المنحى التفاعلي وقياس أثره في تحسين مهارات التحدث لدى طلاب المرحلة المتوسطة في المملكة العربية السعودية. أطروحة دكتوراه، جامعة اليرموك، 2014 (المشرفان: أ.د. راتب قاسم عاشور و د. نصر محمد مقابلة)

هدفت الدراسة إلى تقصي أثر بناء البرنامج التدريبي القائم على المنحى التفاعلي في تحسين مهارات التحدث: التعريف بالذات وفق هدف، والتعليق، والتعقيب، وإبداء الرأي، والتفاوض لدى طلاب المرحلة المتوسطة في المملكة العربية السعودية. قام الباحث ببناء اختبار يقيس مهارات التحدث تكوّن من 18 فقرة طبق على أفراد الدراسة بعد التأكد من صدقه وثباته.

بلغ عدد أفراد الدراسة 39 طالبًا من طلاب الصف الثالث المتوسط في المدارس الحكومية في المملكة العربية السعودية، موزعين إلى مجموعتين ضابطة بلغ عدد أفرادها 20 طالبا وتجريبية بلغ عدد أفرادها 19 طالباً اختيرتا بالطريقة العشوائية.

أظهرت نتائج سؤال الدراسة وجود فروق دالة إحصائيًا عند مستوى الدلالة $a = 0.05$ في مهارات التحدث الخمسة (التعريف بالذات، والتعليق، والتعقيب، وإبداء الرأي، والتفاوض)، على كل مهارة أو المهارات ككل لصالح أداء الطلاب في المجموعة التجريبية.

الكلمات المفتاحية: المنحى التفاعلي، البرنامج التدريبي، مهارات التحدث.

الفصل الأول

خلفية الدراسة وأهميتها

المقدّمة

تهتم الأمم بتعليم لغاتها كونها أداة التفكير والتعبير والتواصل والتفاهم، واللغة العربية تتميز بأن نزل بها القرآن وفُهِم، وفي ظل عصر العولمة والمعلوماتية والإتصال وما أفرزته الثورة المعرفية والتكنولوجية زادت أهمية التركيز على تحسين مهارات التواصل.

ويؤكد مدكور (2007) أن الغرض الأهم لتعلم اللغة وتعليمها يكمن في إكساب الطلبة المهارات والكفايات اللغوية التي تسهل التواصل وتيسره في سياقات طبيعية غير مصطنعة؛ وإيصال المعلومة يتطلب إتقان مهارتين من مهارات اللغة عملية وإنتاجاً هما التحدث والكتابة، في حين لا يعطي المتحدث الفرصة لمراجعة الكلام وتعديله ومعالجته كما هي الحال لدى الكتابة، حيث تمر عملية الكتابة بعدة مراحل قبل الوصول إلى الشكل المنتج هي: التخطيط، والتأليف، والمراجعة، والتحرير، والنشر.

وتعد مهارة التحدث نشاطاً أساسياً من أنشطة التواصل وأحد طرفي عملية الاتصال اللغوي، فإذا كانت مهارتا الاستماع والقراءة وسيلتين لتحقيق الفهم، فالتحدث وسيلة للفهم والافهام (صومان،2006). ورغم أن المنهج التواصلي يعتمد المنحى التكاملي في اللغة، إلا أن تركيزه ينصب بشكل واضح على التعبير بنوعيه الشفوي والكتابي، وتشير نتائج بعض الدراسات إلى أن مهارة التحدث أصبحت هدفا بحد ذاتها، لأنها أداة التواصل المباشر مع الآخرين (Ross,1998).

ويعرَف مدكور(2007،151) مهارة التحدث بأنها: "القدرة على التعبير الشفوي عن المشاعر الإنسانية، والمواقف الاجتماعية، والسياسية، والاقتصادية، والثقافية بطريقة وظيفية أو إبداعية، مع سلامة النطق وحسن الإلقاء". والتحدث نشاط لغوي تؤدي ممارسته إلى تنمية القدرة على النقاش

المنظم، والتعليق وإبداء الرأي (Shafer, 2010). وتتصف مواقف التحدث الفاعلة بقدرتها على إتاحة الفرصة لكل مشارك بأن يسأل ويجيب، ويعلق برأي ويوافق ويعارض، دون شعوره بالملل، أو المقاطعة، وهذا يولد الثقة لديهم ويطور الوعي الجمعي، وتشجع المشاركين الخجولين، وتتيح لهم فرصة التعلم من بعضهم (Frymier, 2006).

والتحدث مهارة لغوية تشكل محور الاتصال اللغوي والاتصال الذهني إذ إن القدرة على التحدث مرتبطة بالقدرة على التفكير المنظم، فاللغة في إطارها الشفوي شكل من أشكال التفكير، واللغة والتفكير وجهان لعملة واحدة (السعدي، 2008).

وإتقان التحدث يؤدي بشكل أو بآخر إلى اكتساب القدرة على التعليل والتحليل والتفاعل وإبداء الرأي والتعقيب والقيام بالمداخلات والنقاشات والتفاوض (Schiller,2000).

ويؤكد الدليمي والوائلي (2005) أن التحدث لا يقف عند إخراج الأصوات من مخارجها بشكل صحيح فقط، بل يتجاوز إلى مجموعة العمليات العقلية المصاحبة لإنتاج الكلام، ومرحلة ما قبل إنتاج الكلام (الاستثارة) سواء أداخلياً كان المثير مثل الرغبة أم خارجيا مثل الإجابة عن سؤال أو طلب التعليق والتعقيب. وفي أثناء التحدث تتم عمليات عقلية مثل معالجة المعلومات وضبطها والتحكم في سرعة الإرسال، وهذه العمليات ضرورية ليظهر الكلام بالمظهر اللائق. وتتبع أهمية التحدث لكونه وسيلة الإفهام، ويعوّد الطلبة التفكير المنطقي وفصاحة اللسان، والقدرة على الارتجال.

وتتم عملية إنتاج الكلام، بشكل منظم، تبدأ بوجود مثير يحرك الخبرات السابقة، مما يؤدي إلى توليد أفكار مرتبطة بالموضوع، وتتعرض لتقييمات ذاتية، للتحقق من كفايتها، وملاءمتها

لجمهور السامعين، ومطابقتها لمعايير الوضوح والتأثير، ومن ثم يرسلها المتحدث في صورة وحدات لغوية، مطابقة لقواعد اللغات (نصر، 1998).

وفي ذات السياق يؤكد بونكيت (Boonkit, 2010: 33) أن الطالب يقضي (30%) من وقته في التحدث، بينما يستثمر (16%) في القراءة، و (9%) في الكتابة، ويتوزع باقي الوقت على الاستماع وممارسة أنشطة تعليمية عامة، وفي هذا دلالة على أن مهارة التحدث – عماد عملية التواصل الشفوي – تحتل مكانة كبيرة من استخدام اللغة، وعليه طالبت الأصوات بمزيد من الاهتمام بمهارة التحدث، وضرورة الإفادة من طبيعة العلاقة التكامليّة في تطوير استراتيجيات تدريس اللغة في مراحل التعليم، مما أدى إلى التفكير في استخدام طرق التدريس القائمة على المنحى التفاعلي في تدريس هذه المهارة.

ويقوم المنحى التفاعلي Interactive Approach على تدريب المتعلم على تحمل مسؤولية تعلمه فيأتي المدرسة مزودًا بأسس التعليم الاولية، إذ إن في التعلم التفاعلي يشترك الجميع في تنظيم البيئة الصفية، وبناء المهام التعليمية (Brown, 2002؛ شعبان، 2007).

تعد استراتيجيات التعلم القائمة على المناقشة واحدة من الاستراتيجيات التي يعتمد عليها المنحى التفاعلي، وكذلك الاستراتيجيات القائمة على العمل الجماعي التي تتطلب مشاركة إيجابية، والقدرة على التواصل اللغوي الذهني (Bland & Tessmer, 1999؛ Bygate, 1998).

وفي هذا المجال أوصت عدة دراسات مثل دراسة الدلابيح (2011)، ودراسة يان (Yan,2007)، ودراسة رووك (Rook,2008)، ودراسة نصر والعبادي (2005)، بضرورة توفير برامج تدريبية تقوم على المنحى التفاعلي، بإعتبارها عنصرا أساسيا من عناصر نجاح التعليم الهادف لتحسين الجوانب الذهنية واللغوية لدى الطلبة. ومهارة التحدث مهارةً اجتماعية تقوم على

التفاعل بين المتحدث وجمهور المستمعين، أي عملية تفاعلية لبناء المعنى، وينصب إهتمام أصحاب المنحى التفاعلي على إيصال المعاني بفاعلية وكفاءة أكثر من اهتمامهم بالشكل اللغوي (Stem , 1996 ، 60).

وتأتي هذه الدراسة انسجاما مع التوجيهات الحديثة في تعلم اللغات الحية وتعليمها، وعلى رأسها النظر إلى مهارات اللغة على أنها متكاملة في مواقف تعلم اللغة وتعليمها، وفي المملكة العربية السعودية يوجد حاجة ماسة كما ذكر في الدراسات لتطوير المهارات اللغوية ومن ذلك مهارة التحدث. ولعل الهدف الرئيس من تعليم اللغة العربية لأبنائها إكسابهم التواصل اللغوي الشفوي المؤثر وتمكينهم من توظيف اللغة عمليةً وناتجاً في حل المشكلات وتبادل الآراء والأفكار حولها من خلال مهارات التعليق والتعقيب والنقد. وتشير بعض الدراسات إلى أن مهارة التحدث تمثل الصورة الإبداعية للفرد، بل إن تطور مهارة التحدث يعد أساسا مهماً للتطور اللاحق في المهارات اللغوية الأخرى، لذلك لا بد من استخدام المنحى التفاعلي واستراتيجيات التعليم المرتبطة به لتنمية هذه المهارة وصقلها عند الطلبة في مراحل التعليم المختلفة (King; 2007 Ezell ,1990; Egan 1993).

مشكلة الدراسة وأسئلتها

يلاحظ أن هناك ضعفا في مهارة التحدث رغم ما يبذله القائمون على إعداد مناهج تعليم اللغة العربية وتطويرها في المملكة العربية السعودية من محاولات عدة للارتقاء بمستوى أداء الطلبة اللغوي في مراحل التعليم واستخدامها استخداماً صحيحاً، وتوظيفها عمليةً وناتجاً في حلّ القضايا والمشكلات اليومية المعاصرة، فالشكوى من ضعف قدرات الطلبة في مختلف مراحل التعليم في استخدام اللغة العربية في صورتها الشفوية ما تزال قائمة، فقد بينت العديد من الدراسات التي أجريت في المملكة العربية السعودية مثل دراسة الأحمدي (2003)، أن الطلبة في المدارس

المتوسطة والثانوية يعانون عادة ضعفاً في مهارات التحدث وفي القدرة على المشاركة الإيجابية، فمعظم المتحدثين لا يقدرون على التحدث لفترة طويلة، وقلما يتحدثون دون أخطاء في النطق واللفظ والإرسال.

وهذا ما اكدته نتائج دراسات عربية أخرى أجريت في الدول المجاورة للسعودية مثل الأردن كدراسة نصر والعبادي (2005)، والجهني (2003)، وحداد (2005)، الدلابيح (2011)، ومنسي (2012).

ويجد الباحث أن ضعف الطلبة في ممارسة أساليب الحوار والمناقشة والتعقيب والمداخلة والتفاوض وإبداء الرأي والتدليل يعد مؤشرًا دالا على ضعف الطلبة في التحدث؛ مما دفع الباحث إلى القيام بهذه الدراسة الكشف عن فاعلية المنحى التفاعلي في تحسين مهارة التحدث، ومحاولة للإسهام في معالجة بعض أشكال الضعف في التواصل اللغوي وآثاره السلبية على المرسل وجمهور المتلقين في مواقف الاتصال والتواصل سواء أكان ذلك داخل المدرسة أم خارجها. وعليه فقد سعت الدراسة الحالية إلى بناء برنامج تعليمي قائم على المنحى التفاعلي وقياس أثره في مهارات التحدث لدى طلاب الصف الثالث المتوسط بالمملكة العربية السعودية.

سؤال الدراسة

استنادًا إلى المتغيرات التابعة والمستقلة في هذه الدراسة، أجابت الدراسة عن السؤال:

"ما أثر برنامج تدريبي قائم على المنحى التفاعلي في تحسين مهارات التحدث مجتمعةً ومنفردة لدى طلاب الصف الثالث المتوسط في المملكة العربية السعودية"؟

أهمية الدراسة

تكمن الأسباب وراء إجراء هذه الدراسة في النتائج التي يتوقع أن تسفر عنها، حيث تأتي في الوقت الذي تشهد فيه المملكة العربية السعودية حركة تطوير في المجالات الحياتية المختلفة ومن ضمنها خطط التطوير التربوي التي تهدف إلى إكساب الطلبة المهارات الحياتية العملية، مما يتطلب التركيز على طرق تعلمية تعليمية واستراتيجيات وأساليب تقوم على الربط والتكامل في استثمار مهارة التحدث في الغرفة الصفية وبين توظيفها عملياً في مواقف الحياة المختلفة ؛ لتحقيق الهدف الأسمى من اللغة وهو تحقيق التواصل مع العالم الخارجي، لذا فإن أهميتها تنطلق من الآتي:

1. يمكن أن تساهم في تقديم العون لمعلمي اللغة العربية بالمملكة العربية السعودية من خلال تدريبهم على إجراءات المنحى التفاعلي والاستفادة منها في الميدان التربوي بهدف تنمية مهارات التحدث لدى طلاب المرحلة المتوسطة.

2. ربما تعمل على تعميق وعي القائمين على مناهج اللغة العربية بأهمية استخدام المنحى التفاعلي الذي يوفر فرص التحاور والمناقشة وتبادل الآراء والأفكار في إطار من الاحترام والتقدير والحرية، وتوظيفه في تنفيذ دروس التعبير الشفوي.

3. من المحتمل أن تشجيع الباحثين والدارسين على استخدام إستراتيجيات جديدة لتعليم جميع المهارات الفرعية المرتبطة بالتحدث بالاعتماد على النظريات الحديثة في تعليم اللغة الشفهي.

4. تصميم برنامج تدريبي قائم على مبادئ المنحى التفاعلي والمشاركة الإيجابية والفاعلة.

التعريفات الاصطلاحية والإجرائية

تتضمن الدراسة عدداً من المصطلحات الأساسية التي لابد من تعريفها إجرائيا على النحو الآتي:

- **البرنامج التدريبي:** مجموعة الإجراءات والتدريبات والأنشطة المخططة والمنظمة التي تتيح لأفراد الدراسة إتقان مهارات التحدث: التعريف بالذات، والتعليق، والتعقيب، وإبداء الرأي، والتفاوض، وإنتاج الكلام الملفوظ وفق قواعد الكلام اللغوي والشفوي من خلال توظيف استراتيجيات تتيح للطلاب التفاعل مع المعلم من جهة، ومع الزملاء من جهة أخرى.

- **مهارة التحدث:** مجموعة من المهارات اللغوية الشفوية الفرعية التي يعد اتقانها مؤشراً على تمكن أفراد الدراسة وقدرتهم على انتاج اللغة بشكلها الشفوي بطلاقة وانسياب وسلامة في الأداء، وتقاس في هذه الدراسة بالدرجة التي يحصل عليها الطالب في اختبار من إعداد الباحث. وتشمل مهارات التحدث مدار التناول الآتية:

- **طريقة التدريس الاعتيادية**

الطريقة المتبعة في تدريس مهارات التحدث الموصوفة في دليل المعلم.

حدود الدراسة ومحدداتها

اقتصرت الدراسة الحالية على:

1. عينة من طلاب الثالث المتوسط في المدارس التابعة لإدارة التربية والتعليم بمحافظة القريات في المملكة العربية السعودية خلال الفصل الدراسي الأول لعام 2013م/2014م.

2. مهارات التحدث الآتية: التعريف بالذات وفق هدف، والتعليق، والتعقيب، وإبداء الرأي، والتفاوض.

3. حصص التواصل اللغوي المقررة ضمن خطة تدريس التحدث والبالغ عددها (20) جلسة. ومدة كل جلسة 45 دقيقة.

الفصل الثاني

الإطار النظري

يتناول هذا الفصل عرضا لأبرز المفاهيم المتعلقة بمتغيرات الدراسة التابعة، والمستقلة المعتمدة في الدراسة. فضلا عن عرض نتائج أبرز الدراسات والبحوث ذات الصلة وما توصلت إليه؛ بهدف تعميق وعي القارئ، وتوسيع أفقه بأبعاد المشكلة مدار التناول، وقد تناول ذلك في محورين رئيسين هما: المحور الأول: الأدب النظري المتعلق بالتحدث ثم المنحى التفاعلي، وما شمله من أسس وتأصيل للمنحى وأثره في اللغة بشكل عام وفي نوعية التحدث بشكل خاص، المحور الثاني: الدراسات والبحوث ذات العلاقة بمتغيرات الدراسة الحالية وعرضها وفق منهجية محددة.

أولاً: الأدب النظري

تناول الأدب التربوي تعريفات عديدة للتحدث، فعرفه مجاور(2002، 233) "بأنه الكلام المنطوق الذي يعبر به المتكلم عما في نفسه من هواجس أو خواطر، وما يجول بخاطره من مشاعر وأحاسيس، وما يزخر به عقله من رأي أو فكر، وما يريد أن يزود به غيره من معلومات أو نحو ذلك، في طلاقة وانسياب مع صحة في التعبير وسلامة في الأداء". وعرفه الناقة (2002,592) بأنه "فن نقل المعلومات والمعارف والخبرات والمشاعر والأحاسيس والآراء والرؤى، والحقائق والمبادئ والمفاهيم والنظريات من شخص إلى آخر، بحيث يقع كل هذا من المستمع موقع القبول والتفاعل".

أما هيوز (Hughes, 2002:12) فقد عرف التحدث بأنه " العملية التي يتم من خلالها نقل العواطف والاتجاهات والمعاني والأفكار والرسائل الشفوية من المتحدث إلى الآخرين، نقلاً يقع

موقع القبول والفهم والتفاعل والاستجابة". وقد بين لستر (Lister, 2000) أن التحدث ما هو إلا عملية ديناميكية تفاعليّة تنطوي على نقل فعّال لمجموعة الحقائق والأفكار، والمشاعر والقيم، فهو نشاط فعّال يتطلب الوعي والانخراط من أجل تحقيق الإفهام.

ويعرفه العجارمة (2006: 20) بأنه: "وسيلة اتصال وتواصل يعبر بها الفرد عن حاجاته، ومشاعره، وأحاسيسه وهي مهمة لكلَ فرد؛ إذ لا غنى لشخص عن غيره من الناس". أما الداية وجمل (2004: 123) فينظران إلى التحدث على أنه "شكل من أشكال الاتصال الجماعي إذ يقوم الإنسان من خلاله بتقديم أفكاره، والتعبير عن ذاته والاتصال بالآخرين، واتصال الآخرين به".

والمتأمل للتعريفات السابقة يجد أن التحدث عملية تبادلية تفاعلية تتطلب وجود مرسل يحمل فكرة أو مشاعر معينة ومستقبل يتلقى الفكرة ويحاول فهمها والتعبير عن ذلك بشكل من أشكال الاستجابة اللغوية، ويعتمد المتحدث على عوامل داخلية وخارجية لتحقيق الهدف المرجو وهو إحداث التواصل بهدف التأثير النفسي والذهني لدى المتلقي.

طبيعة التحدث وعلاقته بالمهارات اللغوية الاخرى

تتزايد أهمية التحدث في هذا العصر لكونه وسيلة الاتصال الأساسية بين مختلف أفراد المجتمع، ومرآة تعكس ثقافة الإنسان وما لديه من معارف وأفكار، فهو مهارة تكشف عن شخصية المتكلم وتعطي مؤشراً على العمق الفكري والنضج العقلي وقدرته على العرض والشرح والتفسير والتنسيق؛ فالتحدث جزء حيوي من حياة الناس اليومية، وبدونه لا تقوم صلات فاعلة في المجتمع (Jermey, 2005).

تبدو أهمية التحدث لكونه أداة الاتصال السريع بين الفرد وغيره، والنجاح فيه يحقق الكثير من الأغراض في شتى ميادين الحياة ودروبها. فالعصر الحالي يتسم بأنه عصر الانفجار المعرفي،

وأنه عصر العلم وتطبيقاته التكنولوجية، وهذا يتطلب من الإنسان أن يفكر فيما يقول، وأن ينتقي كلماته وأفكاره، ويعرض فكره بصورة منطقية ومعقولة (Jill, 2009).

وفي سياق طبيعة التحدث يؤكد الناقة (2002) أن مهارة التحدث من المهارات المركبة التي تشمل المهارات الذهنية، واللغوية، والأدائية التي تتفاعل فيما بينها لتشكل الكلام، أو اللغة الملفوظة. كما أن التحدث يتميز بطبيعته المعقدة التي تشتمل على جوانب مترابطة ومتفاعلة، تتمثل بالجانب الفكري وهي مرحلة تفكير المتحدث فيما سيتحدث فيه أو عنه، حيث يهتم في هذا الجانب بتحديد الأفكار وانتقائها وترتيبها وتدعيمها بالأدلة والبراهين، وتحديد مدى وضوحها وتنوعها وترابطها واتصالها بالموضوع الذي يتحدث فيه، أما الجانب اللغوي فيبرز من خلال الصياغة اللغوية والتركيز على اختيار الكلمات المناسبة، والتعبير عن الأفكار بجمل وتراكيب مفيدة، والربط بينها بأدوات الربط المناسبة.

وتتم عملية التحدث في مراحل معقدة على الرغم من مظهرها الفجائي، تبدأ بالاستثارة، فلا بد من مثير داخلي أو خارجي قبل التحدث (مدكور، 2007)، والمثير يؤدي إلى التفاعل بين خبرات المتحدثين، وبالتالي فالتحدث عملية تفاعلية لبناء المعنى (Brown, 1994)، أما المرحلة الثانية فهي التفكير فيما سيقول المتحدث؛ فيجمع الأفكار ويرتبها بشكل علمي ومنطقي مقنع حتى يخرج الكلام بصورة لائقة، ثم تأتي مرحلة الصياغة، وفيها يركز المتحدث على تحديد الأفكار واختيارها وترتيبها، ووضوحها وتنوعها وترابطها، وانتمائها للموضوع، ثم مرحلة النطق حيث العرض الصحيح للألفاظ والتراكيب المختارة التي تعبر عن المعاني، حيث إن اللفظ هو الجانب الأدائي الفونولوجي للتحدث، ويركز المتحدث في هذا الجانب على إتقان التنغيم الصوتي، واستخدام أساليب الكلام المختلفة كالتعجب والاستفهام والتمني، والوقفات الصحيحة، ويبرز الجانب الحركي بالحركات الجسمية، والإيماءات للتعبير عن المعنى، وتجسيده وزيادة قوة التأثير في السامع (حافظ، 2001).

ويرى زهران (1986، 141) أن التحدث "عملية أدائية يعبر عنها بوحدات صوتية منظمة، وفقا لقواعد الأداء اللغوي الشفوي، وتتضمن مزيجًا من التفكير والإدراك والنشاط الحركي"، أما ريشيرز (Richars,2001:43) فبين أن عملية الكلام "عملية إنتاجية تتضمن إصدار أصوات بشكل رموز لغوية مفهومة، وتنظيمها بحيث تكون مترابطة لتعطي معاني بحيث تمكن المتحدث من توصيل آرائه، وأفكاره، ورغباته للآخرين".

ويذهب نيل (Nall,2009) إلى أن التحدث عملية إنتاجية تقوم على مجموعة أسس وفقا لمواقف التحدث المختلفة، والتي بدونها أو بنقصانها تصبح عملية ذات بنية ضعيفة غير قادرة على تحقيق الهدف الذي تسعى إليه، ففي مواقف التحدث التفاعلية Interactive situation يتم التحدث فيها وجها لوجه مع المتلقي، ويتاح التفاعل مع المتحدث، وتتوافر للمستمعين فرصة الطلب من المتحدث تقديم التوضيحات، أو التكرار، أو الطلب منه أن يبطئ من نغمة صوته، مما يتطلب من المتحدث أداء عمليات ذهنية معقدة لإيصال الفكرة للطرف الآخر.

وتتطلب مواقف التحدث الجزئية Partial Interactive situation الوقوف أمام مجموعة من المستمعين لتقديم خطاب، مما يتطلب من المتحدث التغلب على الخجل، والتحدث بحرية، واختيار الموضوع الذي يناسب المستمعين كي يتمكنوا من فهمه بسهولة، وفي هذه المواقف لا يفسح المجال للمستمعين بمقاطعة المتحدث، إلا أن المتحدث يمكنه متابعة ردود أفعالهم وملامح تعابيرهم، أما مواقف التحدث غير التفاعلية non-Interactive situation التي تقوم على تسجيل خطاب أو حديث ما فترتبط بقدرة المتحدث على تنظيم أفكاره، والتعبير عنها بشكل مناسب تساعد المستمع على فهم ما هو مقصود منه (Jermey, 2005).

ويرتبط الأساس اللغوي للمتحدث بمعرفة المصطلحات، وأشباه الجمل والكلمات؛ لكي يتمكن من إثبات أفكاره، والدفاع عنها أو إبداء الموافقة أو الشك فيها، ولكي يتمكن من فهم العبارات التي

يتم تناولها أثناء التحدث مثل الاعتذارات، والشكاوى، والدعوات والعبارات الوظيفية الأخرى، مما يمكنه من بناء علاقة مؤثرة مع الطرف الآخر (Abe, 1997).

وفيما يتعلق بالعوامل المؤثرة في إنتاج الكلام تشير الدراسات إلى أن إنتاج اللغة الشفوية يتطلب توافر مثيرات تحرك الخبرات الكامنة لدى المتحدث؛ لتوليد أفكار ومعان مرتبطة بموضوع الكلام، ثم ترجمتها في صور وسياقات وأنماط لغوية تتناسب وموضوع الكلام وجمهور المتلقين (الدليمي والوائلي،2005، مدكور، 2000)، أما الجانب العملي الحسي من الكلام، فيبدو في عملية الإرسال حيث يجري فيها ترجمة الوحدات اللغوية المجردة إلى صور وأداءات صوتية مناسبة لطبيعة اللغة، والأنظمة الفونولوجية الخاصة بها، وتبدو فاعلية عملية الإرسال في التنغيم، وفي الحركات الجسدية التعبيرية المصاحبة والتي تمثل الأداء اللغوي الشفوي (Age, 2000).

وفي إطار الحديث عن عملية إرسال الأفكار والمعاني مدار التحدث، وما يصاحبها من إنتاج الكلمات فإنها تتولد من المراكز المخية اللغوية على هيئة رسائل عصبية كلامية، تنقلها الأعصاب الحسية السمعية إلى المراكز المخية الكلامية السمعية، وبذلك يتحقق التواصل اللغوي (الحوري وستيتية،1993؛ نصر والعبادي،2005).

وهناك مجموعة من العمليات الفسيولوجية المصاحبة لنطق الأصوات؛ حيث يتخلل الإرسال عمليات الشهيق والزفير، فتطول مدة الزفير وتقصر مدة الشهيق بقصد إنتاج الأصوات اللغوية المعبرة عن مكنونات المتكلم(Stager& Ludlow, 1993). ومن العوامل التي تؤثر في التحدث باعتباره عملية أدائية قدرة الفرد على التمييز بين مواقف التحدث المختلفة، والتنبؤ لما قد يستمع إليه، والتنبؤ بما يجب أن يقوله من كلام كالتعليق أو التعقيب، أو الإجابة عن تساؤلات معينة.

والتحدث كناتج لغوي "يتأثر بمدى امتلاك الفرد الثروة اللغوية، والقدرة على ترتيب الأفكار بشكل منطقي، والدفاع عنها أمام الآخرين، ومناقشتهم، ويتأثر التحدث كعملية بقدرة الفرد على

التخطيط، والاستعداد لمواجهة متطلبات التحدث مثل إيراد الأدلة الداعمة للرأي أو نفي آراء الآخرين، وتقبل الرأي والرأي الآخر" (Schundler, 2000: 87).

وفيما يتعلق بخصائص الحديث الناتج عبر المواقف الاجتماعية في الغرفة الصفية عن مواقف المناقشة والحوار، يتأثر الحديث من حيث المستوى والجودة بصفات المتحدث وخبراته الشخصية، ورؤيته للمتلقين، ومعرفتهم الدقيقة بمستوياته العقلية واللغوية، والعلاقة القائمة بين المتحدث وجمهور السامعين، وبالغرض أو الأغراض المستهدفة بالتحدث (Seely, 1995).

وتتضمن عملية الكلام في الغرفة الصفية نشاطات متعددة، تحصل قبل الكلام Pre-Speaking، وفي أثناء الكلام Speaking، وبعد الكلام Post-Speaking. وتتضافر هذه النشاطات لإنتاج الكلام بصورته النهائية ويعرضها (Seely,1995) بشيء من التفصيل كالآتي:

أولاً: مرحلة التخطيط والتنظيم Planning &Organizing: تبدأ هذه المرحلة قبل حدوث فعل الكلام، عندما يواجه المتحدث مثيرا ما، فيبدأ التفكير بالمحتوى الحقيقي لرسالته الشفوية، وتعد خبرات الطلبة وملاحظاتهم والتفاعلات داخل غرفة الصف مؤشراً لما سيقال، وكيف سيقدم، وتتضمن نشاطات (ما قبل الكلام)، التفكير والانعكاس، مما توفر فرصا للتخطيط وتنظيم الكلام. فالطالب يبدأ التفكير باختيار موضوع الكلام، وتحديد الهدف منه، وتحديد جمهور المتلقين، وتصميم آلية العرض، واختيار الكيفية لطرح أفكاره ومعلوماته لتكون فاعلة ومؤثرة في المتلقين. والمعلم الواعي من يعلم طلبته ألا يتحدثوا إلا بعد جمع الأفكار المناسبة لموضوع التحدث، ثم ترتيبها بشكل منطقي، وإلا جاء الكلام أجوفاً، خاليا من المعنى.

ثانياً: مرحلة الكلام Speaking: يتم تحفيز عملية الكلام في هذه المرحلة من خلال حدوث تفاعلات بين الطلبة حول موضوع التحدث، فيستخدمون ما لديهم من خبرات مختلفة لإنتاج أشكال

من التعبيرات اللغوية الشفوية عبر مجالات عديدة كالوصف، والسرد، والإقناع. وتمثل هذه المرحلة مرحلة النطق، واختيار الرموز المناسبة للتعبير عن الأفكار والمعاني، فهي المظهر الخارجي لعملية التحدث. والمعلم الواعي من يعلم طلبته التفكير فيما سيتحدثون، واختيار الأفكار المناسبة للحديث، وترتيبها بشكل منطقي، ونطقها بقوالب لغوية صحيحة وجاذبة خالية من الأخطاء، مع الطلاقة اللغوية، وحسن الإلقاء ليكون الكلام مؤثرا في الآخرين.

ثالثاً: مرحلة بعد الكلام Post- Speaking: يبدأ الطلبة في هذه المرحلة بتقييم حديثهم بعد مرورهم بخبرات التحدث، وصياغة أهدافهم الشخصية لتحسين قدراتهم الكلامية بفاعلية ضمن معايير محددة سلفا، وبتمييز ما يقولون، وتحديد مواطن الضعف لديهم سعيا لتحسينها، مما يتطلب من المعلم أن يقيم طلبته بطريقة فاعلة وتزويدهم بتغذية راجعة مستمرة، فهذا النوع يسهم في تطور الكلام. ولا شك أن طبيعة الكلام الناتج حول موضوع معين، وفي مواقف التدريس المختلفة يتأثر بشكل أو بآخر بالتفاعلات الاجتماعية الصفية، وبالتباينات القائمة بين خبرات الطلبة وتصوراتهم وآرائهم في الأفكار، والآراء التي تطرح حيال القضايا والموضوعات مدار التناول.

مما سبق يمكن القول إن للتحدث جانبين اثنين، الجانب الأول المضمون؛ فالكلام لابدّ من أن يؤثر في السامع، وهذا يتطلب تسلسل الأفكار وانتمائها لموضوع الحديث، واستعمال التنغيم الصوتي، والحركة الجسمية، حسب المضمون الذي يتحدث به حتى يتم التفاعل بين المتحدث والمستمع، أما الجانب الثاني: فيتمثل في الضبط النحوي والصرفي، وإخراج الأصوات من مخارجها، وهذا له أثر كبير في الإفصاح عن المعنى وتأثيره في السامع، أو جمهور المتلقين.

تعد اللغة منظومة متكاملة تضم التحدث والاستماع والقراءة والكتابة، وتنمية أية مهارة لغوية يؤثر في المهارات الأخرى، وبقدر ما تكون لدى الفرد من ثروة لغوية تكون قدرته على التعبير

والتواصل؛ فالنمو اللغوي يؤثر في النمو الفكري، وبمقدار نمو اللغة عند الفرد تنمو عملية التفكير لديه، وذلك لما يتضمنه التعبير من تخير للألفاظ وانتقاء التراكيب وترتيب الأفكار وحسن الصياغة وتنسيق الأسلوب واختيار الأدلة والبراهين، كما أن كفاءة الطالب في التعبير تحدد قوة تفكيره، فالتفكير والتعبير عمليتان لا يمكن فصلهما (فضل الله، 2003).

ويرى بونيسون (Bonissone, 2000) أن التحدث وإنتاج الكلام أساس رئيسي في التعليم اللغوي، فإن كان الطالب قادراً على التحدث ربما يصبح قارئًا ناجحًا، ولديه إمكانات حسنة للكتابة، إذ إن الاستماع هو الأساس الذي يُبنى عليه تعليم الكلام والقراءة والكتابة، حيث تتشكل خبرات الطلبة من خلال اللغة الشفوية التي يسمعونها، كما أن القراءة تكمل التحدث والتحدث يكمل القراءة، فاللغة الشفوية يكتسبها الطفل قبل مجيئه للمدرسة ليبدأ تعلم القراءة ومن خلال القراءة تزداد ثروة الطفل اللغوية ليصبح متحدثًا جيدًا.

وذهب البجة (2005) إلى أن هناك ارتباطاً وثيقاً بين مهارتي التحدث والاستماع، فعند التحدث يمارس المستمع الإدراك ويفهم المعنى، وبذلك فالتحدث جانب مادي والاستماع جانب إدراكي، وكلا الجانبين يؤثر في الآخر ويتأثر به، وعادة يفترض المتحدث توافر المعلومات عند السامع يضيف إليها معلومات جديدة، وبالتالي فإن التفاعل ما بين الخبرات الموجودة لدى المستمع، والخبرات الجديدة التي تلقاها عملية دائرية ومستمرة، وقد يعيد إرسالها مرة أخرى بمعانٍ جديدة يتلقاها المستمع الذي كان متحدثًا، وهذا ما ذهب إليه سيلي (Seely, 1995) من أن الإتصال الشفوي التفاعلي يتيح للفرد أن يؤدي دور المتحدث والمستمع في آن واحد، وهذا يسهم في تشكيل المكونات اللفظية والدلالية لديه، والقدرة على التواصل مع الآخرين، وبذلك يتمكن من امتلاك مهارات اللغة الضرورية.

لذا يرى الباحث أن هناك علاقة تلازمية بين التعبير الشفوي والمهارات اللغوية الأخرى: الاستماع والقراءة والكتابة؛ إذ إنها مهارات تكاملية تكمل بعضها بعضًا، ويؤكد التربويون وعلماء اللغة أن الطالب إذا ما أراد امتلاك اللغة والقدرة على استخدامها في المواقف الصفية وخارجها فإن ذلك يتم بصورة كلية، فالتعبير الشفوي يحتاج إلى مفردات وتراكيب وأنماط لغوية وأفكار، والكتابة تحتاج إلى الإملاء والنحو، والتعبير الشفوي مرتبط بالاستماع، والقراءة لا يمكن عزلها عن الكتابة، فكل فرع من فروع اللغة ومهارتها تتواصل وتتكامل مع بعضها لتؤدي الاتصال اللغوي بصورة سليمة ولائقة.

مهارات التحدث

تختلف طريقة نقل المعلومة من فرد لآخر تبعاً لاختلاف المرسل والمستقبل والرسالة موضوع التحدث، وبعض المتحدثين يعتقدون أن إلمامهم بموضوع الحديث، وإتقانه، وإدراكه كافٍ لأن يتحدثوا إلى الآخرين، متجاهلين عناصر أخرى مهمة تفقد الحديث قوة التأثير. حيث يحاول غير متحدث تكوين صورة جيدة عن أنفسهم، أو تحسين صورتهم السابقة، وتحميل رسائلهم كثيرًا من الحقائق والمواقف إلاَ أنهم لا ينجحون في تحقيق رغباتهم، وبناءً على هذا، هناك العديد من المهارات الواجب توافرها في الحديث؛ حتى يتسم أداء المتحدث بالجودة أو عدمها، وعلى قدر إلمام الشخص بهذه المهارات يكون قدره عند الناس، ومن هذه المهارات الآتي: مهارة التعريف بالذات وفق الهدف، ومهارة التعليق، ومهارة التعقيب، ومهارة إبداء الرأي، ومهارة التفاوض، (انظر الملحق ج).

أهداف تدريس التحدث

تتكون مهارة التحدث لدى الطلبة وتنمو بعد أن يحدد تحديدًا دقيقًا ما عليهم معرفته واكتسابه وتذكر الكتب التربوية والدراسات عادةً أهدافًا لكل حلقة من حلقات التعليم في المدارس، ولابد من تحديد هذه الأهداف حتى يستطيع المعلم العمل لتحقيقها.

والقدرة على امتلاك الكلمة الدقيقة الواضحة ذات أثر في حياة الإنسان، ووظيفتها من أجل التعبير عن نفسه وقضاء لحاجته، وتدعيم مكانته بين النّاس، فمهارة التحدث هي المهارة الثانية بعد مهارة الاستماع، ولقد اشتدّت الحاجة لهذه المهارة في بداية النصف الثاني من القرن الماضي بعد انتهاء الحرب العالمية الثانية، وانتشار الطريقة السمعيّة الشفويّة وغيرها من الطرق التي أولت المهارات الصوتية اهتمامها (Willis, 2004).

ويشير البجة (2005) إلى أن التحدث من المهارات الأساسيّة التي تمثّل غاية من غايات الدّراسة اللغويّة وإن كان هو نفسه وسيلة للاتصال مع الآخرين. ومهارة التحدث مهمّة لأنّها أساس اللغة وحقيقتها، فقد تكلّم الإنسان قبل أن يكتب، كما أنها مهارة إنتاجيّة، تتطلب من المتعلّم القدرة على استعمال أصوات اللغة بصورة صحيحة.

أمّا أهداف تدريس مهارة التحدث حسب ما يرى الدليمي والوالي (2003) فتشمل: نطق الأصوات العربيّة نطقا صحيحا، وتمييز الأصوات المتشابهة نطقا، وتمييز الحركات الطويلة والحركات القصيرة، واستخدام التراكيب العربيّة الصحيحة عند التحدّث، والتعبير عن أفكاره بطريقة صحيحة، وإدارة حوارٍ مع أحد النّاطقين بالعربيّة ويدبر حوارَ موضوعٍ معيّن.

وتضيف السلطي (2003) للأهداف السابقة الآتي: نطق المتعلم أصوات اللغة سليمة صحيحة، وتشجيع الطلاّب على الكلام، وتصحيح الأخطاء الشفهيّة، وممارسة التحدث بلغة فصيحة مفهومة.

وتنمو الأهداف العامة للتحدث إذا ما أتقن الطلبة مهاراتها عبر مواقف التدريس المختلفة، ويرى الباحث أن معلمي اللغة العربية إذا ما استطاعوا في أي موضوع تحديد الهدف من التحدث، وتدريب الطلاب في مواقف حيوية تشبه مواقف حياتهم اليومية، وتعزيز الكلام بالشواهد والأدلة مع الأخذ بالاعتبار دور الاتجاهات الحديثة في تشكيل المهارات ذات الصلة من حيث تحديد الأفكار لموضوع التحدث، وتقديمها بتسلسل منطقي مترابط، وإتقان المهارات الصوتية، والحركية المصاحبة التي توضح للمستمع أهمية الكلام المسموع، فإن الأهداف العامة للتحدث تتحقق ويصبح الطالب قادرًا على التحدث.

وفي المملكة العربية السعودية حددت وزارة التربية والتعليم (2011) مجموعة من الأهداف العامة لتدريس اللغة العربية للمرحلة المتوسطة هي:

1 تنمية مهارات التواصل لدى الطالب.

2. تحسين مهارة الاستماع الاستيعابي لدى الطالب.

3. تنمية قدرة الطالب على التحدث في المواقف الاجتماعية المختلفة.

4. اكتساب الطالب لآداب الاستماع والحديث.

5. اكتساب الطالب مهارات القراءة الوظيفية المناسبة.

6. اكتساب الطالب مهارات الكتابة الوظيفية المناسبة.

7. تنمية الثروة اللغوية والمعرفية والمهارية لدى الطالب.

8. تنمية القدرة على الحفظ لدى الطالب.

والأهداف الخاصة بمهارة التحدث بالمرحلة المتوسطة كما بينتها وثيقة سياسة التعليم السعودية (2011) تتمثل في إكساب الطالب الجرأة والطلاقة في الحديث للتعبير عن رأيه، متحلياً بآداب الحديث وأصوله في مختلف المواقف الحياتية، وإكسابه مهارات الحوار والنقاش وإبداء الرأي والتعقيب على آراء الآخرين، الى جانب توظيف التنغيم الصوتي، والحركات الجسمية في أثناء التحدث، ويبدي رأيه ويصف مشاعره شفويًا، ويبدي ميلاً للتحدث أمام الآخرين، ويوظف ما تعلمه من ألوان البلاغة في حديثه، ويستدعي المفردات والمعارف والمفاهيم المناسبة لموضوع التحدث.

ويلاحظ الباحث هنا مدى تركيز الأهداف الخاصة بمهارة التحدث على تنمية قدرة الطلبة على الحوار والنقاش وتوظيف مهارات التحدث في المواقف الحياتية الحقيقية، وهذا ينسجم مع الأهداف العامة والخاصة للتحدث التي وردت في الكتب التربوية، وأكدتها الأبحاث التي تناولت هذه المهارة.

أسباب ضعف الطلبة في مهارة التحدث

يشير الأدب السابق والدراسات إلى وجود ضعف لدى الطلبة بدرجات متفاوتة في مهارة التحدث، قد يعود إلى عوامل عدة يتعلق بعضها بالطالب مثل: قلة المعرفة السابقة الفعلية حول الموضوع المراد التحدث فيه أو ضعف الدافعية، وانصراف الطلبة عن الاشتراك في ميادين النشاط اللغوي، ممثلةً في الصحافة المدرسية، والتمثيل، والمناظرات، والخطابة. فضلاً عن قلة وسائل الإعلام التي تقدم برامج تنمي مهارة التحدث أو اللغة السليمة عند الطالب والمستمع، ووجود الدور السلبي للأسرة؛ إذ لا تشجع الطلبة على التحدث، ولا تنمي لديهم الرغبة في سرد القصص التي سمعوها (مدكور، 2007).

وعوامل تتعلق بالمعلم مثل: تدريس مهارة التحدث بعيداً عن التكامل بين مهاراتها من ناحية، وبينها وبين التفكير من ناحية أخرى، وضعف تمكن المعلم من مهارة التحدث، واستخدام اللهجة

العامية بدلاً من اللغة الفصحى أو السليمة (Richars, 2001؛ السعدي، 2008). وعدم القدرة الربط بين اللغة العربية والمواد الأخرى. وعلاوة على الضعف لدى المعلمين، وسوء توظيف طرائق التدريس والأسباب المتبعة في تدريس مهارة التحدث بخاصة، وهناك عوامل تتعلق بصعوبة قواعد اللغة (مدكور، 2007).

وتظهر مؤشرات الضعف في صعوبة ترتيب الأفكار، وضعف القدرة على ايصال المعنى، وإخراج الحروف من مخارجها، ونقص التنغيم الصوتي، وضعف القدرة على استخدام الحركات الجسمية، مما أدى إلى التفكير في أسباب الضعف، ومعالجتها وتحسينها لما لها من دور في حياة الفرد، وارتباطها بالتفكير الذي يعدّ من المهارات الضرورية لمواجهة عصر الانفتاح، والعولمة، والانفجار المعرفي (طلبه، 2003).

في إطار الضعف في استخدام اللغة المتمثل في ضعف التمكن من توظيف اللغة أداة ذهنية وفكرية تمكّن من فهم الآخرين والتواصل معهم، ويظهر ذلك في ضعف القدرة على تنظيم الأفكار، وإعادة صياغتها، وتوظيف مهارات إدراك المعاني وتوضيحها والتدليل عليها كمتطلبات للإنتاج اللغوي والشفوي، لذا؛ لابد من توظيف استراتيجيات تدريسية تفاعلية تمكن الطالب من التفاعل في موقف التحدث مع الأقران والمعلم بشكل يدفعه إلى ممارسة مهارات التحدث المختلفة والحد من قلقه وخوفه من الكلام، وهذا ما قامت به الدراسة الحالية من خلال بناء برنامج قائم على المنحى التفاعلي وقياس أثره في تحسين مهارة التحدث والمهارات الفرعية المرتبطة بها لدى طلاب الصف الثالث المتوسط بالمملكة العربية السعودية.

مهارات التحدث المستهدفة في الدراسة

يهدف إلى تعليم عددا من مهارات التحدث وهي كالآتي:

1) مهارة التعريف بالذات وفق الهدف:

تشمل هذه المهارة الجانب الوظيفي للتحدث، حيث تتيح للفرد أن يعرف نفسه للآخرين من خلال ما يمتلكه من معارف وخبرات واهتمامات، ويختلف التعريف من حيث التفصيل والنوع باختلاف الغاية والهدف من ناحية، والجمهور المخاطب من ناحية ثانية (Tenant, 2008)، **وتتمثل هذه المهارة في المؤشرات الآتية:**

- يستخدم ضمير المتكلم عند مخاطبة الآخرين.
- يستخدم العبارات والألفاظ الدالة على الهدف من التعريف.
- يقدم المعلومات والبيانات بموضوعية بعيداً عن التزيين والحشو.
- يحدد الهدف من التعريف بحسب اهتمامات الجمهور المخاطب.

2) مهارة المداخلة:

وتشتمل هذه المهارة على مهارتي التعليق والتعقيب. ويقصد بالتعليق استخدام الرموز والأصوات والأفكار لإبداء الرأي وتحليل وبرهنة أو نفي (Tenant, 2008). ومن المؤشرات السلوكية الدالة على التعليق الآتي:

- يناقش الأفكار باستخدام لغة موضوعية وفصيحة.
- يوظف أساليب الإقناع والتأثير في المناقشة.
- يستخدم الحجج والبراهين المنطقية في مواقف التأييد أو المعارضة لأفكار الآخرين.

أما التعقيب فهو ممارسة الفرد لحقه في عرض رأيه في موقف ما أو موضوع ما، وهذا الرأي قد يكون نابعاً من وجهة نظر شخصية، أو من خلال تدعيمه بحجج، وبراهين لتدعيم هذا الرأي (Good & Brophy, 1997). ومن المؤشرات السلوكية الدالة على التعقيب الآتي:

- يبين مواقف شخصية من موضوع التحدث.
- يلخص ما استمع إليه أو جزء منه.
- يبين جوانب القوة والضعف في الموضوعات موضوع التحدث.

3) مهارة إبداء الرأي

نقصد بإبداء الرأي تمكين الفرد المتكلم من التعبير عن رأيه في موقف ما، أو تقديم حل لمشكلة معينة أو تقييم موقف، وقد يكون هذا الرأي نابعًا من وجهة نظر شخصية، أو من خلال دراساته ومعارفه، وتدعيمه بالحجج والبراهين والأدلة المقنعة. وفي هذه المهارة يستخدم عبارات مثل: ما رأيك؟ وكيف تفسر هذا؟ وماذا ترى؟، ولا بدّ أن يمتلك المتحدث بالإضافة لهذه المهارة مهارات فرعية أخرى كمقدرته على تحليل الحقائق، وتدعيمها بالأدلة، والشواهد المناسبة، وتقديم أمثلة من الحياة لتأييد الأفكار التي سيقوم المتحدث بالاستشهاد بها (العجارمة، 2006). ومن المؤشرات السلوكية الدالة على مهارة إبداء الرأي الآتي:

- يبلور حلول مرتبطة بالمشكلات موضوع التحدث.
- يعطي وصفاً تقييمًا حول سلوك أو فعل معين.
- يحلل ويقيم آراء وأفكار المتحدث.
- يوضح ضعف أو قوة الأدلة التي يقدمها المتحدث بالحجة والبرهان.

4) مهارة التفاوض:

تعني الأخذ والرد ومناقشة الموضوع للوصول الى اتفاق حوله من جانبي الشكل والمضمون ومحاور موضوع التحدث (Good & Brophy, 1997). ومؤشراته السلوكية الدالة هي:

- يدرك المعاني الرئيسة التي يتم التفاوض فيها.
- يُصيغ المعنى بعبارات ذات علاقة بموضوع التحدث.
- يبدي عدم الاتفاق بصورة أفكار واضحة ومتسلسلة.
- يتقبل النقد البناء والتعليق عليهِ.

المنحى التفاعلي The Interactive Approach

التفاعل لغة: "مصدر تَفاعَل لِذي يدلّ على المشاركة غالباً، مثل: تعاوَنَ فلان وفلان وتشاركت أنا وصديقي وتقول: تَفاعَلَ الطلاب مع معلّمهم تَفاعُلاً مثمرا". (ابن منظور، 1993، 105)؛ إذاً التَّفاعُلُ يدلّ على مشاركة – غالباً – بين طرفين أو أكثر في أمر يهمّ الجميع. وثَمّة مصطلحات على هذا الوزن تدلّ على هذه المشاركة نحو: التدايُن، التخارُج، التشاحُن الخ والتفاعل التربوي اصطلاحاً: حدوث اقتناع وتجاوب نفسي بين طرفي العملية التربوية "المعلم والمتعلم" يؤدي إلى استجابة الطرف الثاني المعرفية والسلوكية للطرف الأول والتأثر به (قورة، 2001).

يُعد التفاعل interaction جانباً مهماً في تدريس اللغة، حيث يمكن المتعلمين من التفاعل مع الأقران والمعلم والمادة التي يتعلمونها. وقد أكدت العديد من الدراسات كدراسة أليس Ellis, (2003)، ودراسة ماكي (Mackey, 2007)، على دور التفاعل في تنمية المهارات اللغوية وبخاصة مهارات التعبير الشفوي؛ حيث إن التفاعل يمكن المتعلم من التعبير عن نفسه دون خوف أو قلق مع إبقاء المتعلم مشاركاً إيجابياً في الغرفة الصفية، وهذا يعني تقليل مقدار الوقت الذي

يقضيه المعلم في الكلام وزيادة وقت المتعلم في الكلام، والحوار، والمناقشة، والتعبير عن ذاته، وإبداء آرائه.

وفي السياق ذاته يشير باركاهوزين (Barkhuizen, 2003) إلى أن التفاعل هو الجوهر الأساسي للتدريس التواصلي Communicative؛ والذي يقوم على نقل واستقبال الرسائل، والتعامل مع المعنى والتعاون مع الآخرين لتحقيق أهداف معينة؛ فالتفاعل هو التبادل المشترك للمشاعر والعواطف والأفكار بين شخصين أو أكثر من الناس، مما يؤدي إلى حدوث أثر تبادلي على الطرفين، وهذا النشاط التفاعلي يجب أن يكون متضمناً في أسلوب دراسة اللغة منذ البداية، فالاتصال يجب أن يكون تفاعليا بين أشخاص لديهم شيء مشترك، ويؤكد هذا هارمر ,Harmer (2001) بأن التواصل يتضمن تفاعلاً يهدف إلى منح المتعلم فرصاً متنوعة لاستخدام اللغة تبادلياً بحيث يتمكن من تطوير معارفه ومهاراته والحد من قلقه وخوفه المصاحب لتعلم المهارات اللغوية.

ويُعرف المنحى التفاعلي the Interactive Approach بأنه منحى تعليمي يركز على تزويد الطلبة بالمهارات اللغوية المختلفة من خلال العمل الفردي أو ضمن مجموعات ثنائية أو جماعية لاتخاذ القرار حول خطوات التعلم وكيفية اكتساب المعرفة وتنمية المهارات Thurmond, (2003). ويرى هوكز وبينيك (Haukoss & Penick, 2001: 639) أن المنحى التفاعلي هو "التفاعل الديناميكي لجميع العوامل التي تحدث بالغرفة الصفية، بحيث يتمكن الطالب من التحاور مع أقرانه بحرية في جو من الاحترام والتقدير المتبادل". على حين أشار دوف (Doff: 2003: 20) إلى أن المنحى التفاعلي يمثل "الجو العام للحوار والنقاش لإنتاج اللغة الشفوية والمكتوبة عبر استراتيجيات تقوم على مواقف طبيعية وصور حية لاكتساب مهارات اللغة المختلفة".

وتشير نتائج عدد من البحوث والدراسات إلى أن المنحى التفاعلي يعد الطالب مُتعلم اللغةِ الرئيس؛ بمعنى أن تعلم اللغة يتشكل بالاستعمال الطبيعي لها في تبادل المعاني بالصيغ المنطوقة

أو المكتوبة، وهذا هو أساس الاستراتيجيات والتكنيكات، وأن العلاقات الصفية تعكس المودة والاحترام المتبادل وتسمح لشخصيات كل من الطلبة والمعلمين بتعلم تعاوني في بيئة غير مهددة، وهذا بدوره يزيد من دافعية الطالب للتعلم، ويدفعه إلى إبداء رأيه دون خوف أو قلق، وأن حدة التهديد الخارجي تنخفض نتيجة لهذه البيئة الآمنة وبالتالي تخف حالات التوتر والقلق عند الطالب (Lim, 2003).

ويسهم المنحى التفاعلي في تدريس اللغة في مساعدة المتعلمين على التعلم بأفضل الطرق من أجل تعزيز سيطرتهم على اللغة، ويحسن من الطلاقة في أثناء توظيفها للتعبير عن مقاصدهم. وهنا يدرك الطلبة أنهم مسؤولون عن تعلمهم، وسوف يتحملون تلك المسؤولية بجدية أكبر إذا اكتشفوا بأنفسهم وعملوا على نقاط ضعفهم وقصورهم؛ مما يخفف لديهم حدة القلق والتوتر من تقييمات الآخرين، ويدفعهم إلى العمل دون خوف سواء أمارسوا عملية إنتاج الكلام أم تلقوه من الآخرين (الدلابيح، 2011).

ويرى الباحث أن المنحى التفاعلي يمثل كل ما يقوم به المتعلم من نقاشات وحوارات ومداخلات في أثناء دراسة المحتوى مع الزملاء والمعلم، وهو كذلك استخدام المتعلم للغة الملفوظة في مواقف المدرسة والحياة استخداما هادفاً ومقصودًا بعيداً عن التكلف والتصنّع، الأمر الذي يوفر للقدرات الذهنية لدى المتحدثين أن تعمل في أجواء مريحة وعبر قنوات من التواصل والتبادل المشوب بأشكال التفاعلات الاجتماعية المختلفة.

ويتضمن المنحى التفاعلي في تدريس اللغة عدداً من المبادئ التي تعزز استخدام المتعلم للغة بشكل طبيعي وفي سياقات تعلم مُطمئِنة تخلو من التهديد والقلق. ويشير هيدج Hedge, 2000)) إلى أن المنحى التفاعلي يقوم على مبادئ عدة هي:

أولاً: التلقائية: تتمثل في تركيز المتعلم على المعنى الشفوي للكلمة، لتبادلها بشكل واضح ومفهوم من خلال تلقائية التواصل، فيحدث التفاعل المتبادل بين المرسل والمستقبل محققاً أهداف التحدث التربوية والاجتماعية.

ثانياً: الدافعية للتعلم: يبرز هذا المبدأ من خلال النشاطات والتفاعلات داخل الغرفة الصفية والتي تزيد من حب الطالب لتعلم المهارة اللغوية بزيادة دافعتيه الداخلية للتعلم.

ثالثاً: التبادل اللغوي: يشمل تبادل الرسائل الشفوية، وتوفير التغذية الراجعة لطرفي الاتصال، والاستفادة من التفاعلات الإيجابية مع المعلم والزملاء.

رابعاً: التواصل اللغوي: يشمل هذا المبدأ تأسيس قنوات اتصال متعددة الاتجاهات لضمان استمرارية التفاعل وتبادل الرسائل الشفوية بين مختلف أفراد عملية الاتصال في دروس اللغة العربية.

وقد ذكرت العديد من الدراسات (Kennewell, Tanner & Parkinson, 2000؛ Kyriacou & Goulding, 2004) أن المنحى التفاعلي يقوم على ما يمكن أن يسمى بكفايات الاتصال؛ حيث إن جميع العناصر المتعلقة بكفايات الاتصال تتيح التفاعل، وهي تعمل جميعها لإحداث التواصل بحرية بين الطلبة في الموقف التعليمي.

ويرتكز المنحى التفاعلي في التدريس على شكلين من أشكال التفاعل هما:

الأول: التفاعل بين المعلم والطلبة، وهذه العلاقة التفاعلية ليست ذات اتجاه واحد فكما يؤثر المعلم في سلوك طلابه التفاعلي، كذلك يؤثر الطلبة في السلوك التفاعلي للمعلم، وكما أن للمعلم توقعاته الخاصة تجاه الطلبة، كذلك للطلبة توقعاتهم الخاصة حيال المعلم، وبخاصة فيما يتعلق بطرق ضبط الصف، وتقديم المادة الدراسية، وإيصال المعلومات والمعاملة العادلة (Ofsted,2004).

ثانيا: التفاعل بين الطلاب، إذ تشير بعض نتائج أبحاث التربية إلى أهمية هذا الشكل من أشكال التفاعل في التعليم، حيث يسهم في زيادة التحصيل الأكاديمي، ويوفر فرص التبادل الفكري. كما أن هذا التفاعل يسهم في إثارة الدافعية، وتطوير العلاقات الشخصية ويخفض من حالات قلق الكلام والتوتر المصاحب لإنتاج اللغة الشفوية (Tanner & Jones, 2000).

ويرى الباحث ان هناك تفاعلاً ثالثاً قياساً على نموذج بناء المعنى في القراءة وهو التفاعل بين الطالب والموضوع إذ يشكل الموضوع في أثناء تعلم مهارة التحدث وتعليمها أمرًا ضروريًا، حيث إن المتعلمين يختلفون في قدراتهم الاستجابية، فمنهم من يتأثر بالصور ومنهم من يتأثر بالصوت وآخرين بالصور الكتابية؛ لذا، على معلم اللغة المهتم بإيصال طلابه إلى الإتقان في تعليم مهارة التحدث التنوع في تقديمه المثيرات التي يدور حولها النقاش.

ويتضح مما سبق أن التفاعل يتم وفق مستويات عدة، وهي: الطلاب في داخل المجموعة الواحدة، والمجموعات داخل الصف، وبين المعلم والطلاب، والطلاب والفكرة (موضوع التحدث).

أسس بناء المنحى التفاعلي

يستند المنحى التفاعلي في تدريس اللغة على النظرية البنائية، التي تأخذ بالمنحى المعرفي وتختلف في تفسيرها عن عملية التعلم، حيث يقوم الأفراد وفق نظرة أبنائها بتكييف تفكيرهم من أجل استيعاب أفكار جديدة وخبرات جديدة، ويحدث هذا التكيف من خلال التمثل Assimilation والمواءمة Accommodation بمعنى أن يتم تعديل البنية المعرفية الموجودة لدى الفرد أصلاً ليضاف إليها المعلومات الجديدة (خطايبة، 2005). والبنائية تركز على المتعلم، وما يفعله في أثناء التعلم وتؤكد أن المعرفة توجد في عقل المتعلم وتمثل واقعه ويعد المعلم موجهًا ومرشدًا وعلى المتعلم أن يكون فاعلاً نشطًا (Murphy, 1997).

وتحتل النظرية البنائية مكانة متميزة بين نظريات التعلم في مجال تصميم محتوى المنهاج المدرسي، ويندرج تحتها طرائق تدريس فعالة في مجال اللغة بخاصة والمجالات المعرفية الأخرى بعامة. فهي تركز على التعلم باعتباره عملية تفاعل نشطة يستخدم الطالب من خلالها أفكاره السابقة لإدراك الخبرات الجديدة التي يمر بها، وهنا يكون دور المعلم ميسراً وليس ناقلاً للمعرفة ويكون الدور الفعال للطلبة في عملية التعلم، حيث إنهم يبنون المعرفة ويولدونها، وفي مجال إكساب الطلبة فهماً أفضل للمفاهيم اللغوية، فقد حققت البنائية نجاحاً واضحاً في هذا المجال، حيث تستند البنائية إلى أن الطالب بانٍ للمعرفة وليس متلقياً لها، وأن التعلم ليس استجابات للظواهر المثيرة، بل يتطلب تنظيماً شخصياً وبناءً مفاهيمياً (خطايبة، 2005).

الاستراتيجيات التي تتفق مع مفهوم المنحى التفاعلي ومبادئه في موقف التعليم اللغوي

لا يخفى على أحد أن عملية التعلم والتعليم تدار من المعلم والمتعلم؛ ولذا، تمحورت طرائق التدريس على المعلم والمتعلم معا ليقودا العملية التعليمية، لكن اختلفت في مدى تركيزها، وإعطاء الدور الأكبر لأحدهما. ومن أبرز الاستراتيجيات التي تتفق مع مبادئ المنحى التفاعلي في الموقف التعليم اللغوي الآتي:

أولًا: استراتيجية التعلم التعاوني: Cooperative learning

استراتيجية تعلم يقوم خلالها الطلاب بالعمل معا في مجموعات صغيرة العدد، تهدف ربط التعلم بالعمل والمشاركة الإيجابية من جانبهم في مهمة ما أو مشروع معين يلبي، في العادة، حاجاتهم واهتماماتهم ويتفق مع جوانب ميولهم، ويتراوح عدد أفراد المجموعة ما بين طالبين إلى ستة طلاب يتفاعلون فيما بينهم ويتعاونون في مساعدة بعضهم بعضًا لحصول التعلم (الغول،2008). بينما يرى شاران (Sharan,2010:302) أن التعلم التعاوني: "أسلوب من

أساليب التعلم الذي يأخذ مكانة في بيئة غرفة الدراسة أو موقف التعليم، حيث يعمل الطلبة سويا في جماعات صغيرة مختلفة، بطريقة تعاونية تجاه إنجاز مهام مشتركة ومحددة".

ولقد أولى التربويون اهتماما متزايدا في السنوات الأخيرة لاستراتيجيات التدريس نتيجة لتطور المجتمعات المعاصرة، والأبحاث التربوية التي أخذت في الحسبان حاجة المدرسين إلى تغيير النمط التقليدي في عملية التعليم وإيجاد أنواع بديلة تتلاءم مع التقدم العلمي، الذي يجعل الطالب محورا لعملية التعلم والتعليم، ولعلّ من أبرز هذه الاستراتيجيات استخدامًا هو التعلم التعاوني، والاهتمام بهذه الاستراتيجية يعود بالفوائد على الطلبة، كما أن التعلم يحدث في أجواء مريحة خالية من التوتر، والقلق ترتفع فيها دافعية الطلبة بشكل كبير (مرعي والحيلة، 2004).

وفي هذا المجال يشير كوك (Cook, 2004) إلى أن استراتيجية التعلم التعاوني تزيد من حماس الطلبة، وتثير الدافعية نحو المشاركة، وتمكنهم من الاعتماد على النفس، واتخاذ القرارات، وتعمل في الموقف ذاته على تحسين المهارات الاجتماعية بين الطلبة، حيث تعمل على دمج الطلبة مع أقرانهم الفاعلين المنتجين.

ويرى الباحث أن التعاون ليس جلوس الطلبة بجانب بعضهم على الطاولة في أثناء قيامهم بإنجاز تعييناتهم الفردية، وليس تكليف مجموعة من الطلبة بإعداد تقرير يقوم طالب بكل العمل ويضع بقية الطلبة الزملاء أسماءهم على التقرير بعد إنجازه، فهو شكل من أشكال التنظيم الذي يتيح لمجموعة الطلبة تبادل الآراء والأفكار في إطار من التفاهم، والاحترام المتبادل والانتماء للمهمة أو النشاط مدار الإنجاز.

ثانيًا: استراتيجية العصف الذهني Brainstorming

يعد العصف الذهني من الأساليب المستخدمة في تحفيز الإبداع والمعالجة الإبداعية للمشكلات في حقول التربية والتجارة والصناعة والسياسة. حيث ظهر هذا الأسلوب في سوق العمل، إلا أنه انتقل إلى ميدان التربية والتعليم وحظي باهتمام الباحثين والدارسين المهتمين بالتفكير الإبداعي (جروان ،2002).

ويقصد بالعصف الذهني توليد وإنتاج أفكار وآراء إبداعية من الأفراد والمجموعات بقصد حل مشكلة، ويعود أصل الكلمة عصف ذهني إلى "حفز أو إثارة أو إمطار للعقل" وتقوم هذه الاستراتيجية على تصور حل المشكلات. ومن دواعي الاهتمام بهذه الاستراتيجية أنها تساعد على تنشيط الذاكرة للطلاب، وتنمي التفكير الإبداعي والابتكاري، واستخدام القدرات العقلية العليا(التحليل، التركيب، التقويم)، كما أن لها دورًا بارزًا في تنمية التراكيب اللغوية، وفي طرح الأفكار بعيدا عن الخوف من فشل الفكرة، كذلك تجعل نشاط التعلم والتعليم أكثر تمركزاً حول الطالب، وتعمل على تشجيع الطلاب على تقديم أفكار جديدة، في قوالب لغوية صحيحة (حمادنة وعبيدات، 2012)، وتستند هذه الاستراتيجية إلى المبادئ النظرية الآتية:

1- ضرورة تجنب النقد والحكم على الأفكار واستبعاد أي نوع من الحكم أو النقد.

2- إطلاق حرية التفكير والترحيب بكل الأفكار مهما كانت نوعيتها أو مستواها.

3- المطلوب هو أكبر عدد ممكن من الأفكار بغض النظر عن جودتها أو مدى عمليتها.

4- البناء على أفكار الآخرين وتطويرها.

ويعرف أزبورن العصف الذهني (Osbrn, 2001,151) بأنه "مؤتمر تعليمي يقوم على أساس تقديم المادة التعليمية في صورة مشكلات تسمح للمتعلمين بالتفكير الجماعي لإنتاج وتوليد أكبر عدد ممكن من الأفكار أو الحلول التي تدور بأذهانهم مع إرجاء النقد أو التقييم إلى بعد الوقت المحدد لتناول المشكلة".

ثالثاً: استراتيجية لعب الدور Role Play

يعدّ لعب الدور من الاستراتيجيات الموجهة نحو التفاعل، حيث يُطلب من الطلبة أن يمثّلوا أو يحاكوا موقفاً حقيقياً، وقد تشتمل على أي عدد من المشاركين. إن العدد المثالي يتراوح ما بين (7-10) طلاب. إن لعب الدور يعتمد على قيام الفرد بدور شخص آخر، وفي هذه الحال فإن الطالب سوف يتدرب على تنظيم ما كلف من أدوار، وبالتالي يستطيع القيام بأدواره عارفًا بأدوار الآخرين، فهو يرتبط ارتباطاً وثيقاً بنمو السلوك الاجتماعي، لأن الفرد حين يلعب دوراً ما، فإنه يسلك طبقاً للمعايير الاجتماعية المقررة للجماعة، ومن ثم فإن السلوك يُفسَر في ضوء تفاعل اجتماعي، وهذا التمثيل لأدوار الآخرين بالذات، هو الذي يضفي معنى على سلوك الفرد ذاته، ولعل سلوك الدور هو تمثيل الفرد داخلياً للأدوار الاجتماعية كما يدركها، بحيث يتسق سلوكه الفردي مع توقعات الجماعة في مجتمعه، لهذا فقد عُدَ لعب الدور من عوامل التنشئة الاجتماعية وتنمية المفاهيم اللغوية (Griffth & Parr, 2001).

ويرى نصر والعبادي (2005) في هذا السياق أن إجراءات لعب الأدوار من بين الآليات التدريسية الفاعلة بما توفره من فرص المشاركة النوعية للطلبة في المواقف التعلمية التعليمية المختلفة. إذ تتيح مهمات التمثيل وتقمص الأدوار، وممارسة ألوان المحاكاة والتقليد في إطاري اللغة الشفوية والتعبير الحركي الهادف فرصة التمازج الفكري، وتبادل الآراء والأفكار والمعاني وتشكيل قواسم مشتركة بين المشاركين في مواقف التحدث، وهو هدف أساسي من أهداف التفاعل ومؤشر على فاعلية التواصل احد أبرز أهداف التحدث.

لذلك فإنّ الإعداد الدقيق لعملية لعب الأدوار يساعد الطلبة على الاستمتاع بخبرة لعب الدور. ويمكن استخدام هذه الاستراتيجية مع جميع الطلبة، وفي جميع مستويات الصفوف ومستويات التحصيل، ويمكن توظيفها لاستقصاء أي موقف أو موضوع.

وتجدر الإشارة هنا إلى أن هذا النوع من الاستراتيجيات لا يستخدمه المعلم إلا إذا كان ذا اطلاع جيد، وملم بعناصر هذا النوع من الاستراتيجيات، كما أن الطلاب بحاجة إلى التدريب على استخدام هذه الاستراتيجية بفعالية، حيث تقدم هذه الاستراتيجية ملخصًا للطلاب حول المشكلة موضوع التناول، وشرح الموضوع قيد التمثيل، وإرساء الموقف لكل طالب بعبارات يمكن فهمها، ثم القيام بالتمثيل والتصرف في المواقف الموصوفة للطلاب، ثم مناقشة الطالب بكيفيّة أداء الأدوار، ومعرفة المفاهيم التي تعلّمها من خلال لعب الأدوار التي تمت من الطلاب (Griffth & Parr, 2001).

رابعًا: استراتيجية الحوار والمناقشة: Discussion & Dialogue

يتم من خلال هذه الاستراتيجية طرح قضية ما من أجل تبادل الآراء المختلفة لدى المتعلمين، ثم يعقب المعلم بما هو صائب أو غير صائب، وتقوم هذه الطريقة على خطوات ثلاث متسلسلة ومتكاملة هي: الإعداد للمناقشة، السير في المناقشة، تقويم المناقشة (حمادنه وعبيدات، 2012).

لقد عرف هذا الأسلوب أو الاستراتيجية في التدريس منذ عهد الفيلسوف "سقراط"، حيث تدور إجراءات التدريس حول إثارة تفكير الطلبة ومشاركتهم، وإتاحة الفرصة لعرض الأسئلة والمناقشة، مع احترام آراء المتناقشين واقتراحاتهم، وهذه الإجراءات تسهم في تنمية شخصية الطلبة معرفيًا ووجدانيًا ومهاريًا. فهي إجراءات تقوم في جوهرها على البحث، وجمع المعلومات وتحليلها، والموازنة بينها، ومناقشتها داخل الفصل، بحيث يطلع كل طالب على ما توصل إليه زملاؤه من مادة وبحث، وبذلك يشترك جميع الطلبة في إعداد الدرس وفي تنفيذه وتقويمه، وتتكون هذه الإجراءات التعلمية التعليمية وفق ما تراه كوتون (Cotton, 2002) من ثلاث خطوات متكاملة ومتسلسلة هي:

1) الإعداد للمناقشة وما يتعلق بها من ظروف مادية Preparing for Discussion

2) السير في المناقشة وما تتطلبه من إجراءات وترتيبات Following up Discussion

3) تقويم المناقشة وما تحتاجه من أدوات تقويم مناسبة Evaluating discussion

وهناك ما يشير إلى أنه من خلال الدرس يبرز سؤال أو أسئلة تحتاج إلى بحث، ودراسة فيوجه المعلم طلابه إلى البحث عن إجابتها من المصادر المتاحة في مكتبة المدرسة أو مصادر أخرى، ويدون الطلاب ما توصلوا إليه من إجابات استعدادا لمناقشتها في حصة لاحقه، وفي حصة المناقشة يعرض كل طالب ما جمعه من معلومات عن السؤال، من ثم يتبادلون الإجابات، ويقوم المعلم بتنظيم عملية النقاش وإدارته مراعيًا الإجراءات التي أشار إليها داتش وألن(Duch & Allen, 2001) الإجراءات الآتية:

1) التخطيط المسبق: بحيث تنصب المناقشة حول أهداف الدرس أو الموضوع قيد المناقشة كسبا للوقت.

2) الاهتمام بالفروق الفردية بين الطلبة، وإتاحة فرص المناقشة والمشاركة للجميع.

3) الاهتمام بحفز الطلاب والثناء عليهم واحترام مبادئهم الفكرية واللغوية ذات الصلة بموضوع التحدث.

وكما أورد مرعي والحيلة (2004) الشروط التي يجب أن تتوفر لكي تحقق المناقشة فاعليتها ومنها الوعي بالأهداف المرجوة من المناقشة، وأن ألا يتجاوز عدد المجموعة العشرين طالباً وألا يقل عن طالبين، والتهيئة المناسبة والإعداد المناسب للأسئلة الخاصة بالموضوع، مراعيًا صياغتها بحيث تؤدي إلى تنمية قدرة الطالب على إدراك العلاقات ومسايرة الدرس.

ثانياً: الدراسات السابقة

بعد مراجعة البحوث والدراسات السابقة ذات الصلة بموضوع هذه الدراسة، تم تصنيفها في فئتين وفقا لمتغيري الدراسة، وهي:

1. الدراسات التي تناولت استراتيجيات مختلفة لتحسين مهارات التحدث.
2. الدراسات التي تناولت أثر المنحى التفاعلي في تحسين بعض مهارات التحدث.

ويتضمن هذا الفصل أيضا تعقيبًا على هذه الدراسات، يتمثل فيما أفادته الدراسة الحالية منها، وما امتازت به عنها. وفيما يلي عرض لها:

أ- الدراسات التي تناولت استراتيجيات مختلفة لتحسين مهارات التحدث.

أجرى الزعبي (2000) دراسة هدفت تقويم الاستجابات اللغوية الشفوية الموقفية لدى طلبة الصفين السابع والعاشر الأساسيين في مدارس تربية لواء الرمثا، للوقوف على الأداء اللغوي الشفوي في ضوء مواقف التعبير المقصودة في الدراسة ومعايير أبعاد الكلام. وتكونت عينة الدراسة من 79 طالباً وطالبةً، وقد اختارهم عشوائيا، ولتحقيق أهداف الدراسة، حدد الباحث أربعة مواقف تعبيرية تنتمي إلى مجالات التعبير، وصمم بطاقة تحليل التعبير الشفوي المؤلفة من ثلاثة أبعاد. وتوصلت الدراسة إلى وجود ضعف في أداء الطلبة اللغوي الشفوي؛ إذ لم يصل أداء أفراد العينة إلى مرحلة الإتقان في التعبير اللغوي الشفوي على الرغم من أنهم من المتفوقين، وكان أداء الطلبة اللغوي الشفوي في المجال النقدي أفضل أداءً مقارنة مع بقية النتائج، كما كان أداء الطلبة وفق معياري التراكيب والأنماط اللغوية وتنظيم الأفكار أفضل من أدائهم على معيار إنتاج الأفكار واستخدامها.

وهدفت دراسة الطيطي (2000) الكشف عن أثر برنامج تعليمي مقترح في مهارات التعبير الشفوي لدى طلاب الصف العاشر الأساسي. وتكونت عينة الدراسة من 20 طالباً تم اختيارهم عشوائياً، وتم إخضاعهم لاختبار قبلي قاس المكونات المهاريه موضوع الدراسة. لتحقيق أهداف الدراسة طبق الباحث اختبار التعبير الشفوي المكون من ثلاثة أقسام تنسجم مع المكونات المهاريه

موضوع الدراسة، وأسفرت الدراسة عن وجود فروق دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة 0.05 بين متوسطات علامات طلاب المجموعة لصالح المجموعة التجريبية للمكونات المهاريه الثلاثة موضوع الدراسة.

كما أجرى أميلسفورت وأندريسيين وكينسيلر (Amelsvoort ,Andriessen & Kanselaarm, 2008) دراسة هدفت التعرف على أثر التعلم التشاركي والتعاوني في عمليات التحدث. لتحقيق أهداف الدراسة اختير 45 طالبًا من طلبة إحدى المدارس الثانوية الأمريكية ليقوموا برسم أشكال بيانية والصاق بعض الملصقات على مجموعة من الصناديق، وبعد تقسيم الطلاب إلى مجموعات ومراقبة نقاشاتهم وتسجيل الملاحظات، أخضع الطلاب لاختبار بعدي لتعرف وجهات نظرهم حول أسلوب التعلم التشاركي المطبق، وبعد جمع البيانات وتحليلها أظهرت الدراسة أن الطلاب استخدموا مهارات التفكير العليا والنقاش المنطقي، مما أدى إلى تنمية القدرة على التحدث بشكل علمي متسلسل ومنطقي.

وهدفت دراسة برات (Pratt, 2010) في المملكة المتحدة إلى التعرف على أثر برنامج قائم على الحوار والاستماع في تنمية مهارات التعبير الشفوي الإبداعي لدى طلاب المرحلة الأساسية. تكونت عينة الدراسة من 100 طالب وطالبة شاركوا في برنامج دراسي قائم على الحوار والاستماع لمدة أربعة أسابيع، وتم تطبيق قائمة شطب تضمنت مهارات التعبير الشفوي الإبداعي وهي: الحوار، وإبداء الرأي، والعرض، و تمثيل المواقف، واستخدم اختبار آخر تضمن سُلم تقدير لفظي لعدد المفردات الجديدة التي يستخدمها الطالب في أثناء التعبير الشفوي. بعد إجراء التطبيق البعدي للاختبارات تبين أن نسبة المفردات الجديدة التي استخدمها الطلبة وصلت إلى 54% من المجموع العام للتحدث، وتمكن الطلبة من توظيف مهارات إبداء الرأي وتمثيل المواقف بالأدلة في أثناء

التحدث، وأشارت نتائج الدراسة إلى تفوق الإناث على الذكور في مهارات العرض، والقدرة على تنسيق الأفكار وترابطها.

ب- **الدراسات التي تناولت أثر المنحى التفاعلي في تحسين بعض مهارات التحدث.**

أجرى ديفيد ودالتون (Daives & Dalton,1993) دراسة في إحدى مدارس ويلز في المملكة المتحدة هدفت التعرف إلى أثر استراتيجية التفاعل في تنمية مهارة التحدث لدى طلبة المرحلة الأساسية، تكونت عينة الدراسة من 50 طالبًا وطالبة من الفئة العمرية 7-10 سنوات، واتبع الباحثان منهجية وصفية حيث قاما بملاحظة تفاعلات الطلاب الشفوية أثناء التحدث والنقاش في المهام الكتابية والشفوية التي قدمت لهم. بعد تحليل البيانات خلصت الدراسة إلى أن 95% من العناصر التي أضافها الطلبة إلى كتاباتهم كانت نتاجا لعملية النقاش والحوار بينهم، و تطَورت مهارة التحدث لدى هؤلاء الطلاب من خلال تنظيم أفكارهم، وتسلسلها عند التعليق والتعقيب، وإيجابيتها وتقبل آراء الآخرين ومناقشتها.

وسعى تنج (Ting, 2006) إلى الكشف عن أثر استخدام الطريقة التفاعلية عبر مجموعات النقاش والنشاط الجماعي مقارنة بالطريقة الاعتيادية في تحسين مهارة التحدث لدى طلاب المرحلة الثانوية في مقاطعة هوانج الصينية. تكونت عينة الدراسة من 63 طالبا ذكرا وثلاثة معلمين. قسمت إلى مجموعتين، تجريبية بلغ عدد أفرادها 30 طالبًا ومعلمًا، وضابطة بلغ عدد أفرادها 33 طالبًا ومعلمًا، بينما قام المعلم الثالث بدور المراقب، فدرست التجريبية وفق المنحى التفاعلي، والضابطة فدرست بالطريقة الاعتيادية. بعد انتهاء التدريس خضعت المجموعات لاختبار التحدث البعدي واستبانة خاصة لقياس تعلم اللغة تفاعليا، وتم تحليل ملاحظات المعلم المراقب، وبينت الدراسة فاعلية المنحى التفاعلي في زيادة إشراك طلاب المجموعة التجريبية في الأعمال والنشاطات الجماعية؛ مما أدى إلى تحسن مهارة التحدث لديهم وخصوصا في مجالات الحوار والتعليق وإبداء

الرأي أكثر من المجموعة الضابطة، وبينت الدراسة أن طلاب المجموعة التجريبية أظهروا اتجاهات إيجابية نحو تعلم مهارة التحدث أكثر مقارنة مع طلاب المجموعة الضابطة.

وأجرى تمبلتون (Templeton, 2007) دراسة في الولايات المتحدة الأمريكية هدفت تعرّف أثر الأسلوب التفاعلي في تحسين مهارات الكلام لدى طلبة المرحلة الأساسية العليا في لوس أنجلوس. تكونت عينة الدراسة من 100 طالب وطالبة اختيروا من عدة مدارس حكومية في الضواحي. استخدمت الاستبانة لأغراض جمع بيانات الدراسة، وأظهرت الدراسة فاعلية المنحى التفاعلي في مساعدة الطلبة من التعبير عن أنفسهم وممارسة الكلام بحرية وبشكل منظم. وبينت الدراسة أن صعوبة تطبيق المنحى التفاعلي كما يراه الطلبة يكمن في محددات الوقت والخوف من تقييم المعلم السلبي في حالة ارتكاب الأخطاء.

وأجرت جوتيريز (Gutierrez, 2010) دراسة في بوجوتا هدفت الكشف عن أثر نشاطات التعلم القائمة على المنحى التفاعلي في تطوير مهارات التحدث لدى عينة من الطلبة. تكونت عينة الدراسة من 40 طالباً وطالبة من طلاب الصف التاسع، منهم 23 طالبة، 17طالب تراوحت أعمارهم بين 14-17 سنة. قسموا بالتساوي إلى مجموعتين ضابطة وتجريبية، درست الضابطة بالطريقة الاعتيادية بينما تلقت التجريبية دروسا في التحدث باستخدام المنحى التفاعلي ضمن مهارات التهجئة، الطلاقة، إبداء الرأي، المناقشة، الحوار ولمدة أربعة أسابيع، وعقد اختبار في التحدث ضمن قسمين تحدث الطلاب في القسم الأول عن آرائهم في مواضيع خاصة من المنهاج، وناقش الطلاب في القسم الثاني مواقفهم من آراء وأفكار الزملاء. بينت نتائج الدراسة وجود فروق ذات دلالة إحصائية لصالح طلاب المجموعة التجريبية في جميع مهارات التحدث مقارنة بطلاب

المجموعة الضابطة، وأظهرت تفوق الإناث على الذكور في المجموعة التجريبية في مهارات الطلاقة والتهجئة والحوار.

وقامت الدلابيح (2011) بإجراء دراسة في الأردن هدفت تقصي أثر المنحى التفاعلي في تحسين مهارات التحدث وخفض قلق الكلام لدى طلبة الصف الثامن الأساسي. ولقياس أثر البرنامج التعليمي بنت الباحثة أداتين هما، اختبار التحدث الموقفي، ومقياس قلق الكلام. تكونت عينة الدراسة من 94 طالبًا وطالبة من طلبة الصف الثامن الأساسي في مديرية التربية والتعليم لقصبة المفرق، قسموا إلى أربع مجموعات مجموعتين تجريبيتين ضمت الأولى 27 طالبا، والثانية 31 طالبة، وضابطتين ضمت الأولى 16 طالبًا والثانية 20 طالبة. حيث درست المجموعة التجريبية موضوعات التحدث بوساطة البرنامج التعليمي والمجموعة الضابطة بالطريقة الاعتيادية. أظهرت نتائج الدراسة وجود فروق داله إحصائيا لصالح المجموعات التجريبية مقابل المجموعة الضابطة، مما يؤكد الأثر الإيجابي للبرنامج القائم على المنحى التفاعلي في تنمية مهارة التحدث وخفض قلق الكلام.

بعد مراجعة الدراسات تبين للباحث أهمية مهارة التحدث كإحدى مهارات اللغة الأساسية، رغم أن الدراسات أكدت وجود ضعف واضح لدى الطلبة في الأداء اللغوي الشفوي نحو: دراسة الزعبي، 2000، ودراسة الطيطي، 2000، وأشارت الدراسات إلى ضرورة استخدام استراتيجيات تدريس حديثة تحد من هذا الضعف وتنمي اتجاهات الطلاب نحو تعلم اللغة وخصوصا تلك القائمة على المنحى التفاعلي مثل دراسة (Gutierrez, 2010).

وأفاد الباحث من هذه الدراسات في الوقوف على التوصيات التي تقدمت بها حول توظيف المنحى التفاعلي في التدريس مما شجع الباحث على إجراء الدراسة الحالية والتي جاءت استجابة لبعض التوصيات ومنها دراسة الدلابيح،2011، ودراسة نصر والعبادي، 2005.

وبالنظر إلى المهارات الفرعية للتحدث التي تناولتها الدراسات السابقة فقد لوحظ أن ما اعتمده الباحث في دراسته الحالية جاء مختلفاً فقد اعتمد مهارات: التعريف بالذات وفق هدف، والتعليق، والتعقيب، وإبداء الرأي، والتفاوض، وهي من المهارات اللازمة للناشئة في عصر الاتصالات والنزاعات المحلية والدولية. وفي حدود علم البحث أن هذه الدراسة الأولى من نوعها في المملكة العربية السعودية.

الفصل الثالث

الطريقة والإجراءات

يتناول هذا الفصل وصفا لأفراد الدراسة، وطريقة اختيارهم، وتوضيحا لأداة الدراسة، وإجراءات بنائها، ومعاملات الصدق والثبات لها، وخطوات إجراء الدراسة، والطرائق الإحصائية التي استخدمت في معالجة البيانات، وتصميم الدراسة، وإجراءات تطبيقها.

أفراد الدراسة

تكوّن أفراد الدراسة من 39 طالبًا من طلاب الصف الثالث المتوسط في مدرستين من مدارس الذكور في محافظة القريات في المملكة العربية السعودية، في الفصل الدراسي الأول لعام 1434-1435هـ /2013-2014م بواقع شعبتين من الذكور اختيرتا عشوائيا، بلغ عدد أفراد المجموعة التجريبية 19 طالباً درسوا وفق البرنامج التدريبي المقترح، وبلغ عدد أفراد المجموعة الضابطة 20 طالباً درس طلابها مهارات التحدث بالطريقة الإعتيادية الموصوفة في دليل المعلم. اختيرت المدرستان بطريقة قصدية لتوافر الظروف والتسهيلات اللازمة، وإبداء إدارة المدارس تعاونهما والزميلين المعلمين اللذين قاما بتطبيق التجربة وفق الأسلوب المقترح.

أداة الدراسة

لتحقيق غرض الدراسة المتمثل في تقصي أثر البرنامج التدريبي في تحسين مهارات التحدث أعد الباحث الأداة الآتية.

اختبار التحدث

لتحقيق غرض الدراسة وبيان أثر البرنامج التدريبي في تحسين مهارات التحدث، طبق الاختبار لقياس مدى امتلاك أفراد الدراسة لمهارات التحدث: التعريف بالذات، والتعليق، والتعقيب، وإبداء الرأي، والتفاوض في ضوء المؤشرات السلوكية الدالة عليها التي أعدها الباحث.

وقد بني اختبار موقفي يتكون من 18 فقرة وهي عبارة عن مواقف صممت يتضمن كل منها مثيرًا ملفوظًا أو مصورًا ويتاح خلالها لكل طالب من أفراد الدراسة الإجابة في زمن يتراوح من دقيقة إلى دقيقتين عن كل موقف، وقد تم تسجيل هذه المواقف تمهيداً لتفريغها وتحريرها كتابيا، ومن ثم تقدير الدرجة المناسبة لكل طالب (انظر الملحق أ)

اتّبع الباحث في بناء الاختبار الخطوات الآتية:

1. الرجوع إلى الأدب التربوي، والبحوث والدراسات السابقة المتعلقة بمهارات التحدث.

2. الاطّلاع على نتاجات كتب اللُّغة العربية المطورة لطلاب المرحلة المتوسطة في المملكة العربية السعودية حيث أفاد الباحث منها في الاطلاع على مواضيع التحدث المطروحة في الكتب، واختيار موضوعات مناسبة لمستوى الطلاب.

3. اشتقاق قائمة المؤشرات السلوكية الدالة على مهارات التحدث بعد الرجوع إلى الأدب النظري والدراسات السابقة ذات الصلة، وكتاب الطالب، ودليل المعلم، وقد حُددت هذه المؤشرات ضمن المهارات الآتية: التعريف بالذات، والتعليق، والتعقيب، وإبداء الرأي، والتفاوض، (انظر الملحق ب).

صدق اختبار التحدث

للتّحقق من الصدق الظاهري عرض بصورته الأولية محتويًا على خمس مهارات فرعية، وقائمة بمؤشرات التحدث على مجموعة محكمين من ذوي الخبرة والاختصاص في مجال مناهج اللُّغة العربية وأساليب تدريسها، (انظر الملحق ت)، وطُلب منهم إبداء ملاحظاتهم، من حيث وضوحها للطلاب، وصحتها اللغوية، وانتماء المؤشرات السلوكية للمهارات الفرعية، وحذف وإضافة ما يرونه مناسبا، واقتراح التعديلات المناسبة، (انظر الملحق ب).

وفي ضوء ملحوظات المحكمين صُحّحت بعض المفردات والتعبيرات، وصُحّحت بعض الصياغات اللغوية لبعض المؤشرات، وحُذف بعضها واسْتُبدِل بعضها وعُدلت أخرى ودُمج بعضها،

واعتبر الأخذ بملحوظات المحكمين وإجراء التعديلات اللازمة بمثابة الصدق الظاهري للاختبار، ومن الأمثلة على تلك التعديلات ما أجري على مؤشرات مهارة التعريف بالذات وفق هدف حيث كانت قبل الأخذ بملحوظات المحكمين (يستخدم ضمير المتكلم عند مخاطبة الآخرين، ويستخدم العبارات والألفاظ الدالة على الهدف من التعريف، ويقدم المعلومات والبيانات بموضوعية بعيداً عن التزيين والحشو، ويحدد الهدف من التعريف بحسب اهتمامات الجمهور المخاطب)، ومن ثم عدلت إلى (يتحدث للآخرين مستخدماً ضمير المتكلم، ويستخدم العبارات والألفاظ الدالة على الهدف من التعريف، ويقدم المعلومات والبيانات بموضوعية بعيداً عن التزيين والحشو، ويحدد الهدف من التعريف بحسب اهتمامات الجمهور المخاطب).

ثبات التوافق بين الملاحظين على اختبار التحدث

للتّحقق من ثبات الملاحظة طُبّق على عينة استطلاعية من طلاب المرحلة المتوسطة من خارج أفراد الدراسة قوامها 15 طالبًا اختيروا عشوائيًا، وتم تصحيح الموضوعات من مصحِّحَينِ اثنينِ، هما الباحث ومصحح آخر وحُسب معامل ثبات التوافق بين الملاحظين بطريقة، حسب المعادلة:

$$\text{معامل ثبات التوافق} = \frac{\text{عدد مرات الاتفاق}}{\text{عدد مرات الاتفاق} + \text{عدد مرات الاختلاف}} \times 100\%$$

بلغ معامل الثبات (0.87) وهو معامل ثبات مناسب لأغراض الدراسة الحالية.

جدول 1: معاملات ثبات التوافق بين الملاحظين لكل مهارة من مهارات اختبار التحدث

مهارات التحدث	عدد الفقرات	معامل ثبات التوافق بين الملاحظين
التعريف بالذات	4	0.87
التعليق	3	0.89
التعقيب	3	0.87
إبداء الرأي	4	0.92
التفاوض	4	0.83
الاختبار ككل	**18**	**0.87**

أما فيما يتعلق بزمن الاختبار فقد تم تقديره بأخذ متوسط الوقت الذي استغرقه أول خمسة طلاب أكملوا الاختبار من أفراد العينة الاستطلاعية وقد بلغ 30 دقيقة، ومتوسط الوقت الذي استغرقه آخر خمسة وقد بلغ 40 دقيقة، فبلغ المتوسط 35 دقيقة، وهو الزمن الذي تم اعتماده في أثناء تطبيق الاختبار.

يتبين من الجدول ان جميع قيم نسبة الاتفاق بين الملاحظين أكبر من 0.80، وبذلك تكون جميع قيم معاملات ثبات التوافق مقبولة لأغراض هذه الدراسة.

تطبيق اختبار التحدث

بعد أن تم إعداد قائمة مؤشرات الأداء اللفظي بصورتها النهائية، وأصبح الاختبار جاهزًا للتطبيق، قام الباحث بإعداد جدول زمني لتطبيق الاختبار القبلي في المدارس التي طبقت فيها الدراسة، حيث خصص يوم واحد لتطبيق الاختبار في كل مدرسة من مدارس أفراد الدراسة، ووضّح الباحث نفسه أهداف الاختبار وأهميته والفائدة المرجوة منه، كما حاول إزالة كل ما ينتابهم من خوف أو قلق، كما أتاح الباحث للطلاب الاستفسار عن أي مشكلة تعترضهم.

اجراءات تصحيح اختبار التحدث

جرت عملية تصحيح الموضوعات من الباحث نفسه مصححًا أولًا ومعلم آخر مصححًا ثانيًا، حيث صَحَّحَ كلُّ مصححٍ الإجابات بمعزلٍ عن زميله من خلال قائمة معايير مُعَدّة لهذه الغاية، ورُصدت درجات الطلاب في سجل إلكتروني خاص من الباحث نفسه؛ وذلك تحريًا للدقة وتلاشيًا للوقوع في أي خطأ، ثم حُسب المتوسط الحسابي لنتائج درجات الطلاب بين المُصَحِّحَينِ، وقد اعتمد الباحث السلم الخماسي (1، 2، 3، 4، 5)، للتصحيح هي: **ضعيف، مقبول، جيد، جيد جدًا، ممتاز**، (انظر الملحق ت).

تكافؤ مجموعتي الدراسة القبلي

قام الباحث بتطبيق اختبار **مهارات التحدث** على أفراد مجموعتي الدراسة (الضابطة والتجريبية) للتحقق من تكافؤ مجموعتي الدراسة عليهما؛ قبل البدء بتطبيق إجراءاتها، حيث

استخدمت المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية واختبار (ت) (t–test) لمجموعتين مستقلتين، والجدول (2) يبين ذلك.

جدول 2: المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية واختبار (ت) لأداء أفراد مجموعتي الدراسة على اختبار مهارات التحدث القبلي ككل

المجموعة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة ت	درجة الحريأ	الدلالة الإحصائية
الضابطة	20	35.62	13.10	-.628	37	.534
التجريبية	19	37.95	9.92			

بالنظر إلى نتائج اختبار (ت) (t–test) يتبين أن الدلالة الإحصائية لاختبار مهارات التحدث القبلي ككل، أكبر من مستوى الدلالة الإحصائية ($\alpha = 0.05$)؛ مما يدل على تكافؤ مجموعتي الدراسة **الضبط التجريبي** – **ولمزيد من الضبط الاحصائي** للتجربة؛ تم استخدام تحليل التباين الأحادي المتعدد المصاحب (One Way MANCOVA) على كل مهارة من مهارات التحدث، وكذلك تحليل التباين الأحادي المصاحب (One Way ANCOVA) على اختبار مهارات التحدث ككل. حيث يتطلب تحليل التباين الأحادي المتعدد المصاحب (One Way MANCOVA) وجود ارتباط دال احصائياً بين كل مهارتين من مهارات اختبار التحدث المُحددة، والجدول (3) يبين ذلك.

جدول 3: مصفوفة معاملات الارتباط بين كل مهارتين من مهارات اختبار التحدث المُحددة

المهارة	الاحصائي	التعليق البعدي	التعقيب البعدي	إبداء الرأي البعدي	التفاوض البعدي
التعريف بالذات البعدي	معامل ارتباط بيرسون	.629**	.670**	.656**	.664**
	الدلالة الاحصائية	.004	.002	.002	.002
	العدد	19	19	19	19
التعليق البعدي	معامل ارتباط بيرسون		.842**	.850**	.745**
	الدلالة الاحصائية		.000	.000	.000
	العدد		19	19	19
التعقيب البعدي	معامل ارتباط بيرسون			.796**	.818**
	الدلالة الاحصائية			.000	.000
	العدد			19	19
إبداء الرأي البعدي	معامل ارتباط بيرسون				.826**
	الدلالة الاحصائية				.000
	العدد				19

** دال إحصائياً عند مستوى الدلالة الإحصائية ($\alpha = 0.01$)

يتبين من الجدول وجود ارتباط دال احصائياً بين كل مهارتين من مهارات اختبار التحدث المُحددة، مما يبرر استخدام تحليل التباين الأحادي المتعدد المصاحب (One Way MANCOVA) على مهارات اختبار التحدث المُحددة.

دليل المعلم لتطبيق البرنامج التدريبي في الدراسة

صمم الدليل لتسجيل جوانب معرفية تعمق وعي المعلم المطبق للبرنامج بالمفاهيم الأساسية المتعلقة بالمهارات المعتمدة في الدراسة وهي: التعريف بالذات وفق هدف، والتعليق، والتعقيب، وإبداء الرأي، والتفاوض، وبمبادئ التدريس التفاعلي، وكذلك بإجراءات توظيف الاستراتيجيات ذات الصلة، فضلاً عن تقديم نماذج من تحضير دروس تدريس التحدث للطلاب أفراد الدراسة، وبأساليب تقويم الأداء اللغوي الشفوي التي بها يتمكن الباحث من معرفة مدى التحسن الذي طرأ

على الأداء اللغوي الشفوي وما يتصل به من مهارات أدائية ومعايير تقويمه، وقام الباحث بعرض الدليل على هيئة من المحكمين ومعرفة معاملات الصدق الخاصة بذلك.

البرنامج التدريبي المقترح

قام الباحث ببناء هذا البرنامج معتمداً في ذلك المكونات الرئيسة له، والأسس التي يقوم عليها من الناحيتين النظرية والتطبيقية وتشمل الآتية: التعريف بالبرنامج، وأهدافه وأسس بنائة إلخ (انظر الملحق ج).

إجراءات تطبيق البرنامج خلال الجلسات

ينفذ معلم المادة حصص تعليم مهارة التحدث وفق الإجراءات الآتية:

- يُوزع المعلم الطلاب قبل البدء بالبرنامج إلى مجموعات، مراعيًا الفروق الفردية، والتوازن، وتوزيع أدوار الطلاب، وتبادل الأدوار في أثناء الجلسات.
- يتأكد المعلم بداية كل جلسة من نجاح عملية توزيع الأدوار، وينسق مع الطلاب في تنظيم المقاعد بالطريقة المناسبة التي تتيح للطلاب النقاش والتفاعل.
- يحدد المعلم الهدف من الدرس بداية كل جلسة، وآلية تنفيذ درس التحدث، ويذكر الطلاب بمبادئ التدريس التفاعلي داخل المجموعة الواحدة، وبين المجموعات وبأهمية تنفيذ العمل ضمن الوقت المحدد.
- يستذكر المعلم مع الطلاب ما تم دراسته في الحصص السابقة، ويطلعهم على ما قد يؤثر في امتلاك هذه المهارات، وأثرها في شخصياتهم في أثناء الحديث أمام الجمهور.
- يناقش المعلم الطلاب في مفهوم المهارة المستهدفة والمؤشر السلوكي الدال عليها.
- يتوصل الطلاب بمساعدة المعلم إلى مفهوم كل من المهارات والمؤشر السلوكي الدال عليها ليتمكن الطالب من الربط بين المؤشر والمهارة، وتقديم الأداء الذي يوظف المؤشر السلوكي

من خلال طرح مجموعة أسئلة سابرة، وأخرى موجهه بغية التوصل إلى مفهوم شامل يجمع بين آراء الطلاب حول المهارة أو المؤشرات مراعيًا إتاحة الفرصة لكل مجموعة للدفاع عن مفهومها الذي توصلت إليه وتوضيحه وتقديم أدلة مقنعة، مع التنبيه إلى أن الهدف من النقاش هو التوصل إلى المفهوم الصحيح وليس الثبات على الرأي.

- يوزع المعلم أوراق العمل والتدريبات على المجموعات ويتيح للطلاب الفرصة لإنجاز التدريبات.

- يتابع المعلم عمل الطلاب في المجموعات ويتحقق من سير عملهم على نحو يتيح التفاعل بينهم من خلال عمليات التفاعل والمناقشة والتفاوض حول مفهوم كل من المهارة، والمؤشر السلوكي.

- يذكر المعلم بأهمية استخدام الحركات الجسدية والإيماءات المناسبة، ومراعاة تسلسل الأفكار، والتحلي بآداب الحديث والحوار، والعمل الجماعي، ومراعاة ضوابط الحديث والزمن المناسب، والسرعة، والضبط اللغوي، والتنغيم بما يتناسب مع موضوع التحدث، ويفضل تصحيح الخطأ بطريقة غير مباشرة لكي لا يشعره بالإحراج أمام زملائه وتكون بتقديم ملاحظات عامة للجميع، وعدم السماح للطلاب بالسخرية والاستهزاء من الزميل الذي يقع في خطأ أثناء التحدث.

- يصحح المعلم أخطاء طلابه، ويزودهم بالتغذية الراجعة اللفظية حول آرائهم سواء بالموافقة، أم بالتصحيح، أم بالتوجيه؛ بقصد إيصال الفكرة، وتعديل أدائهم وفق الخطوات الآتية:

1. يشير المعلم إلى الخطأ الذي وقع فيه الطلاب.
2. يتيح بالتشاور لطلاب المجموعة فرصة لتصحيح الخطأ.

3. يتيح للمجموعات الأخرى فرصة تصحيح الخطأ في حال لم تتمكن المجموعة من تصحيح الخطأ.

4. يصحح المعلم الخطأ في حال فشل أفراد المجموعات.

إجراءات تنفيذ الدراسة

اتبع الباحث في تنفيذ الدراسة الخطوات الآتية:

1. اختيار أفراد الدراسة.
2. تحديد دروس التحدث.
3. بناء اختبار التحدث مرفقًا بقائمة مؤشرات الأداء اللفظي.
4. بناء برنامج لتعليم موضوعات التحدث.
5. عرض أداة الدراسة على لجنة من المحكمين للتأكد من صدقها.
6. الحصول على كتب لتسهيل المهمة: الأول من جامعة اليرموك بتاريخ 23/ تموز/2013 (انظر الملحق ح)، والثاني من الملحقية الثقافية للتربية والتعليم بمحافظة القريات بتاريخ 1433/10/2هـ- 2012/8/20م، (انظر الملحق خ) وخطاب هاتفي موجه من الملحقية الى وزارة التعليم العالي في المملكة العربية السعودية لأخذ الموافقة على التطبيق بتاريخ 1433/11/27هـ-2012/10/13م، وخطاب يتضمن الموافقة من الوزارة بتاريخ 1433/11/28هـ-2012/10/14م. (انظر الملحق د)
7. الحصول على الموافقات بتطبيق البرنامج، وإجراء لقاءات وزيارات ميدانية لمجموعتي التطبيق قبل البدء بتنفيذ التجربة، لتعريفهم بهدف الدراسة وكيفية تطبيقها.
8. حساب معاملات الثبات لأداة الدراسة على العينة الاستطلاعية.
9. إجراء ورشات تدريبيّة للمعلم حيث شرحت آليات العمل، وزود بالمواد، والوسائل، والإجراءات اللازمة؛ لتحقيق هدف الدراسة.
10. إجراء لقاءات وزيارات ميدانية لمجموعتي التطبيق، قبل البدء بتنفيذ التجربة، لتعريفهم بهدف الدراسة، وكيفية تطبيقها.

11. تطبيق اختباري التحدث على أفراد المجموعتين التجريبية والضابطة قبل تطبيق البرنامج.

12. تطبيق التجربة على مدى سبعة أسابيع بواقع 20 جلسة مدة كل منها 45 دقيقة خلال الفصل الدراسي الأول من العام 1434هـ – 1435هـ ضمن خطة محددة التنفيذ.

13. إجراء لقاءات وزيارات ميدانية أسبوعية في أثناء عملية التطبيق للتأكد من صحة سير عملية التطبيق، فضلًا عن تقديم الاستشارات اللازمة حول بعض القضايا التي كانت تطرأ في أثناء عملية التطبيق.

14. تطبيق اختبار التحدث على أفراد المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة بعد الانتهاء من تطبيق التجربة.

15. تصحيح الإجابات بعد تفريغها، ورصد الدرجات في جداول.

16. إدخال الدرجات إلى الحاسوب، ومعالجتها إحصائيًا وفق سؤال الدراسة.

17. عرض النتائج، ومناقشتها، وتفسيرها، وتقديم التوصيات في ضوئها.

تصميم الدراسة

تبنت الدراسة الحالية التصميم شبه التجريبي الذي يتكون من مجموعتين إحداهما تجريبية وأخرى ضابطة، واختبارين قبلي وبعدي.

$$G_{1:}\ O_1\ _\ O_2$$
$$G_{2:}\ O_3\ X1\ O_4$$

اشتملت الدراسة على المتغيرات المستقلة والتابعة الآتية:

1) **المتغير المستقل:** ويتمثل بطريقة التدريس، وله فئتان: التدريس باستخدام البرنامج التدريبي القائم على المنحى التفاعلي المقترح، والتدريس باستخدام الطريقة الاعتيادية.

2) المتغيرات التابعة:

أ) أداء أفراد الدراسة على كل مهارة من مهارات اختبار التحدث المُحددة.

ب) أداء أفراد الدراسة على مهارات التحدث مجتمعة.

المعالجات الإحصائية

للإجابة على سؤال الدراسة، استخدمت المعالجات الإحصائية الآتية:

1) معامل ارتباط بيرسون للتأكد من وجود ارتباط دال احصائياً بين كل مهارتين من مهارات التحدث المُحددة.

2) اختبار (ت) (t-test) لمجموعتين مستقلتين للتأكد من تكافؤ -الضبط التجريبي- مجموعتي الدراسة (الضابطة والتجريبية) على اختبار مهارات التحدث ككل،

3) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والمتوسطات الحسابية المعدلة لأداء أفراد الدراسة - طلاب المرحلة المتوسطة في المملكة العربية السعودية - القبلي والبعدي على كل مهارة من مهارات اختبار التحدث المُحددة وعليها مجتمعةً.

4) تحليل التباين الأحادي المتعدد المصاحب (One Way MANCOVA) -**الضبط الإحصائي**- لمعرفة الدلالة الاحصائية للفروق الظاهرية في كل مهارة من مهارات اختبار التحدث المُحددة، تبعاً لمتغير طريقة التدريس (باستخدام البرنامج التدريبي القائم على المنحى التفاعلي المقترح، والطريقة الاعتيادية).

5) تحليل التباين الأحادي المصاحب (One Way ANCOVA) -**الضبط الإحصائي**- لمعرفة الدلالة الإحصائية الفرق الظاهري في اختبار مهارات التحدث ككل، تبعاً لمتغير طريقة التدريس (باستخدام البرنامج التدريبي القائم على المنحى التفاعلي المقترح، والطريقة الاعتيادية).

6) اختبار بونفيروني (Bonferroni) لمعرفة لصالح من الفروق الدالة احصائياً بين المتوسطات الحسابية تبعاً لمتغير طريقة التدريس (باستخدام البرنامج التدريبي القائم على المنحى التفاعلي المقترح، والطريقة الاعتيادية).

الفصل الرابع

نتائج الدراسة

يتناول هذا الفصل عرضاً للنتائج التي توصل إليها الباحث، وقد عرضت بحسب سؤال الدراسة وفق منهجية منظمة تقوم على عرض نص السؤال، ثم بيان نوع المعالجات الإحصائية المستخدمة، وجداول البيانات، تحت عناوين مناسبة، يلي ذلك التعليق على الجدول بصورة موجزة، وفيما يلي بيان ذلك.

نتائج سؤال الدراسة

ينص سؤال الدراسة على "ما أثر استخدام برنامج تدريبي قائم على المنحى التفاعلي في تحسين مهارات التحدث مجتمعة ومنفردة لدى طلاب الصف الثالث المتوسط في المملكة العربية السعودية؟"

وللإجابة عن سؤال الدراسة كان لا بد من:

أولًا: تحديد دلالة الفروق بين المتوسطات الحسابية لأداء أفراد الدراسة على كل مهارة من مهارات التحدث: (التعريف بالذات، والتعليق، والتعقيب، وإبداء الرأي، والتفاوض) تبعاً لمتغير طريقة التدريس: البرنامج التدريبي القائم على المنحى التفاعلي المقترح، والطريقة الاعتيادية)، ومن ثم تحديد دلالة الفروق بين المتوسطات الحسابية لأدائهم على اختبار مهارات التحدث البعدي ككل تبعاً لمتغير طريقة التدريس (باستخدام البرنامج التدريبي القائم على المنحى التفاعلي المقترح والطريقة الاعتيادية، وفيما يلي عرض لذلك:

أ) نتائج أداء أفراد الدراسة على مهارات التحدث الخمسة

حسبت المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية لأداء أفراد الدراسة على كل مهارة من مهارات التحدث في الإختبار القبلي والبعدي التحدث وذلك تبعاً لمتغير طريقة التدريس المستخدمة: البرنامج التدريبي القائم على المنحى التفاعلي المقترح، والطريقة الاعتيادية. والجدول 4 يبين ذلك.

جدول 4 : المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لأداء أفراد الدراسة القبلي والبعدي على كل مهارة من مهارات التحدث الخمسة تبعاً لمتغير طريقة التدريس

الأداء البعدي		الأداء القبلي				
الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	العدد	طريقة التدريس	المهارة
3.24	11.73	3.12	8.53	20	الاعتيادية	التعريف بالذات
2.40	15.82	3.79	10.76	19	البرنامج التدريبي المقترح	
3.50	**13.72**	**3.60**	**9.62**	**39**	الكلي	
2.65	7.83	2.02	5.30	20	الاعتيادية	التعليق
2.74	11.45	1.42	5.47	19	البرنامج التدريبي المقترح	
3.23	**9.59**	**1.73**	**5.38**	**39**	الكلي	
2.41	8.10	2.46	5.08	20	الاعتيادية	التعقيب
2.37	11.47	1.79	4.95	19	البرنامج التدريبي المقترح	
2.91	**9.74**	**2.13**	**5.01**	**39**	الكلي	
3.41	10.80	3.22	8.53	20	الاعتيادية	إبداء الرأي
3.19	15.42	2.24	7.53	19	البرنامج التدريبي المقترح	
4.01	**13.05**	**2.79**	**8.04**	**39**	الكلي	
4.12	12.38	2.88	8.18	20	الاعتيادية	التفاوض
3.35	16.67	2.73	9.24	19	البرنامج التدريبي المقترح	
4.31	**14.47**	**2.83**	**8.69**	**39**	الكلي	

يتبين من الجدول (4) وجود فروق ظاهرية بين المتوسطات الحسابية لأداء أفراد المجموعة التجريبية على كل مهارة من مهارات اختبار التحدث القبلي والبعدي، حيث كانت جميع قيم المتوسطات الحسابية البعدية لأداء أفراد المجموعة التجريبية أعلى من المتوسطات الحسابية البعدية لأداء أفراد المجموعة الضابطة.

بهدف عزل (حذف) الفروق في أداء أفراد الدراسة على كل مهارة من مهارات اختبار التحدث الخمسة القبلي ومعرفة الدلالة الإحصائية للفروق الظاهرية البعدية وفقًا لمتغير طريقة التدريس: البرنامج التدريبي القائم على المنحى التفاعلي المقترح، والطريقة الاعتيادية فقد استخدم تحليل التباين الأحادي المتعدد المصاحب (One Way MANCOVA)، وذلك كما هو مبين في الجدول 5.

جدول 5: نتائج تحليل التباين الأحادي المتعدد المصاحب للمتوسطات الحسابية لأداء أفراد الدراسة في الاختبار البعدي على كل مهارة من مهارات التحدث الخمسة وفقاً لمتغير طريقة التدريس

مصدر التباين	المهارة	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	مهارة ف	الدلالة الإحصائية	حجم الأثر
	التعريف بالذات	7.681	1	7.681	.862	.360	.026
المصاحب	التعليق	17.815	1	17.815	2.479	.125	.072
(التعريف بالذات القبلي)	التعقيب	12.972	1	12.972	2.173	.150	.064
	إبداء الرأي	3.218	1	3.218	.279	.601	.009
	التفاوض	8.913	1	8.913	.610	.440	.019
	التعريف بالذات	1.810	1	1.810	.203	.655	.006
المصاحب	التعليق	10.166	1	10.166	1.414	.243	.042
(التعليق القبلي)	التعقيب	.762	1	.762	.128	.723	.004
	إبداء الرأي	21.928	1	21.928	1.901	.177	.056
	التفاوض	35.857	1	35.857	2.456	.127	.071
	التعريف بالذات	1.077	1	1.077	.121	.730	.004
المصاحب	التعليق	2.677	1	2.677	.372	.546	.012
(التعقيب القبلي)	التعقيب	.007	1	.007	.001	.972	.000
	إبداء الرأي	9.703	1	9.703	.841	.366	.026
	التفاوض	8.930	1	8.930	.612	.440	.019
	التعريف بالذات	7.540	1	7.540	.847	.364	.026
المصاحب	التعليق	4.333	1	4.333	.603	.443	.018
(إبداء الرأي القبلي)	التعقيب	1.889	1	1.889	.316	.578	.010
	إبداء الرأي	.902	1	.902	.078	.782	.002
	التفاوض	3.547	1	3.547	.243	.625	.008
المصاحب	التعريف	.680	1	.680	.076	.784	.002

مصدر التباين	المهارة	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	مهارة ف	الدلالة الإحصائية	حجم الأثر
(التفاوض القبلي)	بالذات						
	التعليق	2.215	1	2.215	.308	.583	.010
	التعقيب	.370	1	.370	.062	.805	.002
	إبداء الرأي	4.070	1	4.070	.353	.557	.011
	التفاوض	15.706	1	15.706	1.076	.307	.033
طريقة التدريس Hotelling's Trace =0.242 الدلالة الإحصائية = 0.001*	التعريف بالذات	49.350	1	49.350	*5.541*	*.025*	*.148*
	التعليق	31.250	1	31.250	*4.348*	*.045*	*.120*
	التعقيب	30.426	1	30.426	*5.098*	*.031*	*.137*
	إبداء الرأي	81.923	1	81.923	*7.104*	*.012*	*.182*
	التفاوض	64.897	1	64.897	*4.445*	*.043*	*.122*
الخطأ	التعريف بالذات	285.009	32	8.907			
	التعليق	229.995	32	7.187			
	التعقيب	190.988	32	5.968			
	إبداء الرأي	369.036	32	11.532			
	التفاوض	467.223	32	14.601			
المجموع	التعريف بالذات	353.147	38				
	التعليق	298.451	38				
	التعقيب	237.413	38				
	إبداء الرأي	490.780	38				
	التفاوض	605.072	38				

*** ذات دلالة إحصائية عند قيمة الدلالة الإحصائية $\alpha = 0.05$**

وبالنظر إلى نتائج تحليل التباين المبينة في الجدول (5) يتبين وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند قيمة الدلالة الإحصائية $\alpha = 0.05$ بين المتوسطات الحسابية لأداء أفراد الدراسة البعدي على كل مهارة من مهارات التحدث: (التعريف بالذات، والتعليق، والتعقيب، وإبداء الرأي، والتفاوض) تُعزى لمتغير البرنامج التدريبي، حيث كانت قيم الدلالة الإحصائية للمهارات جميعها أقل من قيمة الدلالة الإحصائية $\alpha = 0.05$، ولمعرفة لصالح من تكون الفروق؛ استخدم اختبار بونفروني (Bonferroni) على المتوسطات الحسابية ، كما هو مبين في الجدول 6.

جدول 6: نتائج اختبار بونفروني (Bonferroni) على المتوسطات الحسابية المُعدّلة لكل مهارة من مهارات التحدث الخمسة مدار البحث حسب متغير طريقة التدريس: البرنامج التدريبي المقترح، والطريقة الاعتيادية.

المهارة	طريقة التدريس	المتوسط الحسابي المُعدّل	الخطأ المعياري	الفرق بين المتوسطين الحسابيين المُعدّلين
التعريف بالذات	الاعتيادية	12.13	.83	*3.26
	البرنامج التدريبي المقترح	15.39	.85	
التعليق	الاعتيادية	8.33	.74	*2.59
	البرنامج التدريبي المقترح	10.92	.77	
التعقيب	الاعتيادية	8.50	.68	*2.55
	البرنامج التدريبي المقترح	11.05	.70	
إبداء الرأي	الاعتيادية	11.01	.94	*4.19
	البرنامج التدريبي المقترح	15.20	.97	
التفاوض	الاعتيادية	12.66	1.06	*3.73
	البرنامج التدريبي المقترح	16.39	1.09	

*** ذات دلالة إحصائية عند قيمة الدلالة الإحصائية (α = 0.05)**

يتبين من الجدول 6 وجود فرق دال إحصائياً في مهارات التحدث (التعريف بالذات، والتعليق، والتعقيب، وإبداء الرأي، والتفاوض) بين أداء أفراد الدراسة وفقًا لطريقة التدريس البرنامج التدريبي القائم على المنحى التفاعلي المقترح، والطريقة الاعتيادية، ولصالح أداء أفراد المجموعة التجريبية.

ولمعرفة حجم الأثر على كل مهارة من مهارات التحدث الخمسة في البحث تم إيجاد مؤشر للدلالة العملية Effect Size باستخدام مربع إيتا Eta Square، حيث وجد أنه يساوي على الترتيب (0.148، 0.120، 0.137، 0.182، 0.122) : وهذا يعني أن متغير طريقة التدريس: البرنامج التدريبي القائم على المنحى التفاعلي المقترح، والطريقة الاعتيادية يفسر علو الترتيب (14.8%، 12.0%، 13.7%، 18.2%، 12.2%) من التباين في المتوسط الحسابي لأداء أفراد

الدراسة على كل مهارة من مهارات التحدث البعدي (التعريف بالذات، والتعليق، والتعقيب، وإبداء الرأي، والتفاوض) عائد لمتغير طريقة التدريس.

ب) اختبار التحدث الكلي

حسبت المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية لأداء أفراد الدراسة القبلي والبعدي على مهارات التحدث مُجتمعةً، وذلك تبعاً لمتغير طريقة التدريس: البرنامج التدريبي القائم على المنحى التفاعلي المقترح، والطريقة الاعتيادية، والجدول 7 يبين ذلك.

جدول 7: المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية لأداء أفراد الدراسة القبلي والبعدي على اختبار مهارات التحدث ككل، تبعاً لمتغير طريقة التدريس: البرنامج التدريبي، والطريقة الاعتيادية.

طريقة التدريس	العدد	الأداء القبلي		الأداء البعدي	
		المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
الاعتيادية	20	35.62	13.10	50.83	14.82
البرنامج التدريبي المقترح	19	37.95	9.92	70.84	12.60
الكلي	39	36.74	11.57	60.58	16.96

يتبين من الجدول 7 وجود فرق ظاهري بين المتوسط الحسابي القبلي والبعدي لأداء أفراد المجموعة التجريبية على اختبار مهارات التحدث ككلً، حيث كانت قيمة المتوسط الحسابي البعدي أعلى من المتوسط الحسابي القبلي. وكذلك وجود فرق ظاهري بين المتوسط الحسابي البعدي لأداء أفراد الدراسة على مهارات التحدث ككل، حيث كانت قيمة المتوسط الحسابي البعدي لأداء أفراد المجموعة التجريبية أعلى من المتوسط الحسابي البعدي لأداء أفراد المجموعة الضابطة.

بهدف عزل (حذف) الفروق في أداء أفراد الدراسة في الاختبار القبلي على مهارات التحدث مُجتمعةً،؛ ولمعرفة الدلالة الإحصائية للفروق الظاهرية البعدية وفقاً لمتغير طريقة التدريس: البرنامج التدريبي القائم على المنحى التفاعلي المقترح والطريقة الاعتيادية، فقد استخدام تحليل التباين الأحادي المصاحب (One Way ANCOVA)، وذلك كما هو مبين في الجدول 8.

جدول 8: نتائج تحليل التباين الأحادي المصاحب للمتوسطات الحسابية لأداء أفراد الدراسة على الاختبار البعدي لمهارات التحدث مُجتمعةً وفقاً لمتغير طريقة التدريس: البرنامج التدريبي القائم على المنحى التفاعلي المقرح، والطريقة الاعتيادية.

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	مهارة ف	الدلالة الإحصائية	حجم الأثر
الاختبار القبلي ككل (المصاحب)	128.567	1	128.567	.671	.418	.018
البرنامج التدريبي	3719.393	1	3719.393	*19.398	.000	.350
الخطأ	6902.597	36	191.739			
المجموع	10750.557	38				

*** ذات دلالة إحصائية عند قيمة الدلالة الإحصائية (α = 0.05)**

وبالنظر إلى نتائج تحليل التباين في الجدول 8 يتبين وجود فرق دال إحصائيًا عند قيمة الدلالة الإحصائية α = 0.05 بين المتوسطات الحسابية لأداء أفراد البعدي على اختبار مهارات التحدث ككل، وتعزى لمتغير طريقة التدريس: **البرنامج التدريبي القائم على المنحى التفاعلي المقرح، والطريقة الاعتيادية.** حيث كانت قيمة الدلالة الإحصائية للأختبار أقل من قيمة الدلالة الإحصائية α = 0.05. ولمعرفة لصالح من تكون تلك الفروق استخدم اختبار بونفروني (Bonferroni) على المتوسطات الحسابية المُعدِّلة، وذلك كما هو مبين في الجدول 9.

جدول 9. نتائج اختبار بونفروني (Bonferroni) على المتوسطات الحسابية لمهارات التحدث ككل، حسب متغير طريقة التدريس: البرنامج التدريبي القائم على المنحى التفاعلي المقرح، والطريقة الاعتيادية.

طريقة التدريس	المتوسط الحسابي المُعدِّل	الخطأ المعياري	الفرق بين المتوسطين الحسابيين المُعدِّلين
الاعتيادية	**51.01**	**3.10**	*19.64
البرنامج التدريبي المقترح	**70.65**	**3.19**	

*** ذات دلالة إحصائية عند قيمة الدلالة الإحصائية α = 0.05**

يتبين من الجدول 9 وجود فرق دال إحصائياً على اختبار مهارات التحدث ككل بين أداء طلاب المجموعة الضابطة الذين خضعوا للتدريس باستخدام الطريقة الاعتيادية مقارنة بأداء طلبة

المجموعة التجريبية التي خضع أفرادها للتدريس باستخدام البرنامج التدريبي القائم على المنحى التفاعلي المقترح، لصالح أداء طلبة المجموعة التجريبية.

ولإيجاد فاعلية متغير طريقة التدريس: **البرنامج التدريبي القائم على المنحى التفاعلي المقرح، والطريقة الاعتيادية**، على اختبار مهارات التحدث ككل، فقد تم إيجاد حجم الأثر Effect Size باستخدام مربع إيتا Eta Square، حيث وجد من الجدول 9 أنه يساوي (0.350) وهذا يعني أن (35.0%) من التباين في المتوسطات الحسابية لأداء أفراد الدراسة على اختبار مهارات التحدث ككل عائد لمتغير طريقة التدريس.

الفصل الخامس

مناقشة النتائج والتوصيات

يتضمن هذا الفصل عرضًا لمناقشة النتائج التي توصلت إليها الدراسة في ضوء السؤال المحدد، التي هدفت إلى معرفة أثر المنحى التفاعلي على كل مهارة من مهارات التحدث (التعريف بالذات وفق هدف، والتعليق، والتعقيب، وإبداء الرأي، والتفاوض) وعليها ككل، وقد اجتهد الباحث في تقديم تفسيرات لكل نتيجة من النتائج المتعلقة بسؤال الدراسة، وعزو النتيجة إلى عامل أو أكثر من العوامل المرتبطة بهذه النتيجة، ومحاولة دعم هذه التفسيرات بآراء الخبراء والمختصين في هذا الشأن، ومقارنة النتائج التي توصلت إليها الدراسة الحالية بنتائج بعض الدراسات السابقة ذات العلاقة، وفيما يلي عرض ذلك كالآتي:

أولا: مناقشة نتائج اختبار التحدث الكلي

أظهرت نتائج سؤال الدراسة وجود فروق داله إحصائيًا في مهارات التحدث (التعريف بالذات وفق هدف، والتعليق، والتعقيب، وإبداء الرأي، والتفاوض) بين أداء الطلاب في المجموعة الضابطة من جهة، والمجموعة التجريبية التي درس أفرادها البرنامج التدريبي المقترح لصالح أداء أفراد المجموعة التجريبية.

ويمكن أن يُعزى هذا الفرق إلى أن تدريس المهارات (التعريف بالذات، والتعليق، والتعقيب، وإبداء الرأي، والتفاوض) بشكل متكامل أثر كل منها في تحسين الآخر، وهذا يتفق مع ما ذهب إليه فضل الله (2003) في أن تنمية أي مهارة لغوية تؤثر في المهارات الأخرى. ويرى الباحث أن مهارات التحدث الفرعية كالمهارات اللغوية الأربعة (الاستماع، والتحدث، والقراءة، والكتابة) يتأثر تعلم إحداها بتعليم المهارات الأخرى.

وربما يُعزى تفوق المجموعة التجريبية إلى الخبرات التي مرّوا بها، إذ إن المنحى التفاعلي يزيد من فرص تبادل الخبرات، فالفرد يتفاعل مع زملائه وهو بهذا يطلع على خبرات زملائه علاوة

على تلقي خبرات جديدة من المعلم. ويمكن أن يُعزى هذا الفرق إلى البيئة الآمنة التي وفرها المنحى التفاعلي حيث أتاح للمتعلم التعبير عن نفسه دون خوف أو قلق وهذا ما أكده Mackey, (2007).

ولعل هذا الفرق يُعزى إلى ما أتاحته الاستراتيجيات المستخدمة في البرنامج لأفراد المجموعة التجريبية من القيام بدوري المستمع والمتحدث مقارنة بأفراد المجموعة الضابطة، ولا شك أن ممارسة الاستماع والتحدث في آن واحد يزيد من قدرات الأفراد التواصلية، ومما يؤكد هذا ما ذهب إليه سيلي (Seely, 1995) من أن الاتصال الشفوي التفاعلي يتيح للفرد أن يؤدي دور المتحدث والمستمع في آن واحد، وهذا يسهم في تشكيل المكونات اللفظية والدلالية لديه، والقدرة على التواصل مع الآخرين، وبذلك يتمكن من امتلاك مهارات اللغة الضرورية.

وربما تُعزى هذه النتيجة إلى ما أتاحه المنحى التفاعلي من عمليات تفاعلية بين الطلاب من ناحية أو الطلاب والمعلم من ناحية، والطلاب والنص من ناحية، وهذا ما أكدته العديد من الدراسات كدراسة إيليس (Ellis, 2003)، ودراسة ماكي (Mackey, 2007)، على دور التفاعل في تنمية المهارات اللغوية وبخاصة مهارات التعبير الشفوي.

وقد يُعزى تفوق المجموعة التجريبية إلى الدور الإيجابي الذي وفره المنحى التفاعلي حيث جعل المتعلم مشاركًا إيجابيًا في الغرفة الصفية وهذا يتفق مع ما ذهب إليه إيليس (Ellis,2003) في أن المنحى التفاعلي يبقى المتعلم مشاركًا إيجابيًا في الغرفة الصفية.

وربما يُعزى هذا الفرق إلى أن المنحى التفاعلي زاد من وقت الطالب ودوره وهذا ما أكده (Mackey, 2007) حيث أشار إلى أن المنحى التفاعلي يعمل على تقليل مقدار الوقت الذي يقضيه المعلم في الكلام وزيادة وقت المتعلم في الكلام، والحوار، والمناقشة، والتعبير عن ذاته، وإبداء آرائه.

ويمكن أن يُعزى هذا الفرق إلى ما أتاحه المنحى التفاعلي من تبادل الأثر في المشاعر والأفكار والعواطف المشتركة وهذا يتفق مع ما يراه باركاهوزين (Barkhuizen, 2003) من أن التفاعل هو التبادل المشترك للمشاعر والعواطف والأفكار بين شخصين أو أكثر من الناس، مما يؤدي إلى حدوث أثر تبادلي على الطرفين.

وقد يُعزى هذا الفرق إلى أن تنوع الفرص التي وفرها المنحى التفاعلي، وهذا يتفق مع ما ذهب إليه هارمر (Harmer, 2001) وهو أن التواصل يتضمن تفاعلاً يهدف إلى منح المتعلم فرصاً متنوعة لاستخدام اللغة تبادلياً، بحيث يتمكن من تطوير معارفه ومهاراته، والحد من قلقه وخوفه المصاحب لتعلم المهارات اللغوية.

وقد تُعزى هذه النتيجة إلى الجو العام للغرفة الصفية للمجموعة التجريبية، حيث أتاح المنحى التفاعلي للطلاب من التحاور في جو من الاحترام والتقدير وهذا ما يتفق مع ما ذهب إليه هوكز وبينيك (Haukoss & Penick, 2001: 639) في أن المنحنى التفاعلي يُمكّن الطالب من التحاور مع أقرانه بحرية في جو من الاحترام والتقدير المتبادل. ويتفق كذلك مع ما ذهب إليه دوف (Doff: 2003: 20) وهو أن المنحى التفاعلي يمثل "الجو العام للحوار والنقاش لإنتاج اللغة الشفوية والمكتوبة عبر استراتيجيات تقوم على مواقف طبيعية وصور حية لاكتساب مهارات اللغة المختلفة".

وربما يُعزى تفوق المجموعة التجريبية إلى أن المنحى التفاعلي أتاح التواصل بشكل تلقائي وهذا ما أكده هيدج (Hedge, 2000:26) في أن التلقائية تتمثل في تركيز المتعلم الطبيعي على المعنى الشفوي للكلمة، لتبادلها بشكل واضح ومفهوم من خلال تلقائية التواصل، فيحدث التفاعل المتبادل بين المرسل والمستقبل محققاً أهداف التحدث التربوية والاجتماعية.

ويمكن أن يُعزى هذا الفرق إلى أن المنحى التفاعلي زاد من دافعية المتعلم الداخلية والتي بدورها حسنت أداء الطلاب في أثناء تعلم مهارة التحدث وهذا ما ذهب إليه هيدج (Hedge, 2000:26) والتفاعلات داخل الغرفة الصفية والتي تزيد من حب الطالب لتعلم المهارة اللغوية بزيادة دافعتيه الداخلية للتعلم.

وقد تُعزى هذه النتيجة إلى تعدد قنوات الاتصال التي أتاحها توظيف المنحى التفاعلي والذي انعكس بالتالي على استمرارية التفاعل بين مختلف أطراف عملية الاتصال وهذا يتفق مع ما ذهب إليه هيدج (Hedge, 2000:26) وهو أن التواصل اللغوي يشمل تأسيس قنوات اتصال متعددة الاتجاهات لضمان استمرارية التفاعل وتبادل الرسائل الشفوية بين مختلف أفراد عملية الاتصال في دروس اللغة، ويتفق كذلك مع ما أشار إليه أوفستد (Ofsted,2004) إلى أن المنحى التفاعلي ليس ذا اتجاه واحد فكما يؤثر المعلم في سلوك طلابه التفاعلي، كذلك يؤثر الطلبة في السلوك التفاعلي للمعلم.

وقد يُعزى إلى الاستراتيجيات التي استخدمت في أثناء تدريس مهارة التحدث حيث أكد كوك (Cook,2004) أن إستراتيجية التعلم التعاوني تزيد من حماس الطلبة، وتثير الدافعية نحو المشاركة، وتمكنهم من الاعتماد على النفس، واتخاذ القرارات، وتعمل في الموقف ذاته على تحسين المهارات الاجتماعية بين الطلبة، حيث تعمل على دمج الطلبة مع أقرانهم الفاعلين المنتجين.

وقد يُعزى إلى ما يتيحه التدريس في المنحى التفاعلي وهو تنشيط الذاكرة، وتنمية التفكير الإبداعي، والابتكاري، وهذا ما أكده حمادنه وعبيدات (2012) أن استراتيجية العصف الذهني تساعد على تنشيط الذاكرة للطلاب، وتنمي التفكير الإبداعي والابتكاري، واستخدام القدرات العقلية العليا(التحليل، التركيب، التقويم)، كما أن لها دورًا بارزًا في تنمية التراكيب اللغوية، وفي طرح

الأفكار بعيدًا عن الخوف من فشل الفكرة، وكذلك تجعل نشاط التعلم والتعليم أكثر تمركزًا حول الطالب، وتعمل على تشجيع الطلبة على تقديم أفكار جديدة، في قوالب لغوية صحيحة.

ويمكن أن يُعزى إلى أن المنحى التفاعلي يساعد المستقبلين على تعزيز سيطرتهم للغة، أو يحسن من طلاقة في أثناء التعبير عن مفاهيمهم. وقد يُعزى إلى نوعية المشاركة التي وفرها المنحى التفاعلي، حيث تتيح استراتيجية لعب الدور المستخدمة في أثناء البرنامج للطلاب أداء مهماتهم من خلال تقصي الأدوار وممارسة المحاكاة والتقليد وهذا ما أكده حمادنه وعبيدات، (2012).

وقد يُعزى إلى الإجراءات التي وظفت في أثناء تطبيق استراتيجيات المنحى التفاعلي ومما يؤكد هذا أن استراتيجية الحوار والمناقشة وفق ما أراد كوتون (Cotton, 2002) إذ إنها تتكون من ثلاث خطوات تكامليه وهي: الإعداد للمناقشة وما يتعلق بها من ظروف مادية، والسير في المناقشة وما تتطلبه من إجراءات وترتيبات، وتقويم المناقشة وما تحتاجه من أدوات تقويم مناسبة. وأكد أن هذه الإجراءات تسهم في تنمية شخصية الطلبة معرفيًا ووجدانيًا ومهاريًا.

ثانيًا: مناقشة نتائج أداء أفراد الدراسة على مهارات التحدث الخمسة

ويمكن أن يُعزى هذا الفرق إلى أن مهارة التعريف بالذات تتيح للفرد توظيف خبراته الشخصية، أي الجانب الوظيفي من المعرفة الشخصية لديه وهذا يتفق مع ما ذهب إليه تينتانت (Tentant,2008) من أن مهارة التعريف بالذات تشمل الجانب الوظيفي وتتيح للفرد أن يعرف نفسه للآخرين من خلال معارفه وخبراته واهتماماته.

ولعل تفوق المجموعة التجريبية في العمليات التحليلية التي تتيحها مهارة التعليق ومما أكد هذا ما أشار إليه تينتانت (Tentant, 2008) وهو أن مهارة التعليق تتيح للفرد تحليل المواضيع وإثباتها وتعلمها. ويمكن أن يُعزى إلى أن مهارة التعقيب في البرنامج التدريبي تتيح للفرد توظيف

خبراته الشخصية، ووجهة نظر، واستخدام ما يمتلك من حجج وبراهين بشكل أكثر فعالية وهذا ما أشار إليه جود وبروفي (Good & Brophy, 1997).

وربما يُعزى إلى أن مهارة إبداء الرأي تتيح للفرد توظيف الواقع في حديثه وهذا ما أكده العجارمة (2006) وهو في أن مهارة إبداء الرأي تساعد الفرد على تقديم أمثلة من الحياة لتأييد الأفكار التي سيقوم المتحدث بالاستشهاد بها.

ويمكن أن يُعزى هذا الفرق إلى البيئة التي وفرتها مهارة التفاوض في البرنامج حيث تدرب الطلاب على الوصول إلى الاتفاق وتجنبهم الدخول في نقاشات حادة وهذا ما أكده جود وبروفي (Good & Brophy, 1997) وهو أن مهارة التفاوض تهدف الوصول إلى اتفاق ما بين المرسل والمستقبل. وقد يًعزى هذا الفرق إلى التغذية الراجعة المتبادلة بين طرفي الاتصال التي وفرتها عملية التفاوض في البرنامج المقترح.

وقد اتفقت هذه النتيجة مع دراسة ديفيس و دالتون (Daives & Dalton,1993) التي كشفت عن تطور في أداء الطلاب من خلال تنظيم أفكارهم وتسلسلها عند التعليق والتعقيب، وإيجابيتها وتقبل آراء الآخرين ومناقشتها.

وقد اتفقت هذه النتيجة مع دراسة تنج (Ting, 2006) التي كشفت فاعلية المنحى التفاعلي في زيادة إشراك طلاب المجموعة التجريبية في الأعمال والنشاطات الجماعية؛ مما أدى إلى تحسن مهارة التحدث لديهم وخصوصًا في مجالات الحوار والتعليق وإبداء الرأي.

وقد اتفقت هذه النتيجة مع دراسة تمبلتون (Templeton, 2007) التي كشفت عن فاعلية المنحى التفاعلي في مساعدة الطلبة على التعبير عن أنفسهم وممارسة الكلام بحرية وبشكل منظم.

وقد اتفقت هذه النتيجة مع دراسة جوتيريز (Gutierrez, 2010) التي كشفت عن وجود فروق ذات دلالة إحصائية لصالح طلاب المجموعة التجريبية في جميع مهارات التحدث مقارنة بطلاب المجموعة الضابطة.

وقد اتفقت هذه النتيجة مع دراسة الدلابيح (2011) التي كشفت عن الأثر الإيجابي للبرنامج القائم على المنحى التفاعلي في تنمية مهارة التحدث.

التوصيات

في ضوء نتائج الدراسة يوصي الباحث بالآتي:

- إجراء مزيد من الدراسات للتعرف على أثر استخدام البرنامج التدريبي القائم على المنحى التفاعلي، في مهارات التحدث الأخرى، وعلى صفوف أخرى لكلا الجنسين.

- إجراء مزيد من الدراسات للتعرف على أثر استخدام البرنامج التدريبي القائم على المنحى التفاعلي في مهارات اللغة العربية الأخرى، وعلى صفوف أخرى لكلا الجنسين.

- عقد ورشات عمل تدريبية ودورات متخصصة لتدريب معلمي اللغة العربية على كيفية استخدام استراتيجيات قائمة على المنحى التفاعلي.

- التركيز على دور الطالب وذلك بتوفير مزيد من الأجواء الديمقراطية وفرص للتعبير الحر الآمن للطلبة لتحسين دافعية الطلبة نحو المشاركة والتفاعل الذاتي مع أقرانهم ومع المعلمين ومع الموضوعات الأمر الذي يحفز الطلبة على عمليات التعلم والتعليم. وأنصح المختصين بإستخدام البرنامج التدريبي تدريس مهارة التحدث حيث كان له أثر في المعالجة والعمل على تطويره.

- دعوة القائمين على تطوير مناهج اللغة العربية بإدخال بعض التعديلات في تنظيم فرص تعليم اللغة العربية، بحيث يتم تدريس مهارة التحدث وذلك بتضمين المناهج نشاطات، وتدريبات

لغوية تستند في بنائها وتنفيذها إلى المنحى التفاعلي، بقصد الإرتقاء بمستوى دافعية الطلبة نحو تعلم اللغة الشفوية.

المراجع

أ- المراجع العربية

ابن منظور. (1993). **لسان العرب**. بيروت: دار إحياء التراث العربي ومؤسسة التاريخ العربي.

أبو نبعة، عبد الله. (2003). ***استراتيجيات التعلم، دليل نحو تدريس أفضل***. الكويت: مكتبة الفلاح للنشر والتوزيع.

الأحمدي، مريم. (2003). ***برنامج مقترح لتنمية بعض مهارات الاتصال اللغوي الشفهي لدى طالبات كلية التربية للبنات بالمملكة العربية السعودية***. "أطروحة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية للبنات الأدبية، جدة.

البجة، عبد الفتاح. (2005). ***أساسيات تدريس مهارات اللغة العربية وآدابها***. عمان: دار الكتب الجامعي.

جروان، فتحي. (2002). **تعليم التفكير: مفاهيم وتطبيقات**. عمان: دار الفكر العربي للنشر والتوزيع.

الجهني، نايف. (2003). ***أثر برنامج علاجي قائم على المنحى التكاملي في معالجة الازدواجية اللغوية في تعبيرات الطلاب الشفوية***. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة اليرموك، إربد، الأردن.

حافظ، وحيد السيد. (2001). ***بناء منهج في اللغة العربية لتلاميذ مرحلة الإعداد المهني بمدارس التربية الفكرية***. أطروحة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية ببنها، جامعة الزقازيق، مصر.

حداد، عبد الكريم. (2005). درجة استخدام طلاب العاشر الأساسي لعمليات التعبير الكتابي في كتاباتهم، ***مجلة الاتحاد العربي للتربية وعلم النفس***، **3** (14)، 112-127.

حمادنه، محمد وعبيدات، خالد. (2012). **مفاهيم التدريس في العصر الحديث طرائق أساليب – استراتيجيات**. إربد: عالم الكتب الحديثة للنشر والتوزيع.

الحوري، أمة الرزاق وستيتية، سمير. (1993). **مهارات اللغة العربية في الصفوف الأربعة الأولى**. عمان: وزارة التربية والتعليم.

خطايبة، عبد الله. (2005). **تعليم العلوم للجميع**. عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة.

الداية، محمد وجمل، محمد.(2004). **اللغة العربية ومهاراتها في المستوى الجامعي لغير المتخصصين**. العين: دار الكتاب.

الدلابيح، عبير. (2011). **بناء برنامج تعليمي قائم على المنحى التفاعلي وقياس أثره في مهارات التحدث وخفض قلق الكلام لدى طلبة الصف الثامن الأساسي في الأردن**. أطروحة دكتوراه غير منشورة، جامعة اليرموك، إربد، الأردن.

الدليمي، طه والوالي، فاضل. (2003). **الطرائق العملية في تدريس اللغة العربية**. اربد: عالم الكتب.

الدليمي، طه والوائلي، سعاد. (2005). **اتجاهات حديثة في تدريس اللغة العربية**. إربد: عالم الكتب الحديث.

الديب، محمد. (2004). **دراسات في أساليب التعلم التعاوني**. القاهرة: عالم الكتب.

الزعبي، محمد. (2000). **تقويم الاستجابات اللغوية الشفوية الموقفية لدى طلبة الصفين السابع والعاشر الأساسيين في مدارس تربية لواء الرمثا**. رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الأردنية، عمان، الاردن.

السعدي، فريال. (2008).أثر **إستراتيجية سرد القصة في تنمية مهارات التحدث وكتابة القصة لدى طلبة المرحلة الأساسية في الأردن**. أطروحة دكتوراه غير منشورة، جامعة اليرموك، إربد، الأردن.

السلطي، ناديا .(2003). **أثر برنامج تعليمي – تعلمي مبني على نظرية التعلم المستند إلى الدماغ في تنمية القدرة على التعلم الفعال**. أطروحة دكتوراه غير منشورة جامعة عمان العربية للدراسات العليا. الأردن.

شعبان، عمر. (2007). **أثر نموذج تدريس مبني على استراتيجيات التدريس التفاعلي في تنمية التحصيل ومهارات تفكير اتخاذ القرار لدى عينة من طلبة كليات المجتمع**. أطروحة دكتوراه غير منشورة، جامعة عمان العربية للدراسات العليا، الأردن.

صومان، أحمد. (2006). **بناء برنامج تعليمي باستخدام وسائط متعددة واختبار أثره في تنمية مهارات التحدث والكتابة لدى طلبة المرحلة الأساسية في الأردن**. أطروحة دكتوراه غير منشورة، جامعة عمان العربية للدراسات العليا، الأردن.

طلبة، أمان. (2003). **أثر استخدام الألعاب اللغوية في تدريس القواعد النحوية على تنمية بعض مهارات التحدث لدى تلاميذ الصف الأول الإعدادي**. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة أسيوط، مصر.

طعيمة، رشدي أحمد ومناع، محمد السيد. (2002). **تدريس اللغة العربية في التعليم العام نظريات وتجارب**. القاهرة: دار الفكر العربي.

الطيطي، رياض. (2000). **أثر برنامج تعليمي مقترح في تنمية مهارات التعبير الشفوي لدى طلاب الصف العاشر الأساسي**. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة اليرموك، إربد، الأردن.

العجارمة، أحمد. (2006). **فاعلية استراتيجيتي التعلم التعاوني والعصف الذهني في اكتساب مهارات التعبير الشفوي والاتجاه نحوه لدى طلبة الصف العاشر الأساسي في الأردن.** أطروحة دكتوراه غير منشورة. جامعة عمان العربية، الأردن.

الغول، منصور. (2008). **مناهج اللغة العربية وأساليبها وطرائق تدريسها.** عمان: دار الكتاب.

فضل الله، رجب. (2003). **الاتجاهات التربوية في تدريس اللغة العربية.** القاهرة: عالم الكتب الحديثة.

قورة، حسين. (2001). **دراسات تحليلية ومواقف تطبيقية في تعليم اللغة العربية والدين الإسلامي.** القاهرة: الأنجو المصرية.

مجاور، محمد. (2002).**تدريس اللغة العربية في المرحلة الثانوية : أسسه وتطبيقاته التربوية.** القاهرة: دار الفكر العربي.

مدكور، علي. (2007). **طرق تدريس اللغة العربية.** عمان: دار المسيرة.

مدكور، علي. (2000). **تدريس فنون اللغة العربية.** القاهرة: دار الفكر العربي.

مرعي، توفيق و الحيلة، محمد .(2004). **طرائق التدريس العامة.** عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع

منسي، غادة. (2012). **أثر الطريقة السمعية الشفوية في تحسين مهارتي الاستماع والتحدث لدى طلبة الصف السابع الأساسي في الأردن.** أطروحة دكتوراه غير منشورة، جامعة اليرموك، إربد، الأردن.

الناقة، محمود.(2002). **الاختبار الشفوي."المؤتمر العلمي الرابع عشر للجمعية المصرية للمناهج وطرق التدريس بعنوان": مناهج التعليم في ضوء مفهوم الأداء"**. القاهرة: دار الضيافة بجامعة عين شمس.

نصر، حمدان والعبادي، حامد. (2005). أثر استراتيجية لعب الدور في تنمية مهارة التحدث لدى طلاب الصف الثالث الأساسي. **المجلة الأردنية في العلوم التربوية**، جامعة اليرموك، 1 (1): 51 – 62.

نصر، حمدان. (1998). مدى استخدام وتنويع معلمي اللغة العربية في أساليب وأدوات تقويم الطلبة بمراحل التعليم في الأردن. **مجلة مركز البحوث**. **2**(3): 125 – 178.

وثيقة سياسة التعليم. (2011). **الأهداف الخاصة لتدريس التحدث في المرحلة المتوسطة.** الرياض: منشورات وزارة التربية والتعليم.

وزارة التربية والتعليم. (2011). **الأهداف العامة لمنهاج اللغة العربية بالمرحلة المتوسطة.** الرياض: منشورات الوزارة.

ب- المراجع الأجنبية

Abe, L. (1997). Speaking Styles and Skills Progress in Speech. ***Journal of Education*. 1** (2), 459-510.

Aga, F. (2000). ***Writhing and Speaking – the Relationship***. UK: Language Tutoring press.

Amelsvoort, A., Andriessen, C., & Kanselaarm, L. (2008). Effect of Collborative Learning on Speaking and Constructing Processes. **Journal of Education, 3**(1), 45-99.

Bland , R., & Tessmer, M. (1999). Student Model Construction: An Interactive Strategy for Mental Models Learning. **ERIC** (IR 019802)

Bonissone, P. (2000). **Teaching English to International MOH School Student**. **Research Center on English Learning and Achievement**. New York: University of Albony.

Boonkit, K. (2010). Enhancing the Development of Speaking Skills for Non-native Speakers of English. **Social and Behavioral Sciences Journal, 2**(1), 1305- 1309.

Brown, D. (2002). P**rinciples of Language Learning and Teaching.** Cambridge: Cambridge University Press.

Brown, H. (1994). **Teaching by Principles an interactive approach to language pedagogy**. Englewod Cliff', N.J: prentice Itall Regents

Bygate, M. (1998). The Oral Perspective on Speaking. **Annual Review of Applied Language, 18**(2), 20-42.

Cook, L. (2004). The Impact of Cooperative Learning Strategies on Professional and Graduate Education students at California state University Peordine University. **DAI51(**1), 139-A.

Cotton ,K. (2002) . **Teaching Thinking Skills school Improvement Research Serious** . Boston: University Press Publishers.

Daives, C., & Dalton, B. (1993). Collaboration between Children learning to write : can novices be sera?. **Cognition and Instruction Jounral,1(1)**, 56-88.

Doff, Z. (2003). **Interpersonal dynamics in second Language Education: The visible and invisible classroom**. Thousand Oaks, CA: Sage.

Duch, B., Allen, D. (2001). The Power of Problem – Based Learning. Stylus Publishing. **Journal of Teaching and Learning, 1**(1), 22-67.

Egan, K . (1993). Letracy and the oral foundation of Education. **The mental Journal, 18**(2), 11-46.

Ellis, R. (2003). **Task-Based Language Learning and Teaching**. Oxford: Oxford University Press.

Ezell, J. (1990). The concept of delivery applied to modern Rhetoric. **Paper presented at the conference on Rhetoric and teaching of writing the speaking and Writing connection**.

Frymier, L. (2006), Communicative Language. **Communication Education, 1(**9**),** 30- 76.

Good, T.& Brophy, J. (1997). **Looking in classrooms**. NY: Longman.

Griffith, C., & Parr, J. (2001). Language-Learning Strategies: Theory and Perception. **ELT Journal**, **55**(3), 247-254.

Gutierrez, D. (2010). Developing Oral Skills through Communicative and Interactive Tasks. **Journal of Education, 1**(2), 3-12.

Harmer, J. (2001). **The Practice of English Language Teaching**. Harlow: Pearson Education Ltd.

Haukoss, S., & Penick, L. (2001). **Teachers' perceptions and Experience in Adopting "Blackboard" Computer Program in a Victorian Secondary School: A Case Study**. PhD thesis, Victoria University, Australia.

Hedge, T. (2000). **Teaching and Learning in the Language Classroom**. Oxford: Oxford University Press.

Hughes, R. (2002). **Teaching and Researching Speaking**. New York: Pearson Education.

Jermey, L. (2005). **The practice of language teaching**. London: Essex Press.

Jill, A. (2009). **The Audio – lingual teaching Method**. Boston: the Free Press Inc.

Kennewell, S., Tanner, H., & Parkinson, J. (2000). **Developing the ICT Capable School**. London: Routledge Falmer.

King, N. (2007). Developing imagination creatively and literacy through collaborative story making away of knowing. **Harvard educational review, 77** (2), 204-227.

Kumer, K. (1995). Twenty – one Gurdlines of speaking, **Educational magazine**, **35** (7), 8 – 61.

Kyriacou, C., & Goulding, M. (2004). **A Systematic Review of the Impact of the Daily Lesson in enhancing Pupil Confidence and Competence in early Mathematics**. London: Institute of Education.

Lim, H. (2003). Successful Classroom Discussions with Adult Korean ESL/EFL Learners. **The Internet TESL Journal, 6**(3)**,** 34-67.

Lister, L. (2000). **Speaking Style in Speech Research**. Dublin: Maf Inc.

Mackey, A. (2007). **Conversational Interaction in Second Language Acquisition.** A collection of empicilal studies Oxford: Oxford University Press

Murphy, E. (1997). **Construchuisn: From philosophy to practice**. Retieved in from.

Murphy, E. (1997). Constructivist Learning theory. Murphy, E. (at: **http://www, cdli.ca/elmurphy/cle26.html**

Nall, C. (2009). Texting May Improve Languages skills. **Journal English language, 33**(4), 89-91.

Ofsted. (2004). **The Key Stage 3 Strategy: Evaluation of the third year**. London: Ofsted. Available Online at Gov.Uk

Osborn, A. (2001). **Applied Implicaiplestions Prin And Proced Ures of Creative problem solving.** NY: Charles Scribnerls Press.

Pratt, B. (2010). **Dialogic Reading in Creative Speaking Expression and Vocabulary**. PhD Thesis. Mefil University, UK

Review of the Literature. **The American Journal of Distance Education, 8**(2), 6-26.

Richars, J. (2001). Skills **Development Language**. Teaching Cambridge: Press.

Rook, R. (2008). **Effects of an Interactive Approach to Word Study Versus a Traditional Spelling Approach** . PhD Dissertation, Southern State College. USA.

Ross, E.(1998). Pathways to Thinking: strategies for Developing Independent learners. **Eric Reproduction document** 14-18**.**

Schiller. R. (1992). What is Speaking?. **Journal of learning and Teaching,1**(1), 1-20.

Schundler,T.(2000). The Effect of Cooperative Learning on Comprehension: An Analysis of the Effect of Modified Instructional Approach and Cooperative Learning Partnership on Reading Comprehension**. ERIC Reproduction Document, 341973**.

Seely, V. (1995**). Exploring the Cognition of Reading and Writings**. Oxford University Press.

Shafer, S. (2010). Building Public Speaking Skills across the Curriculum. **The international Journal of Learning, 17**(2)**,** 279- 283.

Sharan, Y. (2010). Cooperative Learning for Academic and Social Gains: Valued pedagogy, problematic practice. **European Journal of Education, 45** (2), 300-313.

Slavin, R., & Karweit , N. (1999). Cognitive out comes of an Intensive . **Student Team Learning Experience** . **50(1):**25-35.

Stem, R. (1996). Attitudes towards speech **Journal of Research Sciences**, **14** (5), 455-495

Tanner, H., & Jones, S. (2000). **Becoming a Successful Teacher.** London: Routledge Falmer.

Templeton, S. (2007). **New trends in Interactive perspective: Old story**. Boston: New Press

Tentant, A. (2008). Speaking Matter. Pair Works**. Journal of teaching Language**, **6**(8), 101-211

Thurmond, V. (2003). Understanding Interaction in Distance Education: A

Ting, Z. (2006).Teaching Speaking Skills through Interactive work activities .**Journal of Eastern education, 2**(1)**,** 30-78.

Willis, J. (2004**). A framework for task-based learning**. London: Longman.

Yan, C. (2007). Barriers in Implementing Interactive Teaching approach in Language class for Non – English Majors. **Us – china foreign Language**, 5 (4): 29 - 35.

الملاحـــــــق

ملحق أ

قائمة بالمؤشرات السلوكية الدالة على مهارة التحدث

المؤشرات السلوكية	المهارة
1. يتحدث للآخرين مستخدماً ضمير المتكلم. 2. يستخدم العبارات والألفاظ الدالة على الهدف من التعريف. 3. يقدم المعلومات والبيانات بموضوعية بعيداً عن التزيين والحشو. 4. يحدد الهدف من التعريف بحسب اهتمامات الجمهور المخاطب.	**التعريف بالذات**
1. يناقش الأفكار باستخدام لغة موضوعية وفصيحة. 2. يوظف أساليب الإقناع والتأثير في المناقشة. 3. يستخدم الحجج والبراهين المنطقية في مواقف التأييد أو المعارضة لأفكار الآخرين.	**التعليق**
1. يبني مواقف شخصية من موضوع التحدث . 2. يلخص ما استمع إليه أو جزء منه. 3. يبين جوانب القوة والضعف في الموضوعات موضوع التحدث.	**التعقيب**
1. يبلور حلول مرتبطة بالمشكلات موضوع التحدث. 2. يعطي وصفاً تقييمًا حول سلوك أو فعل معين. 3. يحلل آراء وأفكار المتحدث ويقيمها. 4. يوضح ضعف أو قوة الأدلة التي يقدمها المتحدث بالحجة والبرهان.	**إبداء الرأي**
1. يدرك المعاني الرئيسة التي يتم التفاوض فيها. 2. يصوغ المعنى بعبارات ذات علاقة بموضوع التحدث. 3. يبدي عدم الاتفاق بصورة أفكار واضحة ومتسلسلة. 4. يتقبل النقد البناء والتعليق عليه.	**التفاوض**

ملحق ب

بسم الله الرحمن الرحيم

اختبار التحدث

أخي المعلم

يجري الباحث دراسة بعنوان **(بناء برنامج تدريبي قائم على المنحى التفاعلي وقياس أثره في تحسين مهارات التحدث لدى طلاب المرحلة المتوسطة في المملكة العربية السعودية)** وذلك لاستكمال متطلبات الحصول على درجة دكتوراه الفلسفة في مناهج اللغة العربية وأساليب تدريسها من جامعة اليرموك، ولتحقيق أغراض الدراسة قام الباحث ببناء اختبار يتكون من عشرين سؤال يعطى الطالب زمن يتراوح من دقيقة إلى دقيقتين.

مع دعائي لك بالتوفيق والنجاح

الباحث

مسفر سعود الهرش

يتكون اختبار التحدث من 18 سؤالاً، لكل مؤشر سلوكي سؤال وضع لقياسه، ويعطى الطالب زمنًا يتراوح من دقيقة إلى دقيقتين للإجابة عن كل سؤال وهي على النحو الآتي:

المهارة	المؤشر السلوكي	السؤال الذي يقيس المؤشر السلوكي
التعريف بالذات	يتحدث للآخرين مستخدماً ضمير المتكلم.	عرف بنفسك مستخدما ضمير المتكلم؟
	يستخدم العبارات والألفاظ الدالة على الهدف من التعريف.	قدم نفسك بثلاث جمل؟
	يقدم المعلومات والبيانات بموضوعية بعيداً عن التزيين والحشو.	تحدث عن نفسك مستعرضًا سيرتك الذاتية؟
	يحدد الهدف من التعريف بحسب اهتمامات الجمهور المخاطب.	ما الهدف من تقديم نفسك لزملائك؟
التعليق	يناقش الأفكار باستخدام لغة موضوعية وفصيحة.	 بلغة فصيحة عبر عما يجري في الصورة أعلاه؟
	يوظف أساليب الإقناع والتأثير في المناقشة.	تخيل نفسك جالسًا مع زميل يريد الهروب من المدرسة. ماذا تقول له من أجل أن تمنعه من هذا التصرف مراعيًا الأداء الحركي والجسدي، وتنوع الأساليب اللغوية؟
	يستخدم الحجج والبراهين المنطقية في مواقف التأييد أو المعارضة لأفكار الآخرين.	هب نفسك أحد أعضاء اللجنة التي ستتفذ قراراً من أجل تغيير العطلة الأسبوعية. قدّم ما تملكه من أدلة تؤيد أو تعارض فيها صحة تغيير العطلة الأسبوعية؟
التعقيب	يبني مواقف شخصية من موضوع التحدث.	حدد موقفك من الأنشطة الرياضية التي تقام في مدرستك؟
	تلخيص ما استمع إليه أو جزء منه.	ألا لن تنال العلم إلا بستة – سأنبيك عن تفصيلها ببيان ذكاء وحرص واصطبار وبلغة – وإرشاد أستاذ وطول زمان بجملة واحدة عبر عن المعنى المقصود من البيتين السابقين؟

	يبين جوانب القوة والضعف في الموضوعات موضوع التحدث.	طُلب منك اختيار موضوع من الموضوعات الثلاثة من أجل اختياره للكتابة فيه أيها تختار مقدمًا جوانب القوة والضعف لما تختار؟ 1- رعي الغنم 2- خدمة المملكة العربية السعودية للحجاج 3- السياحة في المملكة.
إبداء الرأي	يبلور حلول مرتبطة بالمشكلات موضوع التحدث.	تعد مشكلة الفقر من أبرز قضايا العصر قديمًا وحديثًا التي تهتم بها دول العالم. بين كيف يمكن أن تقدم حلولاً لتجاوز مشكلة الفقر في بعض الدول العربية؟
	يعطي وصف تقييمي حول سلوك أو فعل معين.	ما الوصف الذي قد تطلقه تجاه استخدام طلاب المرحلة المتوسطة للهاتف النقال؟
	يحلل آراء وأفكار المتحدث ويقيمها.	برأيك ما ملاحظاتك على خطبة الجمعة الماضية؟
	يوضح ضعف أو قوة الأدلة التي يقدمها المتحدث بالحجة والبرهان.	رتب الأدلة الآتية حسب قوتها، مبررًا ذلك. 1- بيت شعر 2- آية من القرآن 3- مثل 4- حديث شريف
التفاوض	يدرك المعاني الرئيسة التي يتم التفاوض فيها.	هب نفسك مشتريًا سلعة. ما الهدف من التفاوض. ما الهدف من عملية التفاوض بين البائع والمشتري.
	يصوغ المعنى بعبارات ذات علاقة بموضوع التحدث.	هب نفسك بائعًا. صغ أبرز العبارات والجمل التي سوف تستخدمها من أجل التفاوض لإقناع المشتري بسعر الدراجة الهوائية؛ لإقناعه باقتنائها بسعر مناسب؟
	يبدي عدم الاتفاق بصورة أفكار واضحة ومتسلسلة.	بشكل منظم ما الأفكار التي قد تختلف مع صديقك فيها أثناء التخطيط لرحلة؟ بشكل منظم ما العبارات التي تستخدمها لإبداء عدم الاتفاق مع أصدقائك في أثناء التخطيط لرحلة؟
	يتقبل النقد البناء والتعليق عليه.	كيف تتعامل مع النقد الموجه نحو عاداتكم الاجتماعية في الأعراس من حيث التكلفة وارتفاع المهور؟

ملحق ت

قائمة بطاقة ملاحظة الأداء اللغوي الشفوي

اسم الطالب/
المدرسة/
الصف/ الشعبة /
تجريبية/ ضابطة

المهارة	المؤشرات السلوكية	مستوى الأداء 1	2	3	4	5
التعريف بالذات	1. يتحدث للآخرين مستخدماً ضمير المتكلم.					
	2. يستخدم العبارات والألفاظ الدالة على الهدف من التعريف.					
	3. يقدم المعلومات والبيانات بموضوعية بعيداً عن التزيين والحشو.					
	4. يحدد الهدف من التعريف بحسب اهتمامات الجمهور المخاطب.					
التعليق	1. يناقش الأفكار باستخدام لغة موضوعية وفصيحة.					
	2. يوظف أساليب الإقناع والتأثير في المناقشة.					
	3. يستخدم الحجج والبراهين المنطقية في مواقف التأييد أو المعارضة لأفكار الآخرين.					
التعقيب	1. يبني مواقف شخصية من موضوع التحدث .					
	2. يلخص ما استمع إليه أو جزء منه.					
	3. بين جوانب القوة والضعف في الموضوعات موضوع التحدث.					

المهارة	المؤشرات السلوكية	مستوى الأداء 1	2	3	4	5
	1. يبلور حلول مرتبطة بالمشكلات موضوع التحدث.					
	2. يعطي وصفاً تقييمًا حول سلوك أو فعل معين.					
	3. يحلل آراء وأفكار المتحدث ويقيمها.					
	4. يوضح ضعف أو قوة الأدلة التي يقدمها المتحدث بالحجة والبرهان.					
التفاوض	1. يدرك المعاني الرئيسة التي يتم التفاوض فيها.					
	2. يصوغ المعنى بعبارات ذات علاقة بموضوع التحدث.					
	3. يبدي عدم الاتفاق بصورة أفكار واضحة ومتسلسلة.					
	4. يتقبل النقد البناء والتعليق عليه.					

المقوم:..

ملحق ث

قائمة بأسماء السادة المحكمين

الاسم	التخصص	مكان العمل
أ.د. حمدان نصر	مناهج اللغة العربية واساليب تدريسها	جامعة العلوم الاسلامية العالمية
أ.د. عبدالكريم جاموس	مناهج اللغة العربية واساليب تدريسها	جامعة اليرموك
أ.د. طه علي الدليمي	مناهج اللغة العربية واساليب تدريسها	الجامعة الهاشمية
أ.د. أمين بدر الكخن	مناهج اللغة العربية واساليب تدريسها	الجامعة العالمية
أ.د. عبدالرحمن الهاشمي	مناهج اللغة العربية واساليب تدريسها	جامعة عمان العربية
أ.د. أديب ذياب حمادنة	مناهج اللغة العربية واساليب تدريسها	جامعة آل البيت
د. سعاد عبد الكريم الوائلي	مناهج اللغة العربية واساليب تدريسها	الجامعة الهاشمية
د. محمد حوامدة	مناهج اللغة العربية واساليب تدريسها	جامعة اليرموك
د. قاسم نواف البري	مناهج اللغة العربية واساليب تدريسها	جامعة آل البيت
د. محمد خوالـده	مناهج اللغة العربية واساليب تدريسها	جامعة اليرموك
د. محمد الزيوت	مناهج اللغة العربية واساليب تدريسها	وزارة التربية والتعليم

ملحق ج

البرنامج التدريبي

دليل المعلم

عزيزي المعلم

يعد الدليل أحد الأدوات المهمة في هذه الأطروحة **(بناء برنامج تدريبي قائم على المنحى التفاعلي وقياس أثره في تحسين مهارات التحدث لدى طلاب المرحلة المتوسطة في المملكة العربية السعودية)** حيث صمم وفق مبادئ التدريس التفاعلي، والجنب المعرفية التي تهدف إلى تعميق وعي المعلم بالمفاهيم الأساسية المتعلقة بالمهارات الأتية: التعريف بالذات وفق هدف، المداخلة(التعليق، والتعقيب)، وإبداء الرأي، والتفاوض، لمعرفة مدى التحسن الذي طرأ على الأداء اللغوي الشفوي وما يتصل به من مهارات أدائية ومعايير تقويمه. وعرض الباحث الدليل على هيئة من المحكمين لمعرفة معاملات الصدق الخاصة بذلك.

الباحث

البرنامج التدريبي المقترح:

عزيزي المعلم، بين يديك دليل البرنامج التدريبي القائم على المنحى التفاعلي ليكون مرشدا وموجها لك في أثناء تنفيذ البرنامج، ومعينا لك في التعرف إلى مهارات التحدث المستهدفة في التحسين والمؤشرات السلوكية الدالة عليها. ويتضمن الدليل: التعريف بالبرنامج، وأهداف البرنامج، والأسس التي قام عليها بناء البرنامج التدريبي، والمسوغات/ مسوغات بناء البرنامج، ومبادئ المنحى التفاعلي، والاستراتيجيات التي تتفق مع مفهوم ومبادئ المنحى التفاعلي، ومحتويات البرنامج، ومهارات التحدث المستهدفة، ودور المعلم في البرنامج التدريبي، ودور الطالب في أثناء تطبيق البرنامج، وإجراءات تطبيق البرنامج، والجلسات التدريبية.

التعريف بالبرنامج

يتكون البرنامج من مجموعة من تدريبات، وأنشطة لغوية شفوية تتيح للطلبة التدريب والممارسة وفق قواعد العرض اللغوي الشفوي، للمؤشرات السلوكية للمهارات الآتية: التعريف بالذات، والمداخلة (التعليق، والتعقيب)، وإبداء الرأي، والتفاوض. حيث يجري تدريب الطلبة من خلال توظيف الاستراتيجيات التدريس التي تتفق والمنحى التفاعلي ومبادئه.

أهداف البرنامج

يسعى البرنامج بمحتوياته وإجراءاته وأساليب التقويم المستخدمة إلى تحقيق النتاجات الآتية:

1. تحسين أداء الطلاب اللغوي الشفوي الصف الثالث المتوسط في السعودية في القدرة على ممارسة عمليات التعقيب والتعليق أو ما يطلق عليه بالمداخلة، والتعريف بالذات وفق هدف، والقدرة على إبداء الرأي.

2. تحسين قدرات الطلاب التواصلية.

3. تحسين قدرات الطلاب في التعامل مع الصور الصوتية للوحدات اللغوية المختلفة من نطق ولفظ وعرض، وتحسين مهارات الطلاب في تنظيم أفكارهم عند التحدث في موضوع معين ومراعاة التسلسل المنطقي لهذه الأفكار.

أسس بناء البرنامج

يستند البرنامج التدريبي فيما يشتمل عليه من محتويات تعليمية وتدريبات ونشاطات وتطبيقات إلى مجموعة من الأسس التربوية ومبادئ تدريس اللغة الشفوية وتتمثل في الآتية:

1. تشكيل أي مهارة لغوية لدى الطلاب يستدعي مراعاة القواسم المشتركة بين المهارات (التكاملية) مما يستدعي تدريب الطلاب على مهارات التحدث المتعلقة بالتعريف بالذات، والمداخلة (التعليق، والتعقيب)، وإبداء الرأي، والتفاوض.

2. تشكيل المهارة اللغوية الشفوية وتحسينها يتطلب إخضاع الطلاب إلى جملة من التدريبات المتنوعة والتطبيقات المرتبطة بالمهارة المستهدفة بالتدريب.

3. إكساب اللغة بعامة ومهارة التحدث بخاصة يتطلب توفير سياقات ومناخات اجتماعية ونأخذ بنظرية (فايجوتسكي) الاجتماعية التي تؤدي دورًا مهمًا في تفسير النمو اللغوي وتطوره

4. ممارسة أشكال التواصل اللغوي المتنوعة بين الطلاب أنفسهم من ناحية وبين الطالب والمحتوى من ناحية اخرى ينمي الثروة اللغوية (المفردات، والمعاني، والأفكار)، مما قد ينعكس على دافعية الطلاب وبالتالي زيادة فرصة التحدث والتعلم اللغوي بشكل عام.

5. التفاعل أداة التفاوض حول المعنى، وتبادل الخبرات اللغوية والثقافية والاجتماعية المتنوعة، والتي من شأنها أن تكون بناء معرفي جديد ومتنوع وقد يكون مبتكرا لدى الطلاب المتحاورين.

6. دور الطلاب ونشاطهم، وإثارة دوافعهم، ومشاركتهم في تعلمهم يعد عنصرا مهما لتحقيق الأهداف وجعلهم محورا للتعلم والتعليم، استنادا إلى مبادئ النظرية البنائية، وأهمية دور المعلم، حيث يؤدي دورا إيجابيا وفاعلا بوصفه مشرفا ومرشدا وموجها في العملية التعليمية.

7. التنوع في استراتيجيات التدريس والأنشطة، ووسائل التقويم.

8. بناء التدريبات اللغوية الشفوية، والأنشطة له دور مهم في تعليم المهارات اللغوية، لذا يتيح البرنامج للطالب أن يكن إيجابيا بما يتناسب وطبيعة مهارة التحدث التي تعد إحدى مهارتي الإرسال في اللغة.

المسوغات/ مسوغات بناء البرنامج.

يتمثل البرنامج محاولة لتعليم مهارة التحدث اعتمادا على الممارسة الفاعلة وعلى المادة النظرية المتعلقة بكل مهارة، ولعل أبرز مسوغات الباحث في بناء البرنامج ما يأتي:

1. وجود مؤشرات تفيد بوجود ضعف ملموس لدى طلاب الصف الثالث المتوسط في المملكة العربية السعودية في مهارة التحدث (الجهني،2003).

2. وجود دلالة تشير إلى دور برامج تدريبية في محتويات ومواد دراسية أخرى أسهمت بشكل أو بآخر في تحسين الأداء اللغوي لدى الطلاب.

3. اعتقاد الباحث بأن البرنامج التدريبي يقدم فرصًا تعليمية متنوعة تسهم في مساعدة الطلاب على ممارسة مهاراتهم اللغوية.

مبادئ المنحى التفاعلي

يتضمن المنحى التفاعلي في تدريس اللغة عددًا من المبادئ التي تعزز استخدام المتعلم للغة بشكل طبيعي وفي سياقات تعلم مُطمئِنة وتخلو من التهديد والقلق. وتشير هيدج Hedge, (2000:26) أن المنحى التفاعلي يقوم على عدة مبادئ هي:

أولاً: التلقائية: وتتمثل في تركيز المتعلم الطبيعي على المعنى الشفوي للكلمة، لتبادلها بشكل واضح ومفهوم من خلال تلقائية التواصل، بحيث يحدث تفاعل متبادل بين المرسل والمستقبل لتحقيق أهداف التحدث التربوية والاجتماعية.

ثانياً: الدافعية للتعلم: ويبرز هذا المبدأ من خلال النشاطات والتفاعلات داخل الغرفة الصفية والتي تزيد من حب الطالب لتعلم المهارة اللغوية بزيادة دافعيته الداخلية للتعلم.

ثالثاً: التبادل اللغوي: ويشمل تبادل الرسائل الشفوية، وتوفير التغذية الراجعة لطرفي الاتصال، و الاستفادة من التفاعلات الإيجابية مع المعلم والزملاء.

رابعاً: التواصل اللغوي: ويشمل هذا المبدأ تأسيس قنوات اتصال متعددة الاتجاهات لضمان استمرارية التفاعل وتبادل الرسائل الشفوية بين مختلف أفراد عملية الاتصال في دروس اللغة العربية.

وقد ذكرت العديد من الدراسات (Kennewell, Tanner & Parkinson, 2000؛ Kyriacou & Goulding, 2004) أن المنحى التفاعلي يقوم على ما يمكن أن يسمى بكفايات الاتصال؛ حيث إن جميع العناصر المتعلقة بكفايات الاتصال تتيح التفاعل، وهي تعمل جميعها لإحداث التواصل بحرية بين الطلبة في الموقف التعليمي.

ويرتكز المنحى التفاعلي في التدريس على شكلين من أشكال التفاعل هما:

الأول: التفاعل بين المعلم والطلبة، وهذه العلاقة التفاعلية ليست ذات اتجاه واحد فكما يؤثر المعلم في سلوك طلابه التفاعلي، كذلك يؤثر الطلبة في السلوك التفاعلي للمعلم، وكما أن للمعلم توقعاته الخاصة تجاه الطلبة، كذلك للطلبة توقعاتهم الخاصة حيال المعلم، وبخاصة فيما يتعلق بطرق ضبط الصف، وتقديم المادة الدراسية، وإيصال المعلومات والمعاملة العادلة OFSTED, (2004).

ثانيا: التفاعل بين الطلاب، إذ تشير بعض نتائج أبحاث التربية إلى أهمية هذا الشكل من أشكال التفاعل في التعليم، حيث يسهم في زيادة التحصيل الأكاديمي، ويوفر فرص التبادل الفكري. كما أن هذا التفاعل يسهم في إثارة الدافعية، وتطوير العلاقات الشخصية ويخفض من حالات قلق الكلام والتوتر المصاحب لإنتاج اللغة الشفوية (anner & Jones, 2000).

ويرى الباحث ان هناك تفاعلاً ثالثاً قياساً على نموذج بناء المعنى في القراءة وهو التفاعل بين الطالب والموضوع إذ يشكل الموضوع في أثناء تعلم مهارة التحدث وتعليمها أمرًا ضروريًا، حيث إن المتعلمين يختلفون في قدراتهم الإستجابية، فمنهم من يتأثر بالصور ومنهم من يتأثر بالصوت وآخرين بالصور الكتابية؛ لذا، على معلم اللغة المهتم بإيصال طلابه إلى الاتقان في تعليم مهارة التحدث التنوع في تقديمه المثيرات التي يدور حولها النقاش.

ويتضح مما سبق أن التفاعل يتم وفق مستويات عدة، وهي: الطلاب في داخل المجموعة الواحدة، والمجموعات داخل الصف، وبين المعلم والطلاب، والطلاب والفكرة (موضوع التحدث).

استراتيجيات البرنامج

اختار الباحث عدداً من استراتيجيات التدريس التي تستند إجراءات تنفيذها على المنحى التفاعلي، حيث اعتمد الاستراتيجيات الأتية: التعلم التعاوني، ولعب الدور، والعصف الذهني، والحوار والمناقشة وتطبيقها لأغراض تدريس المهارات الفرعية المرتبطة بكل من التعريف بالذات، والمداخلة (التعليق، والتعقيب)، وإبداء الرأي، والتفاوض. وحدد الباحث خطة زمنية لتطبيق هذا البرنامج خلال الحصص المقررة لتدريس التعبير الشفوي في مناهج اللغة العربية المعتمد للعينة في المملكة العربية السعودية.

الاستراتيجيات التي تتفق ومفهوم ومبادئ المنحى التفاعلي في موقف التعليم اللغوي

لا يخفى على احد أن عملية التعلم والتعليم تدار من المعلم والمتعلم، ولذا تمحورت طرائق التدريس إما على المعلم وحده، أو على المتعلم وحده، وقد يشترك المعلم والمتعلم معا ليقودا العملية التعليمية، وبهذا يكون التدريس فعالا ويكون دور المعلم هنا الإشراف والإرشاد والتوجيه. ومن أبرز الاستراتيجيات التي تتفق ومبادئ المنحى التفاعلي في الموقف التعليم اللغوي ما يأتي:

التعلم التعاوني: (Cooperative learning):

يؤدي الطلاب العمل ضمن هذه الاستراتيجية في مجموعات صغيرة العدد تهدف إلى ربط التعلم بالعمل والمشاركة الايجابية من جانب الطلاب في مهمة ما أو مشروع معين يلبي في العادة حاجاتهم واهتماماتهم ويتفق مع جوانب ميولهم. ويتراوح عدد أفراد المجموعة ما بين طالبين إلى ستة طلاب يتفاعلون فيما بينهم ويتعاونون في مساعدة بعضهم بعضا من أجل أن يحدث التعلم (الغول،2008). ويعرف بأنه " أسلوب من أساليب التعلم الذي يأخذ مكانه في بيئة غرفة الدراسة أو موقف التعليم، حيث يعمل الطلبة سويا في جماعات صغيرة مختلفة، ويعملون بطريقة تعاونية تجاه انجاز مهام مشتركة ومحددة" (Sharan:302 ,2010).

ويرى الباحث أن التعاون ليس جلوس الطلبة بجانب بعضهم على الطاولة ليتحدثوا في أثناء قيامهم بإنجاز تعييناتهم الفردية، وليس تكليف مجموعة من الطلبة بإعداد تقرير يقوم طالب بكل العمل، ويضع بقية الطلبة الزملاء أسماءهم على التقرير بعد إنجازه، وهو أكثر من كون الطالب قريباً من طلبة آخرين جسدياً، أو مناقشة مادة تعليمية مع طلبة آخرين، أو مساعدة طلبة آخرين، أو المشاركة في مادة تعليمية بين الطلبة، رغم هذه الأمور جميعا مهمة في التعلم التعاوني لكنه شكل من أشكال التنظيم الذي يتيح لمجموعة الطلبة تبادل الآراء والأفكار في إطار من التفاهم، والاحترام المتبادل بينهم والانتماء للمهمة أو النشاط مدار الإنجاز.

والتعلم التعاوني "استراتيجية يتعلم فيه الطلبة في جماعات صغيرة يتراوح عددها ما بين (2-6) طلاب مختلفي القدرات، والاستعدادات، يسعون نحو تحقيق أهداف مشتركة معتمدين بعضهم على بعض في مواقف التعلم، كما تتحدد وظيفة المعلم في مراقبة جماعات التعلم وتوجيهها وإرشادها أثناء التعلم". وُيعرف بأنه" أسلوب من أساليب التعلم الذي يأخذ مكانه في بيئة غرفة الدراسة أو موقف التعليم، حيث يعمل الطلبة سويا في جماعات صغيرة مختلفة، ويعملون بطريقة تعاونية تجاه إنجاز مهام مشتركة ومحددة" (Sharan: 302 ,2010).

وفي هذا المجال يشير كوك (Cook, 2004) إلى أن استراتيجية التعلم التعاوني تزيد من حماس الطلبة، و تثير الدافعية نحو المشاركة، وتمكنهم من الاعتماد على النفس، واتخاذ القرارات، ويعمل في الموقف ذاته على تحسين المهارات الاجتماعية بين الطلبة، حيث يعمل هذا الأسلوب على دمج الطلبة مع أقرانهم الفاعلين المنتجين.

العصف الذهني (Brainstorming):

يعد العصف الذهني من أكثر الأساليب المستخدمة في تحفيز الإبداع، والمعالجة الإبداعية للمشكلات في حقول التربية والتجارة والصناعة والسياسة. حيث ظهر أسلوب العصف الذهني في سوق العمل، إلا أنه انتقل

إلى ميدان التربية والتعليم وأصبح من أكثر الأساليب التي حظيت باهتمام الباحثين والدارسين المهتمين بالتفكير الإبداعي (جروان ، 2002).

ويعرف أزبورن استراتيجية العصف الذهني بأنها "مؤتمر تعليمي يقوم على أساس تقديم المادة التعليمية في صورة مشكلات تسمح للطلبة المتعلمين ممارسة التفكير الجماعي لإنتاج أكبر عدد ممكن من الأفكار أو الحلول التي تدور بأذهانهم مع إرجاء النقد أو التقييم إلى ما بعد الوقت المحدد لتناول المشكلة "وتستند هذه الاستراتيجية إلى المبادئ النظرية الآتية: (Osborn, 152, 2001)

1- ضرورة تجنب النقد والحكم على الأفكار واستبعاد أي نوع من الحكم أو النقد.

2- إطلاق حرية التفكير والترحيب بكل الأفكار مهما يكن نوعيتها أو مستواها.

3- المطلوب هو أكبر عدد ممكن من الأفكار بغض النظر عن جودتها أو مدى عمليتها.

4- البناء على أفكار الآخرين وتطويرها.

ويقصد بالعصف الذهني توليد وإنتاج أفكار وآراء إبداعية من الأفراد والمجموعات لحل مشكلة معينة، والعمل على استثارة الطلبة، وتكون هذه الأفكار والآراء جيدة ومفيدة. ويعود أصل الكلمة (عصف ذهني) إلى "حفز أو إثارة أو إمطار للعقل" وتقوم هذه الإستراتيجية على تصور (حل المشكلات). ومن دواعي الاهتمام بهذه الإستراتيجية أنها تساعد على تنشيط الذاكرة للطلاب، وتنمي التفكير الإبداعي والابتكاري، واستخدام القدرات العقلية العليا(التحليل، التركيب، التقويم)، كما أن لها دور بارز في تنمية التراكيب اللغوية، ويكون طرح الأفكار بعيدا عن الخوف من فشل الفكرة، كذلك تجعل نشاط التعليم والتعلم أكثر تمركزاً حول الطالب، وتعمل على تشجيع غالبية الطلاب على تقديم أفكار جديدة، في قوالب لغوية صحيحة (حمادنة وعبيدات، 2012).

ويسهم المنحى التفاعلي في تدريس اللغة في مساعدة المتعلمين على التعلم بأفضل الطرق من أجل تعزيز سيطرتهم على اللغة، وبذلك يصبحون بشكل متزايد طليقين في استعمالها للتعبير عن مقاصدهم. وهنا يدرك الطلبة أنهم مسؤولون عن تعلمهم، وسوف يتحملون تلك المسؤولية بجدية أكبر إذا اكتشفوا بأنفسهم، وعملوا على نقاط ضعفهم وقصورهم، مما يخفف لديهم التوتر من تقييمات الآخرين، ويدفعهم إلى العمل دون خوف سواء عند ممارسة عملية إنتاج الكلام أو تلقيه من الآخرين والتجاوب معه (الدلابيح، 2011).

لعب الدور (Role Play):

تعد هذه الإستراتيجية من الاستراتيجيات التدريسية الفعالة بما توفره من فرص المشاركة النوعية للطلبة في المواقف التعلمية التعليمية المختلفة. إذ تتيح مهمات التمثيل وتقمص الأدوار، وممارسة ألوان المحاكاة والتقليد في إطاري اللغة الشفوية والتعبير الحركي الهادف وفرصه للتمازج الفكري، وتبادل الآراء والأفكار والمعاني وتشكيل قواسم مشتركة بين المشاركين في مواقف التحدث، وهو هدف أساسي من أهداف التفاعل ومؤشر على فاعلية التواصل، وأحد أبرز أهداف التحدث (نصر والعبادي، 2005).

ويعدّ لعب الدور من الاستراتيجيات الموجهة نحو التفاعل، الذي يُطلب من الطلاب أن يمثّلوا أو يحاكوا موقفاً حقيقياً، وقد تشتمل تقريباً على أي عدد من المشاركين، رغم من أن العدد المثالي يتراوح ما بين (7–10) طلاب. إن لعب الأدوار يعتمد على قيام الفرد بدور شخص أخر، وفي هذا الحال فإن الطالب سوف يتعلم تنظيم أدواره، حتى يستطيع القيام بأدوار الآخرين، فهو يرتبط ارتباطاً وثيقاً بنمو السلوك الاجتماعي؛ لأن الفرد حين يلعب دوراً ما، فإنه يسلك طبقاً للمعايير الاجتماعية المقررة للجماعة، ومن ثم فإن السلوك يُفسَر في ضوء تفاعل اجتماعي، وهذا التمثيل لأدوار الآخرين بالذات، هو الذي يضفي معنى على سلوك الفرد ذاته، ولعل سلوك الدور هو تمثيل الفرد

داخلياً الفرد داخلياً للأدوار الاجتماعية كما يدركها، بحيث يتسق سلوكه الفردي مع توقعات الجماعة في مجتمعه، لهذا فقد اعتبر لعب الأدوار من عوامل التنشئة الاجتماعية وتنمية المفاهيم اللغوية، أما عناصر لعب الدور وفق ما يراه جريفث وبار (Griffth & Parr, 2001) فهي الآتية:

- تقديم ملخص للطلاب حول المشكلة المقترحة مدار التناول.
- شرح الموضوع قيد التمثيل، وإرساء الموقف لكل طالب بعبارات يمكن فهمها من قبل الطلبة.
- القيام بالتمثيل والتصرف ممثلين في المواقف الموصوفة للطلاب.
- المناقشة اللاحقة من خلال كيف أَديت الأدوار، ومن ثم معرفة المفاهيم التي عُلمت من خلال لعب الأدوار التي تمت من قبل الطلاب.

وتجدر الإشارة هنا إلى أن هذا النوع من الاستراتيجيات لا يستخدمه المعلم إلا إذا كان ذا اطلاع جيد، وملما بعناصر هذا النوع من الاستراتيجيات، والطلاب بحاجه إلى التدريب على استخدامها بفعالية، حيث تقوم هذه الاستراتيجية على تقديم ملخص للطلاب حول المشكلة مدار التناول، وشرح الموضوع قيد التمثيل، وإرساء الموقف لكل طالب بعبارات يمكن فهمها من الطلبة، ثم القيام بالتمثيل والتصرف ممثلين في المواقف الموصوفة للطلاب، ومن ثم يتم بعد ذلك مناقشة الطالب كيف أديت الأدوار، ومعرفة المفاهيم التي علمت من خلال لعب الأدوار التي تمت من الطلاب (Griffth & Parr, 2001).

الحوار والمناقشة: (Discussion & Dialogue):

يتم في هذه الاستراتيجية طرح القضية أو الموضوع لتبادل الآراء المختلفة لدى المتعلمين ثم يعقب المعلم على ذلك بما هو صائب أو غير صائب وتقوم هذه الطريقة على خطوات ثلاث

متسلسلة ومتكاملة هي (الإعداد للمناقشة، السير في المناقشة، تقويم المناقشة). حيث تدور إجراءات التدريس حول إثارة تفكير الطلاب ومشاركتهم، وتسهم في تنمية الطلبة معرفيًا ووجدانيًا ومهاريًا ولغويًا، حيث يتاح للطلاب الفرصة لعرض الأسئلة والمناقشة، وينبغي احترام آراء المتناقشين واقتراحاتهم، ويقوم المعلم بإرشاد الطلاب إلى المصادر والمراجع ذات الصلة بالموضوع، وبعد ذلك يطلع كل طالب على ما توصل إليه زملاؤه من مادة وبحث وبذلك يشترك جميع الطلاب في إعداد الدرس وفي تنفيذه وتقويمه(حمادنه وعبيدات،2012).

وهناك ما يشير إلى أنه من خلال الدرس يبرز سؤال أو أسئلة تحتاج إلى بحث، ودراسة فيوجه المعلم طلابه إلى البحث عن إجابتها من المصادر المتاحة في مكتبة المدرسة أو مصادر أخرى، ويدون الطلاب ما توصلوا إليه من إجابات استعدادًا لمناقشتها في حصة لاحقة .وفي حصة المناقشة يعرض كل طالب ما جمعه من معلومات عن السؤال، ويتبادلون الإجابات ويقوم المعلم بتنظيم عملية النقاش وإدارته ويجب على المعلم أن يراعي في ذلك وفق ما يراه دانش وألن(Duch & Allen, 2001) الإجراءات الآتية:

1) التخطيط المسبق: بحيث تنصب المناقشة حول أهداف الدرس أو الموضوع قيد المناقشة كسبا للوقت

2) الاهتمام بالفروق الفردية بين الطلبة، وإتاحة فرص المناقشة والمشاركة للجميع.

3) الاهتمام بحفز الطلاب والثناء عليهم واحترام مبادئهم الفكرية واللغوية ذات الصلة بموضوع التحدث.

وأورد مرعي والحيلة (2002) الشروط التي يجب أن تتوفر حتى تحقق المناقشة فاعليتها ومنها الوعي بالأهداف المرجوة من المناقشة، ويجب ألا يتجاوز عدد المجموعة العشرين طالباً، وألا

يقل عن طالبين، وكذلك يعمل المعلم على تهيئة الفرصة لاستخدام المناقشة، ويعد الأسئلة المناسبة للموضوع وتكون من النوع الذي يؤدي إلى تنمية قدرة الطالب على إدراك العلاقات ومسايرة الدرس.

محتويات البرنامج

اختر محتوى البرنامج من: الكتاب المدرسي المقرر لعام 2013م / 2014م وكذلك أعوام سابقة، وبرامج الدراسات السابقة، وكتب الادب العربي. علما أن الاعتماد على الكتاب المقرر كان من خلال الأفكار المتضمنة فيه، حيث ينطلق منها الباحث في تحديد محتويات ونصوص مناسبة لهذه الأفكار.

مهارات التحدث المستهدفة في الدراسة

يهدف إلى تعليم عددا من مهارات التحدث وهي كالآتي:

1) مهارة التعريف بالذات وفق الهدف:

تشمل هذه المهارة الجانب الوظيفي للتحدث، حيث تتيح للفرد أن يعرف نفسه للآخرين من خلال ما يمتلكه من معارف وخبرات واهتمامات، ويختلف التعريف من حيث التفصيل والنوع باختلاف الغاية والهدف من ناحية، والجمهور المخاطب من ناحية ثانية (Tenant, 2008)، وتتمثل هذه المهارة في المؤشرات الآتية:

- يستخدم ضمير المتكلم عند مخاطبة الآخرين.
- يستخدم العبارات والألفاظ الدالة على الهدف من التعريف.
- يقدم المعلومات والبيانات بموضوعية بعيداً عن التزيين والحشو.
- يحدد الهدف من التعريف بحسب اهتمامات الجمهور المخاطب.

2) مهارة المداخلة:

وتشتمل هذه المهارة على مهارتي التعليق والتعقيب. ويقصد بالتعليق استخدام الرموز والأصوات والأفكار لإبداء الرأي وتحليل وبرهنة أو نفي (Tenant, 2008). ومن المؤشرات السلوكية الدالة على التعليق الآتي:

- يناقش الأفكار باستخدام لغة موضوعية وفصيحة.
- يوظف أساليب الإقناع والتأثير في المناقشة.
- يستخدم الحجج والبراهين المنطقية في مواقف التأييد أو المعارضة لأفكار الآخرين.

أما التعقيب فهو ممارسة الفرد لحقه في عرض رأيه في موقف ما أو موضوع ما، وهذا الرأي قد يكون نابعاً من وجهة نظر شخصية، أو من خلال تدعيمه بحجج، وبراهين لتدعيم هذا الرأي (Good & Brophy, 1997). ومن المؤشرات السلوكية الدالة على التعقيب الآتي:

- يبين مواقف شخصية من موضوع التحدث .
- يلخص ما استمع إليه أو جزء منه.
- يبين جوانب القوة والضعف في الموضوعات موضوع التحدث.

3) مهارة إبداء الرأي

نقصد بإبداء الرأي تمكين الفرد المتكلم من التعبير عن رأيه في موقف ما، أو تقديم حل لمشكلة معينة أو تقييم موقف، وقد يكون هذا الرأي نابعًا من وجهة نظر شخصية، أو من خلال دراساته ومعارفه، وتدعيمه بالحجج والبراهين والأدلة المقنعة. وفي هذه المهارة يستخدم عبارات مثل: ما رأيك؟ وكيف تفسر هذا؟ وماذا ترى؟، ولا بدّ أن يمتلك المتحدث بالإضافة لهذه المهارة مهارات فرعية أخرى كمقدرته على تحليل الحقائق، وتدعيمها بالأدلة، والشواهد المناسبة، وتقديم

أمثلة من الحياة لتأييد الأفكار التي سيقوم المتحدث بالاستشهاد بها (العجارمة، 2006). ومن المؤشرات السلوكية الدالة على مهارة إبداء الرأي الآتي:

- يبلور حلول مرتبطة بالمشكلات موضوع التحدث.
- يعطي وصفاً تقييمًا حول سلوك أو فعل معين.
- يحلل ويقيم آراء وأفكار المتحدث.
- يوضح ضعف أو قوة الأدلة التي يقدمها المتحدث بالحجة والبرهان.

4) مهارة التفاوض:

تعني الأخذ والرد ومناقشة الموضوع للوصول الى اتفاق حوله من جانبي الشكل والمضمون ومحاور موضوع التحدث (Good & Brophy, 1997). ومؤشراته السلوكية الدالة هي:

- يدرك المعاني الرئيسة التي يتم التفاوض فيها.
- يصيغ المعنى بعبارات ذات علاقة بموضوع التحدث.
- يبدي عدم الاتفاق بصورة أفكار واضحة ومتسلسلة.
- يتقبل النقد البناء والتعليق عليه.

دور المعلم في البرنامج

تعد ادوار المعلمين والمهام التي يقوم بها في أثناء التدريس متعددة، ويمكن تلخيص دور المعلم في أثناء تطبيق البرنامج بالآتي:

1. تقسيم الطلاب إلى مجموعات، بحيث تكون هذه المجموعات قدر الإمكان متساوية ومتكافئة ويراعي في ذلك الفروق الفردية بين الطلاب، ويخبرهم المعلم بعدد الجلسات القادمة المخصصة لتطبيق البرنامج لكي يتوزعون قبل دخول المعلم.

2. تكليف الطلاب بتوزيع الأدوار فيما بينهم داخل المجموعة الواحدة، بحيث يحدد رئيس للجلسة ومتحدث رسمي يختار في كل حصة.

3. التأكد من نجاح عملية توزيع الأدوار، وينسق مع الطلاب في تنظيم المقاعد بالطريقة المناسبة.

4. كتابة المهارة والنتاجات (المؤشرات السلوكية) لتلك المهارة والمخصصة لكل جلسة على السبورة، والتمهيد لكل جلسة بطرح أسئلة بسيطة مرتبطة بموضوع التحدث، بهدف إثراء خبرات الطلبة السابقة، ودافعية وحماسهم ورغبتهم للتحدث وادخالهم بجو من التفاعل والتعاون المثمر، وممارسة التقويم المستمر سواء التكويني أو التراكمي أو النهائي لتعزيز جوانب القوة لدى الطلاب، وتحسين جوانب ضعفهم سواء بشكل مباشر أو غير مباشر.

5. مناقشة الطلاب في مفهوم المهارة والمؤشرات السلوكية لكل مهارة، وتذكيرهم بأهمية استخدام الحركات الجسدية والإيماءات المناسبة، والتحلي بآداب الحديث، ومراعاة ضوابط الحديث من التقيد بالزمن والسرعة وضبط لغوي، والتنغيم بما يتناسب مع مدار التحدث.

6. إتاحة الفرصة لانجاز التدريبات، بعد توزيع التدريبات وأوراق العمل، وتشجيع الطلاب على الكلام، عن طريق منحهم اهتمام كبير عندما يتحدثون، وتشعرهم بالاطمئنان والثقة في أنفسهم، وأن

يثني عليهم كلما كان أدائهم جيد، وتقديم التعزيز المناسب باستمرار ومراعاة التنوع في التعزيز المستخدم حسب الموقف والطالب، ويكون التدخل عند الضرورة بقصد تشجيع الطلاب على التفاعل.

7. متابعة عمل الطلاب في المجموعات والتأكد من سير عمل المجموعات على نحو يتيح التفاعل بينهم، وتقديم التغذية الراجعة في كل مراحل الحصة، ويكون تصحيح الأخطاء بعد انتهاء الطالب من الحديث إذا كان الخطأ لا يفسد المعنى، ويفضل تصحيح الخطأ بطريقة غير مباشرة لكي لا تشعره بالإحراج أمام زملائه وتكون بتقديم ملاحظات عامه للجميع، وعدم السماح للطلاب بالسخرية والاستهزاء من الزميل الذي يقع في خطأ أثناء التحدث.

ملاحظة: ينبغي أن يكون معلم اللغة العربية قدوة للطلاب من حسن استخدام ضوابط الحديث، والحركات الجسدية والإيماءات، ومراعاة آداب التحدث وحسن الاستماع، واستخدام المهارات والمؤشرات المراد تحقيقها لديهم.

دور الطالب أثناء تطبيق البرنامج

يتلخص دور الطالب في الأتي:

1. التعاون والتفاعل مع زملائه الطلاب داخل المجموعة الواحدة (ايجابية الطالب) والبعد عن الاستئثار بالحديث.

2. العمل على إيجاد أفضل الأفكار والآراء والحلول، والإصغاء الجيد لما يطرح خلال الحصة.

3. الالتزام بالدور الموكل إليه، والاستجابة لتوجيهات المعلم في أثناء أداء التدريبات.

4. مراعاة آداب الحوار والنقاش، وتقبل نقد الآخرين واحترام وجهات نظرهم.

إجراءات تطبيق البرنامج في الحصص

ينفذ معلم المادة حصص تعليم مهارة التحدث وفق الإجراءات الآتية:

- يُوزع المعلم الطلاب قبل البدء بالبرنامج إلى مجموعات، مراعيًا الفروق الفردية، والتوازن، وتوزيع أدوار الطلاب، والتأكد من تبادل الأدوار في أثناء الجلسات.
- يتأكد المعلم بداية كل حصة من نجاح عملية توزيع الأدوار، وينسق مع الطلاب في تنظيم المقاعد بالطريقة المناسبة التي تتيح للطلاب النقاش والتفاعل فيما بينهم.
- يحدد الهدف من الدرس بداية كل جلسة، وآلية تنفيذ درس التحدث ضمن إطار المنحى التفاعلي، ويذكر الطلاب بمبادئ التدريس التفاعلي بين الطلاب داخل المجموعة الواحدة، وبين المجموعات وأهمية تبادل الأدوار داخل المجموعة الواحدة، وينبه ويحرص على التقيد بالوقت المحدد لكل مهمة.
- يستذكر المعلم مع الطلاب ما تمت دراسته في الحصص السابقة، ويطلعهم على ما قد يؤثر فيهم امتلاك هذه المهارات، وأثرها على شخصياتهم في أثناء الحديث أمام الجمهور.
- يناقش الطلاب في مفهوم المهارة والمؤشر السلوكي الدال عليها بعد كتابتها ومؤشرها السلوكي على السبورة، من أجل التوصل إلى مفهوم المهارة، والمؤشر السلوكي المقصود بالتدريب؛ وهذا من شأنه أن يوسع معرفة الطالب بمهارات التحدث المستهدفة ويعمق فهمه بالمؤشرات السلوكية ليتمكن الطالب من الربط بين المؤشر والمهارة من ناحية، وتقديم الأداء الذي يوظف هذا المؤشر بشكل سليم من ناحية أخرى، وخلال ذلك يطرح المعلم مجموعة أسئلة سابرة، وموجهه من أجل التوصل إلى مفهوم شامل يجمع بين هذه المفاهيم، مع إتاحة الفرصة لكل مجموعة للدفاع عن مفهومها وتوضيحه وتقديم أدلة مقنعة، يذكر المعلم الطلاب بأن الهدف من النقاش هو التوصل وليس الثبات على الرأي.

• يوزع المعلم أوراق العمل والتدريبات على المجموعات ويتيح للطلاب الفرصة لانجاز التدريبات.

• يتابع عمل الطلاب في المجموعات والتأكد من سير عمل المجموعات على نحو يتيح التفاعل بين الطلاب داخل المجموعة الواحدة وبين المجموعات من خلال المناقشة والتفاوض حول مفهوم المهارة، ومفهوم المؤشر السلوكي، وحل التدريبات، ويشجع الطلاب على التفاعل والتحدث.

• يذكر المعلم بضرورة استخدام الحركات الجسدية والإيماءات المناسبة، ومراعاة تسلسل الأفكار، والتحلي بآداب الحديث والحوار، والعمل الجماعي، ومراعاة ضوابط الحديث والزمن المناسب، والسرعة، والضبط اللغوي، والتنغيم بما يتناسب مع موضوع التحدث، ويفضل تصحيح الخطأ بطريقة غير مباشرة لكي لا تشعره بالإحراج أمام زملائه وتكون بتقديم ملاحظات عامه للجميع، وعدم السماح للطلاب بالسخرية والاستهزاء من الزميل الذي يقع في خطأ أثناء التحدث.

• يصحح المعلم أخطاء طلابه، ويزودهم بالتغذية الراجعة حول آرائهم سواء أكانت بالموافقة، أم بالتصحيح، أم بالتوجيه؛ بقصد توصيل فكرة، وتعديل أدائهم وفق الخطوات الآتية:

1. إشارته إلى الخطأ الذي وقع فيه طلاب.

2. يتيح لطلاب المجموعة فرصة لتصحيح الخطأ.

3. يتيح للمجموعات الأخرى فرصة تصحيح الخطأ في حال لم تتمكن المجموعة من تصحيح الخطأ.

4. يصحح المعلم الخطأ في حال فشل أفراد المجموعات.

فيما يلي عرض لكيفية تدريب الطلاب (عينة الدراسة) في المجموعة التجريبية، على المؤشرات السلوكية لكل مهارة من مهارات التحدث المستهدفة في هذه الدراسة.

أخي المعلم:

اختير محتوى البرنامج من المصادر الآتية: الكتاب المدرسي المقرر لعام 2013م وكذلك أعوام سابقة، وبرامج الدراسات السابقة، وكتب الادب العربي. علما أن الاعتماد على الكتاب المقرر كان من خلال الأفكار المتضمنة فيه، حيث ينطلق منها الباحث في تحديد محتويات ونصوص مناسبة لهذه الأفكار. وإليك الخطة الدراسية لكل جلسة لتدريس مهارات التحدث، تأملها جيدا؛ لتتعرف أهداف كل جلسة تدريبية ومتطلباتها السابقة وإجراءات تنفيذها.

الجلسة: الأولى **الزمن: 45 دقيقة**

عزيزي المعلم ابدأ التنفيذ الفعلي لدرسك بالخطوات الأتية:

- تأكد في بداية الدرس من توزيع الطلاب، والأدوار بينهم.
- اكتب موضوع الدرس على السبورة (التحدث)، ومهاراته الفرعية وهي: التعريف بالذات وفق هدف، المداخلة(التعليق، والتعقيب وإبداء الرأي، والتفاوض هدف، والمداخلة(التعليق، والتعقيب)، وإبداء الرأي، والتفاوض.
- ناقش الطلاب بمفهوم مهارات التحدث، واكتب الاستنتاج على السبورة.
- ناقش الطلاب بمفهوم كل مهارة، واكتب الاستنتاج على السبورة.
- تابع عمل الطلاب في المجموعات وتحقق من سير عمل المجموعات على نحو يتيح التفاعل بينهم، وقدم التغذية الراجعة في كل مراحل الحصة، وصحح الأخطاء بعد انتهاء الطالب من الحديث إذا كان الخطأ لا يفسد المعنى، ويفضل تصحيح الخطأ بطريقة غير مباشرة لكي لا تشعره بالإحراج أمام زملائه، من خلال تقديم ملاحظات عامه للجميع، ولا تسمح للطلاب بالسخرية والاستهزاء من الزميل الذي يقع في خطأ في أثناء التحدث.

موضوع الجلسة: التحدث ومهاراته المستهدفة في الدراسة

1. المهارة: التحدث.
2. المهارات المستهدفة في الدراسة (التعريف بالذات، التعليق، والتعقيب، والتفاوض، وإبداء الرأي).

التعريف بمهارة التحدث وطبيعتها وأهميتها. **الزمن: 10 دقائق**

شهد الأدب التربوي تعريفات عدة للتحدث، فعرّفه مجاور(2002: 233) "أنه ذلك الكلام المنطوق الذي يعبر به المتكلم عما في نفسه من هواجس وخواطر، وما يجول بخاطره من

مشاعر وأحاسيس، وما يزخر به عقله من رأي وفكر ، وما يريد أن يزود به غيره من معلومات أو نحو ذلك، في طلاقة وانسياب مع صحة في التعبير وسلامة في الأداء". في حين عرف الناقة (2002: 592) بأنه "فن نقل المعلومات والمعارف والخبرات والمشاعر والأحاسيس والآراء، والحقائق والمبادئ والمفاهيم والنظريات من شخص لآخر، بحيث يقع كل هذا من المستمع موقع القبول والتفاعل"، أما براون (Broun,1994) فيرى أن التحدث عملية تفاعلية لبناء المعنى، ويتضمن إنتاج المعلومات واستقبالها ومعالجتها من خلال التفاعل بين خبرات المتحدثين، والمثيرات المحركة لها، والبيئة المحيطة، وأن شكل المعلومات ومعناها يعتمد على السياق الذي تظهر فيه.

و للتحدث خصائص اجتماعية تتمثل في التفاعل بين المتحدث وجمهور المستمعين والقدرة على الإقناع، ومناسبة مقال الحديث لمقامه، وخصائص نفسية تتمثل في ثقة المتحدث بنفسه، والقدرة على الاستذكار، خصائص لغوية تتمثل في سلامة الكلام من الأخطاء وتلوين الأداء ورفع الصوت وخفضه وفق موضوع الحديث (الطيطي، 2000).

ويُعرَّف التحدث بأنه " عملية تفاعلية لبناء المعنى وهذا يتضمن إنتاج المعلومات والأفكار، شكلاً ومضمونًا، ومعنى الكلام المنتج يعتمد على السياق الذي يحدث فيه، ويعتمد على المشاركين أنفسهم، ومجموعة خبراتهم وبيئتهم، وهدف التحدث"(Florz, 1999 :21).

يعد التحدث أحد فنون اللغة العربية، ومن أكثرها شيوعًا واستخدامًا ، حيث يستخدم الفرد هذه المهارة في التعبير عن مطالبه ورغباته وخبراته ، والاشتراك في المحادثات والمناقشات ، وإبداء الآراء وتقديم التعليقات، والتعقيبات، والمشاركة في حل المشكلات وقد عدَّ اللغويون التحدث الصورة الفعلية للتواصل، وهناك من قال: إن الكلام هو اللغة (طعيمه، ومناع، 2002). وتتجلى أهمية التحدث في أنه الانعكاس الفعلي لشخصية المتحدث، وما بداخله، فالكلام هو ترجمة لما لدى الفرد المتحدث

من أفكار وآراء، وفلسفة ومعتقداته، ويدعم ذلك قول علي بن أبى طالب "المرء مخبوء تحت لسانه، فإذا تحدث عرف" وقول سقراط:" تكلم حتى أراك".

مهارات التحدث المستهدفة في هذه الجلسة

تقتصر هذه الدراسة وهذه الجلسة على تناول مهارات التحدث الأتية:

*** مهارة التعريف بالذات وفق هدف** **الزمن: 7دقائق**

ويقصد به الاتصال الشخصي المباشر بين شخصين أو أكثر؛ بهدف التعارف فحياة الطلاب لا تخلو من لقاءات، يتم من خلالها التعارف على أشخاص آخرين، لتتحول في النهاية إلى صداقات وطيدة، ومثل هذه اللقاءات كثيرًا ما يتعرض لها الطلبة في بداية العام الدراسي أو في أثناء الزيارات والمقابلات. وفي مثل هذه المواقف يجب أن يدرب الطلاب أن يكونوا لطفاء واثقين من أنفسهم، ومحاولاً إقناع الآخرين، ويتمتعون بآداب الحوار (العيسوي وآخرون،2005). حيث تتيح للفرد أن يعرف ذاته للآخرين من خلال ما يمتلكه من معارف وخبرات واهتمامات، ويختلف التعريف من حيث التفصيل والنوع باختلاف الغاية والهدف من ناحية، والجمهور المخاطب من ناحية أخرى (Tenant2008). وظهر هذا المجال في منهاج اللغة العربية لدى عينة الدراسة من خلال التدريبات والنشاطات حول تقمص شخصية معينة والتعريف بها.

*** مهارة المداخلة**

تقسم مهارة المداخلة إلى مهارتين فرعيتين: التعليق والتعقيب.

التعليق **الزمن: 7 دقائق**

والتعليق مهارة تتضمن استخدام الرموز والأصوات والأفكار لإبداء الرأي، والتحليل والبرهنة، أو نفي المواضيع المرتبطة بموضوع التحدث (Tenant, 2008).

أما التعقيب فيعني ممارسة الفرد حقه في عرض رأيه في موقف ما أو موضوع ما، وهذا الرأي قد يكون نابعًا من وجهة نظر شخصية، أو من خلال تدعيمه بحجج، وبراهين لتدعيم هذا الرأي (Good& Brobhy,1997).

مهارة إبداء الرأي **الزمن: 7دقائق**

يقصد بمهارة إبداء الرأي ممارسة الفرد حقه في التعبير الشفوي عن رأيه في موقف ما أو موضوع معيّن. وهذا الرأي قد يكون نابعًا من وجهة نظر شخصية، أو من خلال تدعيم حججه وبرهانه لتدعيم هذا الرأي" (Good & Brobhy,1997). وفي هذا المجال يستخدم المعلم عبارات مثل: ما رأيك؟ كيف تفسر؟ ماذا تعتقد؟ ثم تأتي الخطوة التالية التي يقوم من خلالها المتحدث بالتدليل والاستشهاد على ما يقول لإقناع الجمهور بوجهة نظره (صلاح والرشيدي، 2005). ويتطلب التحدث في هذا المجال توفير مجموعة من المهارات لدى المتحدث كالقدرة على تحليل الحقائق، وتقديم الآراء، وتدعيم ذلك بالأدلة والشواهد المناسبة، واستخلاص الأمثلة من الحياة لتأييد الأفكار التي يستشهد بها المتحدث، واستحضارها لدعم آرائه في الوقت المناسب (العجارمة،2006؛ مرعي والحيلة، 2002).

مهارة التفاوض **الزمن: 7دقائق**

يقصد بالتفاوض الأخذ والرد ومناقشة الموضوع للوصول إلى اتفاق حوله من جانبي الشكل والمضمون ومحاور موضوع التحدث (Good & Brophy, 1997)، وذلك بتبادل الآراء والأفكار شفويًا حول قضايا وموضوعات متنازع عليها، وتتمثل هذه المهارة اللغوية في إقدار الطالب على استخدام أفكاره وآرائه وخططه الذهنية في إطار من اللغة التأثيرية التي تتيح للطرف الآخر تقديم بعض التنازلات حيال ما هو متنازع عليه.

قبل البدء بأي مفاوضات قم بتحديد:

- **أمنيتك:** إنها هدفك الذي تحلم بتحقيقه.
- **رغبتك:** النتيجة التي ستنتهي إليها المفاوضات حسبما تريد.
- **نقطة إيقاف التفاوض:** إنها النقطة التي ستترك فيها المفاوضات لأنك ببساطة تجد الأمر لا يستحق الاهتمام؛ إذ ستخسر نقودك، أو كبرياءك، أو منصبك إن خسرت الصفقة، أو تشعر كما لو كنت قد خسرت، مما يدفعك إلى عدم إتمامها.

الجلسة الثانية

المهارة

- التعريف بالذات وفق هدف (سيرة موجزة)

النتاج (المؤشر السلوكي)

- يستخدم ضمير المتكلم عند مخاطبة الآخرين.

إجراءات الجلسة: **الزمن: 45 دقيقة**

عزيزي المعلم ابدأ التنفيذ الفعلي لدرسك بالخطوات الآتية:

- تأكد في بداية الحصة من توزيع الطلاب على المجموعات وتحديد رئيس للمجموعة ومتحدث رسمي لها.
- أكتب المهارة على السبورة وهي: (التعريف بالذات وفق هدف)، والمؤشر السلوكي موضوع الدرس.
- استذكر مع الطلاب مفهوم التحدث والمهارات المستهدفة.
- ناقش مع الطلاب المقصود بالمؤشر السلوكي للمهارة (يستخدم ضمير المتكلم عند مخاطبة الآخرين) واطلب من أحد الطلاب كتابته على السبورة.
- وفر الفرصة للتدرب على إنجاز الأعمال الموكلة إليهم من خلال أوراق عمل معدّة مسبقًا.
- تابع عمل الطلاب في المجموعات وتأكد من سير عمل المجموعات على نحو يتيح التفاعل بينهم، وقدم التغذية الراجعة في كل مراحل الحصة، وصحح الأخطاء بعد انتهاء الطالب من الحديث إذا كان الخطأ لا يفسد المعنى، ويفضل تصحيح الخطأ بطريقة غير مباشرة لكي لا

تشعره بالإحراج أمام زملائه وتكون بتقديم ملاحظات عامه للجميع، وعدم السماح للطلاب بالسخرية والاستهزاء من الزميل الذي يقع في خطأ في أثناء التحدث.

المهارة: التعريف بالذات وفق هدف **الزمن: 6 دقائق**

يقصد بالتعريف بالذات وفق هدف: هو ذلك الاتصال الشخصي المباشر بين شخصين أو أكثر؛ بهدف التعارف فحياة الطلبة لا تخلو من لقاءات، يتم من خلالها التعارف على بعض الأشخاص، لتتحول في النهاية إلى صداقات وطيدة، ومثل هذه اللقاءات كثيرا ما يتعرض لها الطلبة في بداية العام الدراسي أو أثناء الزيارات. وفي مثل هذه المواقف يجب أن يدرب الطالب أن يكون لطيفا، واثقا من نفسه، ومقنعا للآخرين (العيسوي وآخرون،2005). حيث تتيح للفرد أن يعرف ذاته للآخرين من خلال ما يمتلكه من معارف وخبرات واهتمامات، ويختلف التعريف من حيث التفصيل والتنوع باختلاف الغاية والهدف من ناحية والجمهور المخاطب من ناحية أخرى (Tenant2008). وظهر هذا المجال في منهاج اللغة العربية لدى عينة الدراسة من خلال التدريبات والنشاطات حول تقمص شخصية معينة والتعريف بها.

والتعريف بالذات: هو ارتباط موضوع المتحدث بذاتية الفرد، بعد قيامة بالتعبير عن ذاته بحرية، وإيصال رسائل تعبر عن ذاته للآخرين، مثل: الأفكار، والمشاعر، والمجاملات والاعتذار، والذكريات الشخصية (Bridges, 2002). والتعريف بالذات: تتمثل في قدرة المتحدث على إيصال رأيه الذاتي الشخصي، حول الموضوع الخاص بالتحدث، كما تبرز في قدرة الفرد على إيصال أهمية رسالته لإدراكات الآخرين (Cillian, 2006).

النتاج (المؤشرات السلوكية) **الزمن:7دقائق**

يتوقع من الطالب بعد الانتهاء من هذه الحصة أن يكون قادراً على أن:

- يستخدم ضمير المتكلم عند مخاطبة الآخرين.

ويقصد به أن يستخدم الطالب الضمير (أنا، وياء المتكلم) في أثناء تعريفة بذاته.

مثال: طالب في مقابلةُ طلب منه أن يتحدث عن نفسه فيبدأ التعريف: الاسم: عبدالله، والعمر: خمسة عشر سنة، وشخص آخر طلب منه التعريف بذاته فبدأ الكلام كالآتي: أنا: محمد، وعمري: خمسة عشر سنة.

التدريبات

بعد الانتهاء من النقاش حول مفهوم المؤشر يقوم المعلم بالآتي:

- يكلف المعلم المجموعات بعد توزيع أوراق العمل عليهم بقراءة الآيات والإجابة عن التدريبات شفهيًا مع مراعاة استخدام ضمير المتكلم.

- إتاحة الفرصة للطلاب لإنجاز التدريبات، ويحرص على تشجيع الطلاب على الكلام عن طريق منحهم اهتمام كبير عندما يتحدثون، ويشعرهم بالاطمئنان والثقة في أنفسهم، ويثني عليهم كلما كان أداؤهم جيدًا، ويقدم التعزيز المناسب باستمرار، ويراعي التنوع في التعزيز المستخدم حسب الموقف، ويتدخل حسب الضرورة بقصد تشجيع الطلاب على التفاعل.

- ناقش الطلاب في مفهوم المهارة والمؤشر السلوكي، وذكرهم بأهمية استخدام الحركات الجسدية، والإيماءات المناسبة، ومراعاة تسلسل الأفكار، والتحلي بآداب الحديث والحوار، والعمل الجماعي، ومراعاة ضوابط الحديث مع التقيد بالزمن والسرعة والضبط اللغوي، والتنغيم بما يتناسب مع موضوع التحدث، وينبغي أن تكون قدوة للطلاب من حسن استخدام ضوابط الحديث.

في ضوء فهمك للآية الكريمة: **{وَقَضَى رَبُّكَ أَلاَّ تَعْبُدُواْ إِلاَّ إِيَّاهُ وَبِالْوَالِدَيْنِ إِحْسَانًا إِمَّا يَبْلُغَنَّ عِندَكَ الْكِبَرَ أَحَدُهُمَا أَوْ كِلاَهُمَا فَلاَ تَقُل لَّهُمَآ أُفٍّ وَلاَ تَنْهَرْهُمَا وَقُل لَّهُمَا قَوْلاً كَرِيمًا . وَاخْفِضْ لَهُمَا جَنَاحَ الذُّلِّ مِنَ الرَّحْمَةِ وَقُل رَّبِّ ارْحَمْهُمَا كَمَا رَبَّيَانِي صَغِيرًا . رَّبُّكُمْ أَعْلَمُ بِمَا فِي نُفُوسِكُمْ إِن تَكُونُواْ صَالِحِينَ فَإِنَّهُ كَانَ لِلأَوَّابِينَ غَفُورًا}** (الإسراء/23-25)

التدريب الأول: **الزمن: 7دقائق**

صف موقفك تجاه والديك طلبا منك توفير متطلبات للمنزل في وقت المذاكرة لاختبارات؟

التدريب الثاني: **الزمن: 7دقائق**

اعرض موقفاً بررت به والديك مراعيا تسلسل الأفكار؟

التدريب الثالث: **الزمن: 7 دقائق**

صف شعورك تجاه شخص عاق لوالديه مراعيا التعبيرات الجسدية؟

التدريب الرابع: **الزمن: 7 دقائق**



يطلب المعلم من الطلاب بعد الاطلاع على الصورة.

صف شعورك تجاه هذه الصورة، مع مراعاة التعبيرات الجسدية.

الجلسة الثالثة

المهارة

- التعريف بالذات وفق هدف (سيرة موجزة)

النتاج (المؤشر السلوكي)

يتوقع من الطالب بعد الانتهاء من هذه الحصة أن يكون قادراً على أن:

- يستخدم العبارات والألفاظ الدالة على الهدف من التعريف.

إجراءات الجلسة: **الزمن:45 دقيقة**

عزيزي المعلم ابدأ التنفيذ الفعلي لدرسك بالخطوات الآتية:

- تأكد في بداية الحصة من توزيع الطلاب على المجموعات وتحديد رئيس للمجموعة ومتحدث رسمي لها.
- اكتب المهارة على السبورة وهي: (التعريف بالذات وفق هدف)، والمؤشر السلوكي موضوع الدرس.
- استذكر مع الطلاب مفهوم التحدث والمهارات المستهدفة.
- ناقش المقصود بالمؤشر السلوكي للمهارة (يستخدم العبارات والألفاظ الدالة على الهدف من التعريف)، واطلب من أحد الطلاب كتابته على السبورة.
- وفر الفرصة للتدرب على إنجاز الأعمال الموكلة إليهم من خلال أوراق عمل معدّة مسبقًا.
- تابع عمل الطلاب في المجموعات، وتأكد من سير عمل المجموعات على نحو يتيح التفاعل بينهم، وقدم التغذية الراجعة في كل مراحل الحصة، وصحح الأخطاء بعد انتهاء الطالب من الحديث إذا كان الخطأ لا يفسد المعنى، ويفضل تصحيح الخطأ بطريقة غير مباشرة لكي لا

تشعره بالإحراج أمام زملائه وتكون بتقديم ملاحظات عامه للجميع، ولا يسمح للطلاب بالسخرية والاستهزاء من الزميل الذي يقع في خطأ في أثناء التحدث.

المهارة: التعريف بالذات وفق هدف **الزمن: 7 دقائق**

يقصد بالتعريف بالذات ارتباط موضوع المتحدث بذاتية الفرد، بعد قيامة بالتعبير عن نفسه بحرية، وإيصال رسائل تعبر عن ذاته للآخرين، مثل: الأفكار، والمشاعر، والمجاملات والاعتذار، والذكريات الشخصية (Bridges,2002)

ويتمثل التعريف بالذات في قدرة المتحدث على إيصال رأيه الذاتي الشخصي، حول الموضوع الخاص بالتحدث، كما تَبْرُز في قدرة الفرد على إيصال أهمية رسالته لإدراكات الآخرين .(Cillian,2006)

ويذكر الكسندر (Alexander, 2005) أن التعريف وفق الهدف هو عملية ذاتية تتيح للمتحدث تعريف الجمهور المستهدف بنفسه، وتقديم معارفه وخبراته لهم بشكل سهل ومبسط. أما واتس (Watts, 2006) فيذكر أن التعريف بالذات وفق هدف التعريف ما هو إلا وسيلة تتيح للمتحدث إيصال رسالة تعريفية إعلامية للجمهور المستهدف.

النتاج (المؤشرات السلوكية) **الزمن:8 دقائق**

يتوقع من الطالب بعد الانتهاء من هذه الحصة أن يكون قادراً على أن:

- يستخدم العبارات والألفاظ الدالة على الهدف من التعريف.

ويقصد به استخدام العبارات التي تتوافق مع المقصد من التعريف، مثل: ضمائر المتكلم (أنا، ونحن، وياء المتكلم)، وبعض المفردات مثل: عن نفسي، شخصيتي، خبرتي، تخصصي، اهتمامات، معرفتي، ويكون استخدام شيء من هذه العبارات في سياقات الصحيحة والتي تتناسب مع موقف التعريف.

ويستخدم الطالب المعرف عن ذاته بالألفاظ والمفردات والعبارات التي يشار من خلالها إلى ذاتية المتحدث (مثل ضمائر المتكلم) والألفاظ المميزة لشخصيته، مثل استخدام: اسمي، عمري، مهاراتي، خبراتي، معرفتي، اهتماماتي.

التدريبات

بعد الانتهاء من النقاش حول مفهوم المؤشر يقوم المعلم بالآتي:

- يكلف المعلم المجموعات بعد توزيع أوراق العمل عليهم بقراءة الآيات والإجابة على التدريبات شفهيًا مع مراعاة استخدام ضمير المتكلم.
- إتاحة الفرصة للطلاب لإنجاز التدريبات، ويحرص على تشجيع الطلاب على الكلام عن طريق منحهم اهتمام كبير عندما يتحدثون، ويشعرهم بالاطمئنان والثقة في أنفسهم، ويثني عليهم كلما كان أداؤهم جيدًا، ويقدم التعزيز المناسب باستمرار، ويراعي التنوع في التعزيز المستخدم حسب الموقف، ويتدخل حسب الضرورة بقصد تشجيع الطلاب على التفاعل.
- ناقش الطلاب في مفهوم المهارة والمؤشر السلوكي، وذكرهم بأهمية استخدام الحركات الجسدية، والإيماءات المناسبة، ومراعاة تسلسل الأفكار، والتحلي بآداب الحديث والحوار، والعمل الجماعي، ومراعاة ضوابط الحديث مع التقيد بالزمن والسرعة والضبط اللغوي، والتنغيم بما يتناسب مع موضوع التحدث، وينبغي أن تكون قدوة للطلاب من حسن استخدام ضوابط الحديث.

نص محتوى التدريبات

(ينظر الإسلام للطريق على انه مكان للمارة وليس مكان للجلوس، قال الرسول صلى الله عليه وسلم: (إياكم والجلوس في الطرقات) فقالوا: يا رسول الله، ما لنا من مجالسنا بد نتحدث فيها، فقال: (فإذا أبيتم إلا المجلس فأعطوا الطريق حقه) فقالوا: وما حق الطريق يا رسول الله ؟ قال: (غض البصر، وكف الأذى، ورد السلام، والأمر بالمعروف والنهي عن المنكر). رواه مسلم. حيث

أن الجلوس في الطرقات ينتج عنه آثار سيئة، لكن إذا جلس المرء في الطريق لغرض سليم فعليه مراعاة حقوق الطريق.

ومن أهم حقوق الطريق: غض البصر، والمقصود: كفه عن النظر إلى المحرمات، وما نهى الله عنه من العورات، والحق الثاني: كف الأذى وتركه سواء أكان أذى قولياً أو فعلياً كالغيبة والنميمة والسخرية واستعمال الأصوات المزعجة، وأيضا من حق الطريق رد السلام، ولعل الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر من حقوق الطريق المهمة؛ لأنه واجب إسلامي عظيم. كذلك من حقوق الطريق الأخرى: حسن الكلام، وتشميت العاطس، وإغاثة الملهوف، وإعانة العاجز...)

التدريب الأول **الزمن: 10 دقائق**

بعد قراءة النص

بالتعاون مع أفراد مجموعتك تحدث عن حقوقك أنت كطالب في الصف الثالث المتوسط مستخدمًا الألفاظ والعبارات المناسبة.

التدريب الثاني **الزمن: 10دقائق**

اعرض واجباتك التي ينبغي أن تؤديها في ضوء فهمك للنص المقروء.

التدريب الثالث **الزمن: 10دقائق**

بين شفويًا كيف يكون الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر حقاً لك؟

الجلسة الرابعة

المهارة

- التعريف بالذات وفق هدف (سيرة موجزة)

النتاج (المؤشر السلوكي)

يتوقع من الطالب بعد الانتهاء من هذه الحصة أن يكون قادراً على أن:

- يدعم التعريف بالمعلومات والبيانات ذات الصلة.

إجراءات الجلسة **الزمن: 45 دقيقة**

عزيزي المعلم ابدأ التنفيذ الفعلي لدرسك بالخطوات الآتية:

- تأكد في بداية الحصة من توزيع الطلاب على المجموعات وتحديد رئيس للمجموعة ومتحدث رسمي لها.
- اكتب المهارة على السبورة وهي: (التعريف بالذات وفق هدف)، والمؤشر السلوكي موضوع الدرس.
- استذكر مع الطلاب مفهوم التحدث والمهارات المستهدفة.
- ناقش المقصود بالمؤشر السلوكي للمهارة (يدعم التعريف بالمعلومات والبيانات ذات الصلة)، واطلب من أحد الطلاب كتابته على السبورة.
- وفر الفرصة للتدرب على إنجاز الأعمال الموكلة إليهم من خلال أوراق عمل معدّة مسبقًا.
- تابع عمل الطلاب في المجموعات، وتأكد من سير عمل المجموعات على نحو يتيح التفاعل بينهم، وقدم التغذية الراجعة في كل مراحل الحصة، وصحح الأخطاء بعد انتهاء الطالب من الحديث إذا كان الخطأ لا يفسد المعنى، ويفضل تصحيح الخطأ بطريقة غير مباشرة لكي لا

تشعره بالإحراج أمام زملائه وتكون بتقديم ملاحظات عامه للجميع، ولا يسمح للطلاب بالسخرية والاستهزاء من الزميل الذي يقع في خطأ في أثناء التحدث.

المهارة: التعريف بالذات وفق هدف **الزمن: 6 دقائق**

يقصد بالتعريف بالذات ارتباط موضوع المتحدث بذاتية الفرد، بعد قيامة بالتعبير عن نفسه بحرية، وإيصال رسائل تعبر عن ذاته للآخرين، مثل: الأفكار، والمشاعر، والمجاملات والاعتذار والذكريات الشخصية (Bridges, 2002). والتعريف بالذات يتمثل في قدرة المتحدث على إيصال رأيه الذاتي الشخصي، حول الموضوع الخاص بالتحدث، كما تبرز في قدرة الفرد على إيصال أهمية رسالته لإدراكات الآخرين (Cillian, 2006).

ويذكر الكسندر (Alexander, 2005) أن التعريف وفق للهدف هو عملية ذاتية تتيح للمتحدث تعريف الجمهور المستهدف بنفسه، وتقديم معارفه وخبراته لهم بشكل سهل ومبسط. أما واتس (Watts, 2006) فيذكر أن التعريف بالذات وفق هدف التعريف ما هو إلا وسيلة تتيح للمتحدث إيصال رسالة تعريفية إعلامية للجمهور المستهدف.

النتاج (المؤشر السلوكي) **الزمن:9 دقائق**

يتوقع من الطالب بعد الانتهاء من هذه الحصة أن يكون قادراً على أن:

- يدعم التعريف بالمعلومات والبيانات ذات الصلة.

ويقصد به الالتزام بموضوع التحدث، والابتعاد عن الاستطراد، والابتعاد عن الخروج عن الموضوع، والتركيز على المعلومات التي تأتي بعد هذه الألفاظ أي الهدف من التعريف، والمرتبطة بموضوع التحدث والهدف منه.

التدريبات

بعد الانتهاء من النقاش حول مفهوم المؤشر يقوم المعلم بالآتي:

- يكلف المعلم المجموعات بعد توزيع أوراق العمل عليهم بقراءة الآيات والإجابة على التدريبات شفهيًا مع مراعاة استخدام ضمير المتكلم.

- إتاحة الفرصة للطلاب لإنجاز التدريبات، ويحرص على تشجيع الطلاب على الكلام عن طريق منحهم اهتمام كبير عندما يتحدثون، ويشعرهم بالاطمئنان والثقة في أنفسهم، ويثني عليهم كلما كان أداؤهم جيدًا، ويقدم التعزيز المناسب باستمرار، ويراعي التنوع في التعزيز المستخدم حسب الموقف، ويتدخل حسب الضرورة بقصد تشجيع الطلاب على التفاعل.

- ناقش الطلاب في مفهوم المهارة والمؤشر السلوكي، وذكرهم بأهمية استخدام الحركات الجسدية، والإيماءات المناسبة، ومراعاة تسلسل الأفكار، والتحلي بآداب الحديث والحوار، والعمل الجماعي، ومراعاة ضوابط الحديث مع التقيد بالزمن والسرعة والضبط اللغوي، والتنغيم بما يتناسب مع موضوع التحدث، وينبغي أن تكون قدوة للطلاب من حسن استخدام ضوابط الحديث.

نص محتوى التدريبات

(ينظر الإسلام للطريق على انه مكان للمارة وليس مكان للجلوس، قال الرسول صلى الله عليه وسلم: (إياكم والجلوس في الطرقات) فقالوا: يا رسول الله، ما لنا من مجالسنا بد نتحدث فيها، فقال: (فإذا أبيتم إلا المجلس فأعطوا الطريق حقه) قالوا: وما حق الطريق يا رسول الله؟ قال: (غض البصر، وكف الأذى، ورد السلام، والأمر بالمعروف والنهي عن المنكر). رواه مسلم. حيث أن الجلوس في الطرقات ينتج عنه آثار سيئة، لكن إذا جلس المرء في الطريق لغرض سليم فعليه مراعاة حقوق الطريق.

ومن أهم حقوق الطريق: غض البصر، والمقصود: كفه عن النظر إلى المحرمات، وما نهى الله عنه من العورات، والحق الثاني: كف الأذى وتركه سواء أكان أذى قولياً أو فعلياً كالغيبة والنميمة والسخرية واستعمال الأصوات المزعجة، وأيضا من حق الطريق رد السلام، ولعل الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر من حقوق الطريق المهمة؛ لأنه واجب إسلامي عظيم. كذلك من حقوق الطريق الأخرى: حسن الكلام، وتشميت العاطس، وإغاثة الملهوف، وإعانة العاجز...)

التدريب الأول **الزمن:10 دقائق**

كل مجموعة تختار طالبين يؤديان حوارا يقدم فيه الطالب الأول النصيحة لزميله الذي يكثر الجلوس في الطرقات، والأخر دور المستقبل للنصيحة.

التدريب الثاني **الزمن:10 دقائق**

كل مجموعة تختار طالبا بإدارة نقاش بين أفراد مجموعته حول كيف يكون غض البصر واجبا.

التدريب الثالث **الزمن:10 دقائق**

صف بالتعاون مع أفراد مجموعتك ما تحبه وما تكرهه من أعمال قمت بها في المدرسة؟

الجلسة الخامسة

المهارة

- التعريف بالذات وفق هدف (سيرة موجزة)

النتاج (المؤشر السلوكي)

يتوقع من الطالب بعد الانتهاء من هذه الحصة أن يكون قادراً على أن:

- يقدم المعلومات والبيانات بعيداً عن التزيين والحشو.

إجراءات الجلسة **الزمن: 45 دقيقة**

عزيزي المعلم ابدأ التنفيذ الفعلي لدرسك بالخطوات الآتية:

- تأكد في بداية الحصة من توزيع الطلاب على المجموعات وتحديد رئيس للمجموعة ومتحدث رسمي لها.
- أكتب المهارة على السبورة وهي: (التعريف بالذات وفق هدف)، والمؤشر السلوكي موضوع الدرس.
- استذكر مع الطلاب مفهوم التحدث والمهارات المستهدفة.
- ناقش مع الطلاب المقصود بالمؤشر السلوكي للمهارة (يستخدم ضمير المتكلم عند مخاطبة الآخرين) واطلب من أحد الطلاب كتابته على السبورة.
- وفر الفرصة للتدرب على إنجاز الأعمال الموكلة إليهم من خلال أوراق عمل معدّة مسبقًا.
- تابع عمل الطلاب في المجموعات وتأكد من سير عمل المجموعات على نحو يتيح التفاعل بينهم، وقدم التغذية الراجعة في كل مراحل الحصة، وصحح الأخطاء بعد انتهاء الطالب من الحديث إذا كان الخطأ لا يفسد المعنى، ويفضل تصحيح الخطأ بطريقة غير مباشرة لكي لا

تشعره بالإحراج أمام زملائه وتكون بتقديم ملاحظات عامه للجميع، وعدم السماح للطلاب بالسخرية والاستهزاء من الزميل الذي يقع في خطأ في أثناء التحدث.

المهارة: التعريف بالذات وفق هدف **الزمن: 7 دقائق**

يقصد بالتعريف بالذات قدرة المتحدث على إيصال رأيه الذاتي الشخصي، حول الموضوع الخاص بالتحدث، كما تبرز في قدرة الفرد على إيصال أهمية رسالته لإدراكات الآخرين (Cillian,2006).

ويذكر الكسندر (Alexander, 2005) أن التعريف وفق للهدف هو عملية ذاتية تتيح للمتحدث تعريف الجمهور المستهدف بنفسه، وتقديم معارفه وخبراته لهم بشكل سهل ومبسط. أما واتس (Watts, 2006) فيذكر أن التعريف بالذات وفق هدف التعريف ما هو إلا وسيلة تتيح للمتحدث إيصال رسالة تعريفية إعلامية للجمهور المستهدف.

النتاج (المؤشر السلوكي) **الزمن:8 دقائق**

يتوقع من الطالب بعد الانتهاء من هذه الحصة أن يكون قادراً على أن:

- يقدم المعلومات والبيانات بعيداً عن التزيين والحشو.

– ويقصد بتقديم المعلومات والبيانات بعيدًا عن التزيين والحشو الابتعاد عن تكرار الألفاظ، والابتعاد عن تكرار المعنى، وكذلك الابتعاد عن ذكر أدلة غير مرتبطة بالمعنى، والابتعاد بقدر الإمكان عن التفصيل والاستطراد في الموضوع، والابتعاد عن التزيين وكذلك الاعتداد بالذات.

ومن المؤشرات الدلة على الابتعاد عن التزيين والحشو

- يقول احدهم: أنا فلان، أبلغ من العمر كذا، وادرس تخصص كذا.

- وآخر يقول: أنا فلان، وعمري كذا، وتخصصي كذا. نلاحظ هنا عدد قليل من الكلمات وفي ذات الوقت تؤدي المعنى المراد.

التدريبات

بعد الانتهاء من النقاش حول مفهوم المؤشر يقوم المعلم بالآتي:

- يكلف المعلم المجموعات بعد توزيع أوراق العمل عليهم بقراءة الآيات والإجابة على التدريبات شفهيًا مع مراعاة استخدام ضمير المتكلم.

- إتاحة الفرصة للطلاب لإنجاز التدريبات، ويحرص على تشجيع الطلاب على الكلام عن طريق منحهم اهتمام كبير عندما يتحدثون، ويشعرهم بالاطمئنان والثقة في أنفسهم، ويثني عليهم كلما كان أداؤهم جيدًا، ويقدم التعزيز المناسب باستمرار، ويراعي التنوع في التعزيز المستخدم حسب الموقف، ويتدخل حسب الضرورة بقصد تشجيع الطلاب على التفاعل.

- ناقش الطلاب في مفهوم المهارة والمؤشر السلوكي، وذكرهم بأهمية استخدام الحركات الجسدية، والإيماءات المناسبة، ومراعاة تسلسل الأفكار، والتحلي بآداب الحديث والحوار، والعمل الجماعي، ومراعاة ضوابط الحديث مع التقيد بالزمن والسرعة والضبط اللغوي، والتنغيم بما يتناسب مع موضوع التحدث، وينبغي أن تكون قدوة للطلاب من حسن استخدام ضوابط الحديث.

التدريب الأول **الزمن:10 دقائق**

في ضوء فهمك للبيتين الآتيين:

جعلتَ جزائي غلظةً وفظاظةً – كأنك أنت المنعم المتفضلُ

فليتك إذ لم ترع حق أبوتي – فعلت كما الجار المجاور يفعل

- ضع نفسك مكان أمية ابن الصلت في أبياته التي وصف بها عقوق ابنه، وعبر عن شعورك تجاه عقوق ابنك مراعيا البعد عن الاستطراد، والتكرار، والألفاظ التي يراد بها التزيين.

التدريب الثاني **الزمن:10 دقائق**

تخيل نفسك تحكي لأحفادك سيرتك الذاتية، وخبراتك، وتجاربك، واهتماماتك.

بعد التعاون مع أفراد مجموعتك قدم شفويًا ما تريد أن تخبر أحفادك به مراعيًا عدم تكرار ضمير المتكلم أنا.

التدريب الثالث **الزمن:10 دقائق**

تختار كل مجموعة فردا يعرف عن نفسه باعتباره فردا من أفراد المجموعة

تحاول كل مجموعة اكتشاف الألفاظ المكررة والزائدة والمعلومات غير المرتبطة.

الجلسة السادسة

المهارة

- التعريف بالذات وفق هدف (سيرة موجزة)

النتاج (المؤشر السلوكي)

يتوقع من الطالب بعد الانتهاء من هذه الحصة أن يكون قادراً على أن:

- يحدد الهدف من التعريف بحسب اهتمامات الجمهور المخاطب.

إجراءات الجلسة **الزمن: 45 دقيقة**

عزيزي المعلم ابدأ التنفيذ الفعلي لدرسك بالخطوات الآتية:

- تأكد في بداية الحصة من توزيع الطلاب على المجموعات وتحديد رئيس للمجموعة ومتحدث رسمي لها.

- أكتب المهارة على السبورة وهي: (التعريف بالذات وفق هدف)، والمؤشر السلوكي موضوع الدرس.

- استذكر مع الطلاب مفهوم التحدث والمهارات المستهدفة.

- ناقش مع الطلاب المقصود بالمؤشر السلوكي للمهارة (يستخدم ضمير المتكلم عند مخاطبة الآخرين) واطلب من أحد الطلاب كتابته على السبورة.

- وفر الفرصة للتدرب على إنجاز الأعمال الموكلة إليهم من خلال أوراق عمل معدّة مسبقًا.

- تابع عمل الطلاب في المجموعات وتأكد من سير عمل المجموعات على نحو يتيح التفاعل بينهم، وقدم التغذية الراجعة في كل مراحل الحصة، وصحح الأخطاء بعد انتهاء الطالب من الحديث إذا كان الخطأ لا يفسد المعنى، ويفضل تصحيح الخطأ بطريقة غير مباشرة لكي لا

تشعره بالإحراج أمام زملائه وتكون بتقديم ملاحظات عامه للجميع، وعدم السماح للطلاب بالسخرية والاستهزاء من الزميل الذي يقع في خطأ في أثناء التحدث.

المهارة: التعريف بالذات وفق هدف **الزمن: 5 دقائق**

ويقصد بالتعريف بالذات قدرة المتحدث على إيصال رأيه الذاتي الشخصي، حول الموضوع الخاص بالتحدث، كما تبرز في قدرة الفرد على إيصال أهمية رسالته لإدراكات الآخرين (Cillian,2006)، ويذكر الكسندر (Alexander, 2005) أن التعريف وفق للهدف هو عملية ذاتية تتيح للمتحدث تعريف الجمهور المستهدف بنفسه، وتقديم معارفه وخبراته لهم بشكل سهل ومبسط.

ويعرفه واتس (Watts, 2006) فيذكر أن التعريف بالذات وفق هدف التعريف ما هو إلا وسيلة تتيح للمتحدث إيصال رسالة تعريفية إعلامية للجمهور المستهدف.

النتاجات (المؤشر السلوكي) **الزمن:10 دقائق**

- يحدد الهدف من التعريف بحسب اهتمامات الجمهور المخاطب.

أي التركيز على العبارات التعريفية المناسبة للمتلقي ويحدد ذلك الخلفية المعرفية والخبرات، والمستوى التعليمي، وخصائص الجمهور، ويمكن توضيح ذلك من خلال التساؤلات الآتية:

هل يستخدم المعلم الألفاظ ذاتها حينما يعرف بنفسه لطلاب المرحلة المتوسطة وطلاب المرحلة الثانوية على سبيل المثال (لكل مقام مقال).

كما يجب مراعاة مناسبة العبارات المستخدمة للموقف ومثال ذلك: معلم يذكر قصة من أجل أن يحث على صفة الصدق لدى طلابه فهل هذه القصة مناسبة في جميع المواقف أم أن الموقف هو من يحكم على مدى ملاءمة هذه القصة. ومثال آخر: لاحظ الفرق بين طالب يعبر عن شعوره

بعد الحصول على تقدير ممتاز في الرياضيات.... وآخر طلب منه أن يعبر عن شعوره بعد حصوله على علامة متدنية في اللغة العربية.

كلا الطالبين يعبران عن شعورهما أمام أنفسهم ولكن الهدف يختلف، والعبارات المستخدمة، وكذلك النبرات الصوتية، والتعبيرات الجسدية، بحسب اختلاف الموقفين.

التدريبات

بعد الانتهاء من النقاش حول مفهوم المؤشر يقوم المعلم بالآتي:

- يكلف المعلم المجموعات بعد توزيع أوراق العمل عليهم بقراءة الآيات والإجابة على التدريبات شفهيًا مع مراعاة استخدام ضمير المتكلم.

- إتاحة الفرصة للطلاب لإنجاز التدريبات، ويحرص على تشجيع الطلاب على الكلام عن طريق منحهم اهتمام كبير عندما يتحدثون، ويشعرهم بالاطمئنان والثقة في أنفسهم، ويثني عليهم كلما كان أداؤهم جيدًا، ويقدم التعزيز المناسب باستمرار، ويراعي التنوع في التعزيز المستخدم حسب الموقف، ويتدخل حسب الضرورة بقصد تشجيع الطلاب على التفاعل.

- ناقش الطلاب في مفهوم المهارة والمؤشر السلوكي، وذكرهم بأهمية استخدام الحركات الجسدية، والإيماءات المناسبة، ومراعاة تسلسل الأفكار، والتحلي بآداب الحديث والحوار، والعمل الجماعي، ومراعاة ضوابط الحديث مع التقيد بالزمن والسرعة والضبط اللغوي، والتنغيم بما يتناسب مع موضوع التحدث، وينبغي أن تكون قدوة للطلاب من حسن استخدام ضوابط الحديث.

التدريب الأول **الزمن: 15 دقيقة**

تختار كل مجموعة فردا يتحدث عن أهم المعلومات التي يحتاج أن يقدمها الفرد في أثناء مقابلة من أجل الحصول على وظيفة، وتختار فردا أخر يتحدث عن أهم المعلومات التي يحتاج أن يذكرها الفرد أثناء تقديم نفسه لصديق جديد.

التدريب الثاني **الزمن: 15 دقيقة**

طالب انتقل إلى الصف حديثًا، طلب منه المعلم أن يعرف بنفسه، بالتعاون مع افراد مجموعتك حدد.

1. لماذا طلب المعلم من الطالب التعريف بنفسه؟
2. ما الهدف من التعريف بالذات في مثل هذا الموقف؟
3. ما الأطراف المستفيدة من هذا التعريف، وما هدف كل منهم؟

الجلسة السابعة

المهارة

- المداخلة (التعليق).

النتاج (المؤشر السلوكي)

يتوقع من الطالب بعد الانتهاء من هذه الحصة أن يكون قادراً على أن:

- يناقش الأفكار باستخدام لغة موضوعية وفصيحة.

إجراءات الجلسة: **الزمن: 45 دقيقة**

عزيزي المعلم ابدأ التنفيذ الفعلي لدرسك بالخطوات الآتية:

- تأكد في بداية الحصة من توزيع الطلاب على المجموعات وتحديد رئيس للمجموعة ومتحدث رسمي لها.

- أكتب المهارة على السبورة وهي: (التعريف بالذات وفق هدف)، والمؤشر السلوكي موضوع الدرس.

- استذكر مع الطلاب مفهوم التحدث والمهارات المستهدفة.

- ناقش مع الطلاب المقصود بالمؤشر السلوكي للمهارة (يستخدم ضمير المتكلم عند مخاطبة الآخرين) واطلب من أحد الطلاب كتابته على السبورة.

- وفر الفرصة للتدرب على إنجاز الأعمال الموكلة إليهم من خلال أوراق عمل معدّة مسبقًا.

- تابع عمل الطلاب في المجموعات وتأكد من سير عمل المجموعات على نحو يتيح التفاعل بينهم، وقدم التغذية الراجعة في كل مراحل الحصة، وصحح الأخطاء بعد انتهاء الطالب من الحديث إذا كان الخطأ لا يفسد المعنى، ويفضل تصحيح الخطأ بطريقة غير مباشرة لكي لا

تشعره بالإحراج أمام زملائه وتكون بتقديم ملاحظات عامه للجميع، وعدم السماح للطلاب بالسخرية والاستهزاء من الزميل الذي يقع في خطأ في أثناء التحدث.

المهارة: المداخلة (التعليق) **الزمن:7 دقائق**

يقصد بمهارة التعليق استخدام الرموز، والأصوات، والأفكار لإبداء الرأي، والتحليل والبرهنة أو نفي المواضيع المرتبطة بموضوع التحدث (Tenant, 2008)، ويقصد بها إبداء تعليقات وملاحظات تضيف أفكاراً جديدة، بغرض الإثراء والتوضيح والتوسع في الحوار (Phillips,2006).

والتعليق عملية معرفية تتضمن إبداء الرأي والنقد وتلخيص الأفكار المرتبطة بنص مقروء أو مكتوب لفهم الغاية والهدف من النص (Sarkcel,2001:136-362). وهي إبداء ملاحظات على آراء الآخرين في موضوع التحدث لتفسير وجهة النظر مدعمة بالأدلة والحجج (Tsang,2002)، ويعرف بروكلمان (Broecklman, 2005) التعليق بأنه: استخدام الرسائل الصوتية ورموزها لتأييد فكرة ما أو رفضها أو إبداء الرأي بالمواضيع المطروحة في أثناء التحدث.

النتاج (المؤشر السلوكي) **الزمن:10 دقائق**

يتوقع من الطالب بعد الانتهاء من هذه الحصة أن يكون قادراً على أن:

- يناقش الأفكار باستخدام لغة موضوعية وفصيحة.

يُعد الابتعاد عن استخدام اللغة العامية، والانتباه لصحة النطق وسلامة اللفظ وتركيب الجمل نحويا وصرفيا، وتوظيف القواعد المتعلمة، واستخدام المفردات الأنسب، مؤشرًا على الموضوعية والفصحى في الحديث.

واللغة الفصيحة هي الأداء اللغوي الشفوي الذي يؤديه الطالب في مواقف التحدث بعيداً عن أخطاء النطق واللفظ والعرض وبعيداً عن الحشو من حيث الشكل والمضمون، وهناك عوامل أخرى قد تؤدي إلى تدني المستوى اللغوي لدى الطلبة، منها ازدواجية اللغة بين العامية والفصيحة،

مزاحمة اللغة الانجليزية، وانخفاض مستوى المعلمين من حيث كفاءة التدريس، وضعف إعداد المعلم، وضعف توظيف اللغة بشكل صحيح، وفقدان الدافع لتعلم اللغة (اجتماع خبراء اللغة العربية،2009).

التدريبات

بعد الانتهاء من النقاش حول مفهوم المؤشر يقوم المعلم بالآتي:

- يكلف المعلم المجموعات بعد توزيع أوراق العمل عليهم بقراءة الآيات والإجابة على التدريبات شفهيًا مع مراعاة استخدام ضمير المتكلم.
- إتاحة الفرصة للطلاب لإنجاز التدريبات، ويحرص على تشجيع الطلاب على الكلام عن طريق منحهم اهتمام كبير عندما يتحدثون، ويشعرهم بالاطمئنان والثقة في أنفسهم، ويثني عليهم كلما كان أداؤهم جيدًا، ويقدم التعزيز المناسب باستمرار، ويراعي التنوع في التعزيز المستخدم حسب الموقف، ويتدخل حسب الضرورة بقصد تشجيع الطلاب على التفاعل.
- ناقش الطلاب في مفهوم المهارة والمؤشر السلوكي، وذكرهم بأهمية استخدام الحركات الجسدية، والإيماءات المناسبة، ومراعاة تسلسل الأفكار، والتحلي بآداب الحديث والحوار، والعمل الجماعي، ومراعاة ضوابط الحديث مع التقيد بالزمن والسرعة والضبط اللغوي، والتنغيم بما يتناسب مع موضوع التحدث، وينبغي أن تكون قدوة للطلاب من حسن استخدام ضوابط الحديث.

التدريب الأول **الزمن: 13دقائق**

يقول الكندي:

وإن تقطعوا مني الأواصر ضلة – وصلت لهم مني المحبة والوداد

ولا أحملُ الحقد القديم عليهم – وليس رئيسُ القوم من يحمل الحقد

- ناقش وأفراد مجموعتك المعنى المراد من البيتين الآتيين، ثم عبر عنه بلغة سليمة وفصيحة.

التدريب الثاني **الزمن: 15دقائق**



عن أنس رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم قال: " **من توضأ فأحسن الوضوء، وعاد أخاه محتسبا، بوعد من جهنم مسيرة سبعين خريفا**" رواه أبو داود.

تعاون مع أفراد مجموعتك في تخيل ما جرى بين هذين الشخصين في هذه الصورة، وذلك بعرض المشهد أمام زملائك، مراعيا اللغة الفصيحة، وحسن الأداء.

الجلسة الثامنة

المهارة

- المداخلة (التعليق).

النتاج (المؤشر السلوكي)

يتوقع من الطالب بعد الانتهاء من هذه الحصة أن يكون قادراً على أن:

- يوظف أساليب الإقناع والتأثير في المناقشة.

إجراءات الجلسة **الزمن: 45 دقيقة**

عزيزي المعلم ابدأ التنفيذ الفعلي لدرسك بالخطوات الآتية:

- تأكد في بداية الحصة من توزيع الطلاب على المجموعات وتحديد رئيس للمجموعة ومتحدث رسمي لها.

- أكتب المهارة على السبورة وهي: (التعريف بالذات وفق هدف)، والمؤشر السلوكي موضوع الدرس.

- استذكر مع الطلاب مفهوم التحدث والمهارات المستهدفة.

- ناقش مع الطلاب المقصود بالمؤشر السلوكي للمهارة (يستخدم ضمير المتكلم عند مخاطبة الآخرين) واطلب من أحد الطلاب كتابته على السبورة.

- وفر الفرصة للتدرب على إنجاز الأعمال الموكلة إليهم من خلال أوراق عمل معدّة مسبقًا.

- تابع عمل الطلاب في المجموعات وتأكد من سير عمل المجموعات على نحو يتيح التفاعل بينهم، وقدم التغذية الراجعة في كل مراحل الحصة، وصحح الأخطاء بعد انتهاء الطالب من الحديث إذا كان الخطأ لا يفسد المعنى، ويفضل تصحيح الخطأ بطريقة غير مباشرة لكي لا

تشعره بالإحراج أمام زملائه وتكون بتقديم ملاحظات عامه للجميع، وعدم السماح للطلاب بالسخرية والاستهزاء من الزميل الذي يقع في خطأ في أثناء التحدث.

المهارة: المداخلة (التعليق) **الزمن: 7 دقائق**

يقصد بالتعليق مهارة تتضمن استخدام الرموز والأصوات والأفكار لإبداء الرأي وتحليل وبرهنة أو نفي المواضيع المرتبطة بموضوع التحدث (Tenant, 2008). وهو إبداء تعليقات وملاحظات تضيف أفكاراً جديدة، بغرض الإثراء والتوضيح والتوسيع في الحوار(Phillips,2006)، والتعليق عملية معرفية تتضمن إبداء الرأي والنقد وتلخيص الأفكار المرتبطة بنص مقروء أو مكتوب لفهم الغاية والهدف من النص (Sarkcel,2001:136-362).

ويعنى بالتعليق إبداء ملاحظات على آراء الآخرين في موضوع التحدث لتفسير وجهة النظر أدعمها بالأدلة والحجج (Tsang,2002). ويعرف بروكلمان (Broecklman, 2005) التعليق بأنه استخدام الرسائل الصوتية ورموزها لتأييد فكرة ما أو رفضها او إبداء الرأي بالمواضيع المطروحة أثناء التحدث.

النتاج (المؤشر السلوكي) **الزمن: 8 دقائق**

يتوقع من الطالب بعد الانتهاء من هذه الحصة أن يكون قادراً على أن:

- يوظف أساليب الإقناع والتأثير في المناقشة.

ويقصد بتوظيف أساليب الإقناع والتأثير في المناقشة استخدام الأساليب اللغوية المتنوعة مثل الاستفهام، والتعجب، والنداء، والشرط، والجمل الخبرية، والإنشائية، وتوظيفها بشكل يتناسب مع الموضوع الذي يتحدث فيه، واستخدام الحركات والتعبيرات الجسدية، والتنويع في نبرات الصوت، واستخدام المقارنة، وإبداء الطالب ملاحظاته حول الكلام باستخدام مبدأ المقارنة.

التدريبات

بعد الانتهاء من النقاش حول مفهوم المؤشر يقوم المعلم بالآتي:

- يكلف المعلم المجموعات بعد توزيع أوراق العمل عليهم بقراءة الآيات والإجابة على التدريبات شفهيًا مع مراعاة استخدام ضمير المتكلم.

- إتاحة الفرصة للطلاب لإنجاز التدريبات، ويحرص على تشجيع الطلاب على الكلام عن طريق منحهم اهتمام كبير عندما يتحدثون، ويشعرهم بالاطمئنان والثقة في أنفسهم، ويثني عليهم كلما كان أداؤهم جيدًا، ويقدم التعزيز المناسب باستمرار، ويراعي التنوع في التعزيز المستخدم حسب الموقف، ويتدخل حسب الضرورة بقصد تشجيع الطلاب على التفاعل.

- ناقش الطلاب في مفهوم المهارة والمؤشر السلوكي، وذكرهم بأهمية استخدام الحركات الجسدية، والإيماءات المناسبة، ومراعاة تسلسل الأفكار، والتحلي بآداب الحديث والحوار، والعمل الجماعي، ومراعاة ضوابط الحديث مع التقيد بالزمن والسرعة والضبط اللغوي، والتنغيم بما يتناسب مع موضوع التحدث، وينبغي أن تكون قدوة للطلاب من حسن استخدام ضوابط الحديث.

التدريب الأول **الزمن: 15 دقيقة**

هب نفسك محاميا أمام قاض تدافع عن مظلوم يتيم سلب حقه في الميراث، قف أمام زملائك ودافع عن هذا المظلوم، يمكنك بدء الكلام بيا سيدي القاضي هذا الرجل.

مثل الدور موظفًا الحركات الجسدية، والنبرات الصوتية المناسبة.

التدريب الثاني **الزمن: 15 دقيقة**

هب نفسك محاميا أمام قاض تدافع عن مظلوم يتيم سلب حقه في الميراث، قف أمام زملائك ودافع عن هذا المظلوم، يمكنك بدء الكلام بيا سيدي القاضي هذا الرجل.

الجلسة التاسعة

المهارة

•المداخلة (التعليق).

النتاج (المؤشر السلوكي)

يتوقع من الطالب بعد الانتهاء من هذه الحصة أن يكون قادراً على أن:

• يستخدم الحجج والبراهين المنطقية في مواقف التأييد أو المعارضة لأفكار الآخرين.

إجراءات الجلسة **الزمن: 45 دقيقة**

عزيزي المعلم ابدأ التنفيذ الفعلي لدرسك بالخطوات الآتية:

– تأكد في بداية الحصة من توزيع الطلاب على المجموعات وتحديد رئيس للمجموعة ومتحدث رسمي لها.

– أكتب المهارة على السبورة وهي: (التعريف بالذات وفق هدف)، والمؤشر السلوكي موضوع الدرس.

– استذكر مع الطلاب مفهوم التحدث والمهارات المستهدفة.

– ناقش مع الطلاب المقصود بالمؤشر السلوكي للمهارة (يستخدم ضمير المتكلم عند مخاطبة الآخرين) واطلب من أحد الطلاب كتابته على السبورة.

– وفر الفرصة للتدرب على إنجاز الأعمال الموكلة إليهم من خلال أوراق عمل معدّة مسبقًا.

– تابع عمل الطلاب في المجموعات وتأكد من سير عمل المجموعات على نحو يتيح التفاعل بينهم، وقدم التغذية الراجعة في كل مراحل الحصة، وصحح الأخطاء بعد انتهاء الطالب من الحديث إذا كان الخطأ لا يفسد المعنى، ويفضل تصحيح الخطأ بطريقة غير مباشرة لكي لا

تشعره بالإحراج أمام زملائه وتكون بتقديم ملاحظات عامه للجميع، وعدم السماح للطلاب بالسخرية والاستهزاء من الزميل الذي يقع في خطأ في أثناء التحدث.

المهارة: المداخلة (التعليق) **الزمن: 6 دقائق**

يقصد بالتعليق عملية معرفية تتضمن إبداء الرأي والنقد وتلخيص الأفكار المرتبطة بنص مقروء أو مكتوب لفهم الغاية والهدف من النص (Sarkcel,2001:136-362). ويعرف بأنه مهارة تتضمن استخدام الرموز والأصوات والأفكار لإبداء الرأي وتحليل وبرهنة أو نفي المواضيع المرتبطة بموضوع التحدث (Tenant, 2008).

والتعليق هو إبداء تعليقات وملاحظات تضيف أفكاراً جديدة، بغرض الإثراء والتوضيح والتوسيع في الحوار(Phillips,2006). وهو إبدا ملاحظات على آراء الآخرين في موضوع التحدث لتفسير وجهة النظر أدعمها بالأدلة والحجج (Tsang,2002). ويعرف بروكلمان (Broecklman, 2005) التعليق بأنه استخدام الرسائل الصوتية ورموزها لتأييد فكرة ما أو رفضها او إبداء الرأي بالمواضيع المطروحة أثناء التحدث.

النتاج (المؤشر السلوكي) **الزمن: 9 دقائق**

يتوقع من الطالب بعد الانتهاء من هذه الحصة أن يكون قادراً على أن:

- يستخدم الحجج والبراهين المنطقية في مواقف التأييد أو المعارضة لأفكار الآخرين.

ويهدف استخدام الحجج والبراهين المنطقية في مواقف التأييد أو المعارضة لأفكار الآخرين، وإضافة أفكار، وتوضيح أفكار سابقة، والاستدلال وإثبات صحة المعلومات أو إثبات خطئها، مثل: الآيات القرآنية، والأحاديث النبوية الشريفة، وأبيات الشعر، والأمثال والحكم، على أن تكون مرتبطة بالموضوع المراد التعليق عليه، ويهدف أيضًا محاولة إقناع الطرف الآخر بصحة كلامه، وبوجهة

نظره بناء على المعلومات والأفكار، والمعاني التي يمتلكها المتحدث حول موضوع التحدث مؤيدًا مرة ومعارضًا مرة أخرى.

التدريبات

بعد الانتهاء من النقاش حول مفهوم المؤشر يقوم المعلم بالآتي:

– يكلف المعلم المجموعات بعد توزيع أوراق العمل عليهم بقراءة الآيات والإجابة على التدريبات شفهيًا مع مراعاة استخدام ضمير المتكلم.

– إتاحة الفرصة للطلاب لإنجاز التدريبات، ويحرص على تشجيع الطلاب على الكلام عن طريق منحهم اهتمام كبير عندما يتحدثون، ويشعرهم بالاطمئنان والثقة في أنفسهم، ويثني عليهم كلما كان أداؤهم جيدًا، ويقدم التعزيز المناسب باستمرار، ويراعي التنوع في التعزيز المستخدم حسب الموقف، ويتدخل حسب الضرورة بقصد تشجيع الطلاب على التفاعل.

– ناقش الطلاب في مفهوم المهارة والمؤشر السلوكي، وذكرهم بأهمية استخدام الحركات الجسدية، والإيماءات المناسبة، ومراعاة تسلسل الأفكار، والتحلي بآداب الحديث والحوار، والعمل الجماعي، ومراعاة ضوابط الحديث مع التقيد بالزمن والسرعة والضبط اللغوي، والتنغيم بما يتناسب مع موضوع التحدث، وينبغي أن تكون قدوة للطلاب من حسن استخدام ضوابط الحديث.

التدريب الأول **الزمن: 15 دقيقة**

تعاون وأفراد مجموعتك في تقديم الأدلة والبراهين التي تحاول فيها الدفاع عن فكرة قيادة المرأة للسيارة في السعودية.

-تعاون وأفراد مجموعتك في تقديم الأدلة والبراهين التي تعارض فيها فكرة قيادة المرأة للسيارة في السعودية.

التدريب الثاني **الزمن: 15 دقيقة**

- هات وأفراد مجموعتك أدلة تعارض فيها فكرة تغيير العطلة من الخميس إلى السبت.

- هات أدلة بالتعاون مع أفراد مجموعتك تؤيد فيها صحة تغيير العطلة الأسبوعية.

الجلسة العاشرة

المهارة

- المداخلة (التعقيب).

النتاج (المؤشر السلوكي)

يتوقع من الطالب بعد الانتهاء من هذه الحصة أن يكون قادراً على أن:

- يبني مواقف شخصية من موضوع التحدث.

إجراءات الجلسة **الزمن: 45 دقيقة**

عزيزي المعلم ابدأ التنفيذ الفعلي لدرسك بالخطوات الآتية:

- تأكد في بداية الحصة من توزيع الطلاب على المجموعات وتحديد رئيس للمجموعة ومتحدث رسمي لها.
- أكتب المهارة على السبورة وهي: (التعريف بالذات وفق هدف)، والمؤشر السلوكي موضوع الدرس.
- استذكر مع الطلاب مفهوم التحدث والمهارات المستهدفة.
- ناقش مع الطلاب المقصود بالمؤشر السلوكي للمهارة (يستخدم ضمير المتكلم عند مخاطبة الآخرين) واطلب من أحد الطلاب كتابته على السبورة.
- وفر الفرصة للتدرب على إنجاز الأعمال الموكلة إليهم من خلال أوراق عمل معدّة مسبقًا.
- تابع عمل الطلاب في المجموعات وتأكد من سير عمل المجموعات على نحو يتيح التفاعل بينهم، وقدم التغذية الراجعة في كل مراحل الحصة، وصحح الأخطاء بعد انتهاء الطالب من الحديث إذا كان الخطأ لا يفسد المعنى، ويفضل تصحيح الخطأ بطريقة غير مباشرة لكي لا

تشعره بالإحراج أمام زملائه وتكون بتقديم ملاحظات عامه للجميع، وعدم السماح للطلاب بالسخرية والاستهزاء من الزميل الذي يقع في خطأ في أثناء التحدث.

المهارة: المداخلة (التعقيب) **الزمن: 7 دقائق**

يقصد بالتعقيب ممارسة الفرد حقه في عرض رأيه في موقف ما أو موضوع ما، وهذا الرأي قد يكون نابعًا من وجهة نظر شخصية، أو من خلال تدعيمه بحجج، وبراهين لتدعيم هذا الرأي (Good& Brobhy,1997). وهو عرض الرأي ومتابعة كلام شخص آخر بالتفنيد والتوضيح، وهو وجهة نظر شخصية تقوم على مجموعة من الأفكار والآراء الشخصية Alexander, (2005).

النتاج (المؤشر السلوكي) **الزمن:8 دقائق**

يتوقع من الطالب بعد الانتهاء من هذه الحصة أن يكون قادراً على أن:

- يبني مواقف شخصية من موضوع التحدث.

يُعد المرور بالتجارب والخبرات أمر في غاية الأهمية، وعلى الفرد أن يستفيد منه في تكوين رأي تجاه هذا الموقف، وإضافة أفكار جديدة ومعلومات إلى المعلومات والمعرفة السابقة. فالأفراد ينقسمون إلى فئتين: الفئة الأولى تمر بمواقف من غير أن يؤثر بها هذه المواقف في تكوين أداء، أفكار، وتبني مواقف، لذا ينبغي على الفرد الابتعاد عن التعصب للرأي، بل عليه تقبل آراء الآخرين، والنقد الموجه إليه، والاستفادة منها في اجراء عمليات مقارنة معرفية، وبناء معرفة جديدة (بنائية).

التدريبات

بعد الانتهاء من النقاش حول مفهوم المؤشر يقوم المعلم بالآتي:

- يكلف المعلم المجموعات بعد توزيع أوراق العمل عليهم بقراءة الآيات والإجابة على التدريبات شفهيًا مع مراعاة استخدام ضمير المتكلم.

- إتاحة الفرصة للطلاب لإنجاز التدريبات، ويحرص على تشجيع الطلاب على الكلام عن طريق منحهم اهتمام كبير عندما يتحدثون، ويشعرهم بالاطمئنان والثقة في أنفسهم، ويثني عليهم كلما كان أداؤهم جيدًا، ويقدم التعزيز المناسب باستمرار، ويراعي التنوع في التعزيز المستخدم حسب الموقف، ويتدخل حسب الضرورة بقصد تشجيع الطلاب على التفاعل.

- ناقش الطلاب في مفهوم المهارة والمؤشر السلوكي، وذكرهم بأهمية استخدام الحركات الجسدية، والإيماءات المناسبة، ومراعاة تسلسل الأفكار، والتحلي بآداب الحديث والحوار، والعمل الجماعي، ومراعاة ضوابط الحديث مع التقيد بالزمن والسرعة والضبط اللغوي، والتنغيم بما يتناسب مع موضوع التحدث، وينبغي أن تكون قدوة للطلاب من حسن استخدام ضوابط الحديث.

التدريب الأول **الزمن: 10 دقائق**

تعاون وأفراد مجموعتك في توضيح موقف المجموعة من مسلم أنقذ رجل غير مسلم وقع في نهر.

التدريب الثاني **الزمن: 10 دقائق**

ناقش وأفراد مجموعتك موقف شخص وضع والدته في دار رعاية المسنين لعدم وجود من يخدمها في البيت وهو يعمل في مكان بعيد، ثم اعرض موقفك من هذا الشخص أمام زملائك.

التدريب الثالث **الزمن: 10 دقائق**

ما موقفك بالتناقش مع أفراد المجموعة من ارتفاع مهور الزواج في مجتمعك؟

الجلسة الحادية عشر

المهارة

- المداخلة (التعقيب).

النتاج (المؤشر السلوكي)

يتوقع من الطالب بعد الانتهاء من هذه الحصة أن يكون قادراً على أن:

- يلخص ما استمع إليه أو جزء منه.

إجراءات الجلسة **الزمن: 45 دقيقة**

عزيزي المعلم ابدأ التنفيذ الفعلي لدرسك بالخطوات الآتية:

- تأكد في بداية الحصة من توزيع الطلاب على المجموعات وتحديد رئيس للمجموعة ومتحدث رسمي لها.
- أكتب المهارة على السبورة وهي: (التعريف بالذات وفق هدف)، والمؤشر السلوكي موضوع الدرس.
- استذكر مع الطلاب مفهوم التحدث والمهارات المستهدفة.
- ناقش مع الطلاب المقصود بالمؤشر السلوكي للمهارة (يستخدم ضمير المتكلم عند مخاطبة الآخرين) واطلب من أحد الطلاب كتابته على السبورة.
- وفر الفرصة للتدرب على إنجاز الأعمال الموكلة إليهم من خلال أوراق عمل معدّة مسبقًا.
- تابع عمل الطلاب في المجموعات وتأكد من سير عمل المجموعات على نحو يتيح التفاعل بينهم، وقدم التغذية الراجعة في كل مراحل الحصة، وصحح الأخطاء بعد انتهاء الطالب من الحديث إذا كان الخطأ لا يفسد المعنى، ويفضل تصحيح الخطأ بطريقة غير مباشرة لكي لا

تشعره بالإحراج أمام زملائه وتكون بتقديم ملاحظات عامه للجميع، وعدم السماح للطلاب بالسخرية والاستهزاء من الزميل الذي يقع في خطأ في أثناء التحدث.

المهارة: المداخلة التعليق) **الزمن:7دقائق**

– تقصد بالتعقيب ممارسة الفرد حقه في عرض رأيه في موقف ما أو موضوع ما، وهذا الرأي قد يكون نابعًا من وجهة نظر شخصية، أو من خلال تدعيمه بحجج، وبراهين لتدعيم هذا الرأي (Good& Brobhy,1997). ويعرف أيضًا بأنه عرض الرأي ومتابعة كلام شخص آخر بالتفنيد والتوضيح، وهو وجهة نظر شخصية تقوم على مجموعة من الأفكار والآراء الشخصية (Alexander, 2005).

النتاجات (المؤشر السلوكي) **الزمن: 8 دقائق**

يتوقع من الطالب بعد الانتهاء من هذه الحصة أن يكون قادراً على أن:

- يلخص ما استمع إليه أو جزء منه.

ويقصد بتلخيص ما استمع إليه أو جزء منه القدرة على تحديد الفكرة الرئيسة، من موضوع المناقشة، والأفكار الفرعية، وأبرز الأفكار، وإعادة صياغة النص بأقل عدد من الكلمات بشكل سليم.

التدريبات

بعد الانتهاء من النقاش حول مفهوم المؤشر يقوم المعلم بالآتي:

– يكلف المعلم المجموعات بعد توزيع أوراق العمل عليهم بقراءة الآيات والإجابة على التدريبات شفهيًا مع مراعاة استخدام ضمير المتكلم.

– إتاحة الفرصة للطلاب لإنجاز التدريبات، ويحرص على تشجيع الطلاب على الكلام عن طريق منحهم اهتمام كبير عندما يتحدثون، ويشعرهم بالاطمئنان والثقة في أنفسهم، ويثني عليهم

كلما كان أداؤهم جيدًا، ويقدم التعزيز المناسب باستمرار، ويراعي التنوع في التعزيز المستخدم حسب الموقف، ويتدخل حسب الضرورة بقصد تشجيع الطلاب على التفاعل.

– ناقش الطلاب في مفهوم المهارة والمؤشر السلوكي، وذكرهم بأهمية استخدام الحركات الجسدية، والإيماءات المناسبة، ومراعاة تسلسل الأفكار، والتحلي بآداب الحديث والحوار، والعمل الجماعي، ومراعاة ضوابط الحديث مع التقيد بالزمن والسرعة والضبط اللغوي، والتنغيم بما يتناسب مع موضوع التحدث، وينبغي أن تكون قدوة للطلاب من حسن استخدام ضوابط الحديث.

نص موضوع التحدث

أبنائي الطلاب، يقول الشاعر

ألا لن تنال العلم إلا بستة – سأنبيك عن تفصيلها ببيان

ذكاء وحرص واصطبار وبلغة – وإرشاد أستاذ وطول زمان

فاحرصوا – رعاكم الله– على آداب العلم، واصبروا على متطلباته، وليكن دوركم إيجابيا تجاه أنفسكم.

ولعلكم تتساءلون عن نوعية مسؤولياتكم تجاه مدرستكم، وما واجبكم تجاه أنفسكم، إنكم تتفيؤون ظلالاً وارفة، عليكم الحفاظ عليها والعناية بها، وأمامكم أمانة وضعها أولياء أموركم في أعناقكم هي أمانة التلقي، والتعلم، والاستذكار، فأنتم تمثلون دورا رئيسًا في أسركم ومجتمعكم عليكم القيام به.

ونحن ما وردنا داخل هذا الصرح التعليمي العظيم لقد اخترنا أن نكون هنا من أجلكم؛ من أجل أن نعمل معكم؛ نساعدكم على الوصول إلى الغاية، كل حسب دوره ومسؤولياته التي أنيطت به، نعمل على توفير المناخ التعليمي الملائم، نحل قضاياكم المدرسية تحت سيادة جو من المحبة والألفة والتعاون، ونأمل أن ينعكس ذلك على تحصيلكم الدراسي.

التدريب الأول **الزمن: 15 دقيقة**

تعاون وأفراد مجموعتك في تحديد الفكرة الرئيسية من النص المسموع وأعرضها على زملائك.

التدريب الثاني **الزمن: 15 دقيقة**

بالتعاون وأفراد مجموعتك لخص ما استمعت إليه بما لا يقل عن عشرين كلمة.

الجلسة الثانية عشر

المهارة

- المداخلة (التعقيب).

النتاج (المؤشر السلوكي)

يتوقع من الطالب بعد الانتهاء من هذه الحصة أن يكون قادراً على أن:

- يبين جوانب القوة والضعف في الموضوعات موضوع التحدث.

إجراءات الجلسة **الزمن: 45 دقيقة**

عزيزي المعلم ابدأ التنفيذ الفعلي لدرسك بالخطوات الآتية:

- تأكد في بداية الحصة من توزيع الطلاب على المجموعات وتحديد رئيس للمجموعة ومتحدث رسمي لها.

- أكتب المهارة على السبورة وهي: (التعريف بالذات وفق هدف)، والمؤشر السلوكي موضوع الدرس.

- استذكر مع الطلاب مفهوم التحدث والمهارات المستهدفة.

- ناقش مع الطلاب المقصود بالمؤشر السلوكي للمهارة (يستخدم ضمير المتكلم عند مخاطبة الآخرين) واطلب من أحد الطلاب كتابته على السبورة.

- وفر الفرصة للتدرب على إنجاز الأعمال الموكلة إليهم من خلال أوراق عمل معدّة مسبقًا.

- تابع عمل الطلاب في المجموعات وتأكد من سير عمل المجموعات على نحو يتيح التفاعل بينهم، وقدم التغذية الراجعة في كل مراحل الحصة، وصحح الأخطاء بعد انتهاء الطالب من الحديث إذا كان الخطأ لا يفسد المعنى، ويفضل تصحيح الخطأ بطريقة غير مباشرة لكي لا

تشعره بالإحراج أمام زملائه وتكون بتقديم ملاحظات عامه للجميع، وعدم السماح للطلاب بالسخرية والاستهزاء من الزميل الذي يقع في خطأ في أثناء التحدث.

المهارة: المداخلة (التعقيب) **الزمن: 7 دقائق**

تقصد بالتعقيب ممارسة الفرد حقه في عرض رأيه في موقف ما أو موضوع ما، وهذا الرأي قد يكون نابعًا من وجهة نظر شخصية، أو من خلال تدعيمه بحجج، وبراهين لتدعيم هذا الرأي (Good& Brobhy,1997). ويعرف أيضًا بأنه عرض الرأي ومتابعة كلام شخص آخر بالتفنيد والتوضيح، وهو وجهة نظر شخصية تقوم على مجموعة من الأفكار والآراء الشخصية (Alexander, 2005).

النتاج (المؤشر السلوكي) **الزمن: 8 دقائق**

يتوقع من الطالب بعد الانتهاء من هذه الحصة أن يكون قادراً على أن:

- يبين جوانب القوة والضعف في الموضوعات مدار التحدث.

قدرة الطالب على بيان جوانب القوة والضعف من حيث صحة المعلومة، ووضوح الفكرة، وتسلسل الأفكار، وسلامة اللفظ، وسلامة الأداء الحركي، والصوتي.

التدريبات

بعد الانتهاء من النقاش حول مفهوم المؤشر يقوم المعلم بالآتي:

– يكلف المعلم المجموعات بعد توزيع أوراق العمل عليهم بقراءة الآيات والإجابة على التدريبات شفهيًا مع مراعاة استخدام ضمير المتكلم.

– إتاحة الفرصة للطلاب لإنجاز التدريبات، ويحرص على تشجيع الطلاب على الكلام عن طريق منحهم اهتمام كبير عندما يتحدثون، ويشعرهم بالاطمئنان والثقة في أنفسهم، ويثني عليهم

كلما كان أداؤهم جيدًا، ويقدم التعزيز المناسب باستمرار، ويراعي التنوع في التعزيز المستخدم حسب الموقف، ويتدخل حسب الضرورة بقصد تشجيع الطلاب على التفاعل.

- ناقش الطلاب في مفهوم المهارة والمؤشر السلوكي، وذكرهم بأهمية استخدام الحركات الجسدية، والإيماءات المناسبة، ومراعاة تسلسل الأفكار، والتحلي بآداب الحديث والحوار، والعمل الجماعي، ومراعاة ضوابط الحديث مع التقيد بالزمن والسرعة والضبط اللغوي، والتنغيم بما يتناسب مع موضوع التحدث، وينبغي أن تكون قدوة للطلاب من حسن استخدام ضوابط الحديث.

التدريب الأول **الزمن: 15 دقيقة**

الثعلب والذئب – مقطع فيديو تعليمي يحذر من المكر والخداع.

بالتعاون مع أفراد مجموعتك بين جوانب القوة والضعف في المادة المعروضة.

https://www.youtube.com/watch?v=37yq52SkRYU

التدريب الثاني **الزمن: 15 دقيقة**

تعرض كل مجموعة شفهيا موضوعا تختاره، ومن ثم تستمع إلى النقد الموجه إليها من المجموعة الأخرى.

الجلسة الثالثة عشر

المهارة

- إبداء الرأي.

النتاج (المؤشر السلوكي)

يتوقع من الطالب بعد الانتهاء من هذه الحصة أن يكون قادراً على أن:

- يبلور حلول مرتبطة بالمشكلات مدار التحدث.

إجراءات الجلسة **الزمن: 45 دقيقة**

عزيزي المعلم ابدأ التنفيذ الفعلي لدرسك بالخطوات الآتية:

- تأكد في بداية الحصة من توزيع الطلاب على المجموعات وتحديد رئيس للمجموعة ومتحدث رسمي لها.

- أكتب المهارة على السبورة وهي: (التعريف بالذات وفق هدف)، والمؤشر السلوكي موضوع الدرس.

- استذكر مع الطلاب مفهوم التحدث والمهارات المستهدفة.

- ناقش مع الطلاب المقصود بالمؤشر السلوكي للمهارة (يستخدم ضمير المتكلم عند مخاطبة الآخرين) واطلب من أحد الطلاب كتابته على السبورة.

- وفر الفرصة للتدرب على إنجاز الأعمال الموكلة إليهم من خلال أوراق عمل معدّة مسبقًا.

- تابع عمل الطلاب في المجموعات وتأكد من سير عمل المجموعات على نحو يتيح التفاعل بينهم، وقدم التغذية الراجعة في كل مراحل الحصة، وصحح الأخطاء بعد انتهاء الطالب من الحديث إذا كان الخطأ لا يفسد المعنى، ويفضل تصحيح الخطأ بطريقة غير مباشرة لكي لا

تشعره بالإحراج أمام زملائه وتكون بتقديم ملاحظات عامه للجميع، وعدم السماح للطلاب بالسخرية والاستهزاء من الزميل الذي يقع في خطأ في أثناء التحدث.

المهارة: إبداء الرأي **الزمن: 7 دقائق**

ويقصد بإبداء الرأي ممارسة الفرد حقه في التعبير الشفوي عن رأيه في موقف أو موضوع معيّن، وهذا الرأي قد يكون نابعًا من وجهة نظر شخصية، أو من خلال تدعيم حججه وبرهانه لتدعيم هذا الرأي" (Good & Brobhy,1997). وفي هذا المجال يتم استخدام عبارات مثل ما رأيك ؟ كيف تفسر؟ ماذا تعتقد؟ ثم تأتي الخطوة التالية التي يقوم من خلالها المتحدث بالتدليل والاستشهاد على ما يقول لإقناع الجمهور بوجهة نظره (صلاح والرشيدي، 2005).

ويتطلب التحدث توفر مجموعة من المهارات لدى المتحدث كالقدرة على تحليل الحقائق، وتقديم الآراء وتدعيم ذلك بالأدلة والشواهد المناسبة، واستخلاص الأمثلة من الحياة لتأييد الأفكار التي سوف يقوم المتحدث بالاستشهاد بها، واستحضارها لدعم آرائه في الوقت المناسب (شحاتة، 2000؛ العجارمة،2006 ؛ مرعي والحيلة، 2002)، وهو عرض رأي المتحدث بكلمات وجمل مترابطة مدعوماً بالحجج والبراهين والأدلة إما لحل مشكلة ما، أو لتقييم مواقف الآخرين Bakhtin, (2001).

النتاج (المؤشر السلوكي) **الزمن: 8 دقائق**

يتوقع من الطالب بعد الانتهاء من هذه الحصة أن يكون قادراً على أن:

- يبلور حلول مرتبطة بالمشكلات مدار التحدث.

ويقصد به اقتراح حلول حول مشكلة معينة، بحيث تقدم المجموعات حلول عدة حول مشكلة معينة، ويتم ذلك من خلال خطوات حل المشكلة وهي: عرض المشكلة ومناقشتها، التعرض إلى مجموعة من الحلول، ومناقشة الحلول، والخروج بحل شامل ومناسب.

التدريبات

بعد الانتهاء من النقاش حول مفهوم المؤشر يقوم المعلم بالآتي:

- يكلف المعلم المجموعات بعد توزيع أوراق العمل عليهم بقراءة الآيات والإجابة على التدريبات شفهيًا مع مراعاة استخدام ضمير المتكلم.

- إتاحة الفرصة للطلاب لإنجاز التدريبات، ويحرص على تشجيع الطلاب على الكلام عن طريق منحهم اهتمام كبير عندما يتحدثون، ويشعرهم بالاطمئنان والثقة في أنفسهم، ويثني عليهم كلما كان أداؤهم جيدًا، ويقدم التعزيز المناسب باستمرار، ويراعي التنوع في التعزيز المستخدم حسب الموقف، ويتدخل حسب الضرورة بقصد تشجيع الطلاب على التفاعل.

- ناقش الطلاب في مفهوم المهارة والمؤشر السلوكي، وذكرهم بأهمية استخدام الحركات الجسدية، والإيماءات المناسبة، ومراعاة تسلسل الأفكار، والتحلي بآداب الحديث والحوار، والعمل الجماعي، ومراعاة ضوابط الحديث مع التقيد بالزمن والسرعة والضبط اللغوي، والتنغيم بما يتناسب مع موضوع التحدث، وينبغي أن تكون قدوة للطلاب من حسن استخدام ضوابط الحديث.

التدريب الأول **الزمن: 15 دقيقة**

- أسهم الانترنت في تسهيل أمور عدة في حياة الإنسان المعاصر، إلا أن استخدامه قد يشوبه كثير من السلبيات وبخاصة على الأطفال.

- اقترح شفويًا حلولاً تمكننا من الاستفادة من الانترنت بالطريقة الصحيحة دون أن نعرض الأطفال إلى سلبياته.

التدريب الثاني **الزمن: 15 دقيقة**

القضية الفلسطينية إحدى أبرز القضايا التي عني بها خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز آل سعود

- هات حلول تراها مناسبة قد تسهم في حل القضية الفلسطينية.

الجلسة الرابعة عشر

المهارة

- إبداء الرأي.

النتاج (المؤشر السلوكي)

يتوقع من الطالب بعد الانتهاء من هذه الحصة أن يكون قادراً على أن:

- إعطاء وصفا تقييميًا حول سلوك أو فعل معين.

إجراءات الجلسة **الزمن: 45 دقيقة**

عزيزي المعلم ابدأ التنفيذ الفعلي لدرسك بالخطوات الآتية:

- تأكد في بداية الحصة من توزيع الطلاب على المجموعات وتحديد رئيس للمجموعة ومتحدث رسمي لها.

- أكتب المهارة على السبورة وهي: (التعريف بالذات وفق هدف)، والمؤشر السلوكي موضوع الدرس.

- استذكر مع الطلاب مفهوم التحدث والمهارات المستهدفة.

- ناقش مع الطلاب المقصود بالمؤشر السلوكي للمهارة (يستخدم ضمير المتكلم عند مخاطبة الآخرين) واطلب من أحد الطلاب كتابته على السبورة.

- وفر الفرصة للتدرب على إنجاز الأعمال الموكلة إليهم من خلال أوراق عمل معدّة مسبقًا.

- تابع عمل الطلاب في المجموعات وتأكد من سير عمل المجموعات على نحو يتيح التفاعل بينهم، وقدم التغذية الراجعة في كل مراحل الحصة، وصحح الأخطاء بعد انتهاء الطالب من الحديث إذا كان الخطأ لا يفسد المعنى، ويفضل تصحيح الخطأ بطريقة غير مباشرة لكي لا

تشعره بالإحراج أمام زملائه وتكون بتقديم ملاحظات عامه للجميع، وعدم السماح للطلاب بالسخرية والاستهزاء من الزميل الذي يقع في خطأ في أثناء التحدث.

المهارة: إبداء الرأي **الزمن: 7 دقائق**

ويقصد بإبداء الرأي ممارسة الفرد حقه في التعبير الشفوي عن رأيه في موقف ما أو موضوع معيّن، وهذا الرأي قد يكون نابعًا من وجهة نظر شخصية، أو من خلال تدعيم حججه وبرهانه لتدعيم هذا الرأي" (Good & Brobhy,1997). وفي هذا المجال يتم استخدام عبارات مثل ما رأيك ؟ كيف تفسر؟ ماذا تعتقد؟ ثم تأتي الخطوة التالية التي يقوم من خلالها المتحدث بالتدليل والاستشهاد على ما يقول لإقناع الجمهور بوجهة نظره (صلاح والرشيدي، 2005).

ويتطلب التحدث توفر مجموعة من المهارات لدى المتحدث كالقدرة على تحليل الحقائق، وتقديم الآراء وتدعيم ذلك بالأدلة والشواهد المناسبة، واستخلاص الأمثلة من الحياة لتأييد الأفكار التي سوف يقوم المتحدث بالاستشهاد بها، واستحضارها لدعم آرائه في الوقت المناسب (شحاتة، 2000؛ العجارمة، 2006؛ مرعي والحيلة، 2002)، وهو عرض رأي المتحدث بكلمات وجمل مترابطة مدعوماً بالحجج والبراهين والأدلة إما لحل مشكلة ما، أو لتقييم مواقف الآخرين Bakhtin, (2001).

النتاج (المؤشر السلوكي) **الزمن: 8 دقائق**

يتوقع من الطالب بعد الانتهاء من هذه الحصة أن يكون قادراً على أن:

- إعطاء وصفا تقييميًا حول سلوك أو فعل معين.

ويتم ذلك باستخدام المفردات الوصفية مثل: ضعيف، ومقبول، وجيد جدا، وممتاز. ومناسب، وغير مناسب، لائق، وغير لائق واستخدام العبارات والجمل الوصفية كذلك أي يقدم تفسيرًا وصفيًا للموقف.

التدريبات

بعد الانتهاء من النقاش حول مفهوم المؤشر يقوم المعلم بالآتي:

- يكلف المعلم المجموعات بعد توزيع أوراق العمل عليهم بقراءة الآيات والإجابة على التدريبات شفهيًا مع مراعاة استخدام ضمير المتكلم.

- إتاحة الفرصة للطلاب لإنجاز التدريبات، ويحرص على تشجيع الطلاب على الكلام عن طريق منحهم اهتمام كبير عندما يتحدثون، ويشعرهم بالاطمئنان والثقة في أنفسهم، ويثني عليهم كلما كان أداؤهم جيدًا، ويقدم التعزيز المناسب باستمرار، ويراعي التنوع في التعزيز المستخدم حسب الموقف، ويتدخل حسب الضرورة بقصد تشجيع الطلاب على التفاعل.

- ناقش الطلاب في مفهوم المهارة والمؤشر السلوكي، وذكرهم بأهمية استخدام الحركات الجسدية، والإيماءات المناسبة، ومراعاة تسلسل الأفكار، والتحلي بآداب الحديث والحوار، والعمل الجماعي، ومراعاة ضوابط الحديث مع التقيد بالزمن والسرعة والضبط اللغوي، والتنغيم بما يتناسب مع موضوع التحدث، وينبغي أن تكون قدوة للطلاب من حسن استخدام ضوابط الحديث.

التدريب الأول **الزمن: 15 دقيقة**

بعد الاستماع للنص الآتي:

يعد عُمر المختار رمزًا من رموز البطولة والفداء في ليبيا، ولد في إقليم برقة، حفظ القرآن الكريم؛ أسهم في الدعوة لنشر الإسلام خاصةً في غرب أفريقيا. كان له دور في مقاومة الاستعمار الإيطالي وخاصةً في منطقة الجبل الأخضر، حيث يقال إنه خاض أكثر من (260) معركة، أبلى فيها أحسن البلاء، فقد كان هدفه الأساس طرد المستعمرين من بلاده، وفي عام 1930م وبينما كان يخوض معركة ضد الايطاليين فاجأته قوة إيطالية فاستشهد أكثر رجاله، وسقط جواده، وأصيب بجراح أسر على أثرها، ثم نقل إلى مدينة بنغازي؛ حيث حوكم محاكمة غير عادلة، وحكم عليه بالإعدام الذي تم تنفيذه عام 1931م، فكان لذل الحدث صداه في العالمين العربي والإسلامي؛ حيث سجل عمر المختار صفحة مشرقة في الكفاح الوطني.

-حُكِم على الشهيد عمر المختار بالإعدام في محاكمة شهد لها التاريخ في مدينة بنغازي، ما ملاحظاتك على المحاكمة، مدعمًا رأيك بالأدلة والشواهد؟

التدريب الثاني **الزمن: 15 دقيقة**

ولد (بيل جيتس) في عام 1955م، وقد بدا عليه منذ صغره الذكاء والطموح وروح المنافسة، فقد تخطى في أثناء دراسته جميع زملائه، وأثبت تفوقه في جميع المواد خاصةً الرياضيات والعلوم، فقرر والده أن يرسله إلى مدرسة اشتهرت بنظامها الدراسي المكثف، وكان لهذا القرار تأثير في مستقبل ابنه؛ وذلك عندما قررت المدرسة اقتناء جهاز حاسوب؛ حيث أصبح (بيل جيتس) غير قادر على مفارقة هذا الجهاز الجديد، فبات يستنفد الساعات المسموح بها لاستخدام الحاسوب.

ثم ظهرت في تلك الفترة شركة خاصةً تقدم لعامة الناس ساعات استخدام الحاسوب بسعر رمزي، فعقدت مدرسة (بيل) صفقه مع الشركة؛ لإتاحة الفرصة أمام الطلاب كي يحصلوا على

مزيد من الساعات، فقام (بيل) بتفحص محتويات الجهاز، وصمم على إيجاد طريقة لتطبيق مهاراته في البرمجة، وقد وجد أول فرصه مع إحدى الشركات حيث استخدمته لكتابة برنامج معين مقابل نسبه من الأرباح ونجح في ذلك. عندها قرر إنشاء شركة صغيره تقوم بإنتاج جهاز حاسوب وفق برنامج معين، وقد حققت الشركة أرباحًا، الا أنها توقفت بعد التحاق (بيل) بالكلية.

وفي السنة الأولى من التحاق (بيل) بالجامعة لمح على مجله علمية صورة جهاز حاسوب مصغر في متناول الجميع عندها قرر ترك الجامعة، وأسس شركة خاصة عرفت فيما بعد (مايكروسوفت) يكون مجالها تطوير البرامج المختلفة المناسبة بأجهزة الحاسوب، فكانت تلك انطلاقة (بيل جيتس) الحقيقية، فلاقت البرامج نجاحًا هائلاً في مجال أنظمة التشغيل، وأنتجت الشركة عدد من أنظمة الحاسوب وبرامجه المطورة والأسهل استخدامًا بين عامة الناس.

قرر (بيل جيتس) ترك الجامعة في أثناء السنة الأولى من الالتحاق بالجامعة

-كيف تفسر موقف (بيل جيتس) هذا وكيف يمكن الاستفادة منه؟

- يكلف المعلم الطلاب بمتابعة نشرة الأخبار التي تعرض عبر القناة السعودية الإخبارية.

ملاحظة: يكون جمع المعلومات بشكل فردي ومن ثم مناقشتها مع أفراد المجموعة في الحصة القادمة، ويتم عرضها من قبل أحد طلاب المجموعة.

الجلسة الخامس عشر

المهارة

- إبداء الرأي.

النتاج (المؤشر السلوكي)

يتوقع من الطالب بعد الانتهاء من هذه الحصة أن يكون قادراً على أن:

- يحلل آراء وأفكار المتحدث ويقيمها.

إجراءات الجلسة **الزمن: 45 دقيقة**

عزيزي المعلم ابدأ التنفيذ الفعلي لدرسك بالخطوات الآتية:

- تأكد في بداية الحصة من توزيع الطلاب على المجموعات وتحديد رئيس للمجموعة ومتحدث رسمي لها.

- أكتب المهارة على السبورة وهي: (التعريف بالذات وفق هدف)، والمؤشر السلوكي موضوع الدرس.

- استذكر مع الطلاب مفهوم التحدث والمهارات المستهدفة.

- ناقش مع الطلاب المقصود بالمؤشر السلوكي للمهارة (يستخدم ضمير المتكلم عند مخاطبة الآخرين) واطلب من أحد الطلاب كتابته على السبورة.

- وفر الفرصة للتدرب على إنجاز الأعمال الموكله إليهم من خلال أوراق عمل معدّة مسبقًا.

- تابع عمل الطلاب في المجموعات وتأكد من سير عمل المجموعات على نحو يتيح التفاعل بينهم، وقدم التغذية الراجعة في كل مراحل الحصة، وصحح الأخطاء بعد انتهاء الطالب من الحديث إذا كان الخطأ لا يفسد المعنى، ويفضل تصحيح الخطأ بطريقة غير مباشرة لكي لا

تشعره بالإحراج أمام زملائه وتكون بتقديم ملاحظات عامه للجميع، وعدم السماح للطلاب بالسخرية والاستهزاء من الزميل الذي يقع في خطأ في أثناء التحدث.

المهارة: إبداء الرأي **الزمن: 7 دقائق**

ويقصد بإبداء الرأي ممارسة الفرد حقه في التعبير الشفوي عن رأيه في موقف ما أو موضوع معيّن، وهذا الرأي قد يكون نابعًا من وجهة نظر شخصية، أو من خلال تدعيم حججه وبرهانه لتدعيم هذا الرأي" (Good & Brobhy,1997). وفي هذا المجال يتم استخدام عبارات مثل ما رأيك ؟ كيف تفسر؟ ماذا تعتقد؟ ثم تأتي الخطوة التالية التي يقوم من خلالها المتحدث بالتدليل والاستشهاد على ما يقول لإقناع الجمهور بوجهة نظره (صلاح والرشيدي، 2005).

ويتطلب التحدث توفر مجموعة من المهارات لدى المتحدث كالقدرة على تحليل الحقائق، وتقديم الآراء وتدعيم ذلك بالأدلة والشواهد المناسبة، واستخلاص الأمثلة من الحياة لتأييد الأفكار التي سوف يقوم المتحدث بالاستشهاد بها، واستحضارها لدعم آرائه في الوقت المناسب (شحاتة، 2000؛ العجارمة، 2006؛ مرعي والحيلة، 2002)، وهو عرض رأي المتحدث بكلمات وجمل مترابطة مدعوماً بالحجج والبراهين والأدلة إما لحل مشكلة ما، أو لتقييم مواقف الآخرين Bakhtin, (2001).

النتاج (المؤشر السلوكي) **الزمن:8 دقائق**

يتوقع من الطالب بعد الانتهاء من هذه الحصة أن يكون قادراً على أن:

- يحلل آراء وأفكار المتحدث ويقيمها.

تعتمد عملية تقييم أراء وأفكار المتحدث على قدرة السامع على تحليل هذه الآراء والأفكار الملفوظة، فالتحليل يكون لأداء المتحدث من حيث: صحة اللغة وسلامتها، والصياغة الصحيحة،

وصحة الأفكار وقوتها، وصحة الأدلة وقوتها ومناسبتها لموضوع الكلام، وطريقة عرض الموضوع وترابط الأفكار وتتابعها، وقدرة المتحدث على إبداء الرأي والاقناع.

التدريبات

بعد الانتهاء من النقاش حول مفهوم المؤشر يقوم المعلم بالآتي:

- يكلف المعلم المجموعات بعد توزيع أوراق العمل عليهم بقراءة الآيات والإجابة على التدريبات شفهيًا مع مراعاة استخدام ضمير المتكلم.

- إتاحة الفرصة للطلاب لإنجاز التدريبات، ويحرص على تشجيع الطلاب على الكلام عن طريق منحهم اهتمام كبير عندما يتحدثون، ويشعرهم بالاطمئنان والثقة في أنفسهم، ويثني عليهم كلما كان أداؤهم جيدًا، ويقدم التعزيز المناسب باستمرار، ويراعي التنوع في التعزيز المستخدم حسب الموقف، ويتدخل حسب الضرورة بقصد تشجيع الطلاب على التفاعل.

- ناقش الطلاب في مفهوم المهارة والمؤشر السلوكي، وذكرهم بأهمية استخدام الحركات الجسدية، والإيماءات المناسبة، ومراعاة تسلسل الأفكار، والتحلي بآداب الحديث والحوار، والعمل الجماعي، ومراعاة ضوابط الحديث مع التقيد بالزمن والسرعة والضبط اللغوي، والتنغيم بما يتناسب مع موضوع التحدث، وينبغي أن تكون قدوة للطلاب من حسن استخدام ضوابط الحديث.

التدريب الأول: **الزمن: 10دقائق**

يقول الشاعر:

وَرَعٌ له بينَ الأنام تعلقٌ – ولدى الإله محبةٌ وتقربُ

ناقش وأفراد مجموعتك كيف يكون الورع سببا لمحبة الله، وتعلق الناس؟ اعرضه أمام زملائك شفويا، مدعما رأيك بالأدلة المناسبة.

ويقصد بالورع: أن صاحبه يتجنب ما يخاف ضرره في الآخرة فإذا خلا من الضرر فقد يأخذ به ولو لم ينتفع به في الآخرة، أي أنه يتجنب الحرام وشبهه ويفعل الواجب وشبهه، وما سوى ذلك فهو متوسع فيه تركًا أو فعلاً من دون استحضار نية التعبد بذلك .

التدريب الثاني: **الزمن: 10دقائق**

اعرض أمام زملائك شفويًا الملاحظات والمآخذ حول الموضوعات والأفكار المطروقة من خلال متابعتك لأخبار القناة السعودية الإخبارية.

التدريب الثالث: **الزمن: 10دقائق**

في حال طلب إليك(منك) إطلاق حكم (صفة) حول الإذاعة المدرسية الصباحية في مدرستك، ما الصفة المناسبة برأيك التي يمكن إطلاقه عليها؟ موضحا ذلك بالأدلة والبراهين، وماهي اقتراحاتك لتطوير الإذاعة الصباحية؟

الجلسة السادسة عشر

المهارة

- إبداء الرأي.

النتاج (المؤشر السلوكي)

يتوقع من الطالب بعد الانتهاء من هذه الحصة أن يكون قادراً على أن:

- يوضح ضعف أو قوة الأدلة التي يقدمها المتحدث بالحجة والبرهان.

إجراءات الجلسة **الزمن: 45 دقيقة**

عزيزي المعلم ابدأ التنفيذ الفعلي لدرسك بالخطوات الآتية:

- تأكد في بداية الحصة من توزيع الطلاب على المجموعات وتحديد رئيس للمجموعة ومتحدث رسمي لها.
- أكتب المهارة على السبورة وهي: (التعريف بالذات وفق هدف)، والمؤشر السلوكي موضوع الدرس.
- استذكر مع الطلاب مفهوم التحدث والمهارات المستهدفة.
- ناقش مع الطلاب المقصود بالمؤشر السلوكي للمهارة (يستخدم ضمير المتكلم عند مخاطبة الآخرين) واطلب من أحد الطلاب كتابته على السبورة.
- وفر الفرصة للتدرب على إنجاز الأعمال الموكلة إليهم من خلال أوراق عمل معدّة مسبقًا.
- تابع عمل الطلاب في المجموعات وتأكد من سير عمل المجموعات على نحو يتيح التفاعل بينهم، وقدم التغذية الراجعة في كل مراحل الحصة، وصحح الأخطاء بعد انتهاء الطالب من الحديث إذا كان الخطأ لا يفسد المعنى، ويفضل تصحيح الخطأ بطريقة غير مباشرة لكي لا

تشعره بالإحراج أمام زملائه وتكون بتقديم ملاحظات عامه للجميع، وعدم السماح للطلاب بالسخرية والاستهزاء من الزميل الذي يقع في خطأ في أثناء التحدث.

المهارة: مهارة إبداء الرأي **الزمن: 7دقائق**

يقصد بإبداء الرأي ممارسة الفرد حقه في التعبير الشفوي عن رأيه في موقف ما أو موضوع معيّن، وهذا الرأي قد يكون نابعًا من وجهة نظر شخصية، أو من خلال تدعيم حججه وبرهانه لتدعيم هذا الرأي" (Good & Brobhy,1997). وفي هذا المجال يتم استخدام عبارات مثل ما رأيك ؟ كيف تفسر؟ ماذا تعتقد؟ ثم تأتي الخطوة التالية التي يقوم من خلالها المتحدث بالتدليل والاستشهاد على ما يقول لإقناع الجمهور بوجهة نظره (صلاح والرشيدي، 2005).

ويتطلب التحدث توفر مجموعة من المهارات لدى المتحدث كالقدرة على تحليل الحقائق، وتقديم الآراء وتدعيم ذلك بالأدلة والشواهد المناسبة، واستخلاص الأمثلة من الحياة لتأييد الأفكار التي سوف يقوم المتحدث بالاستشهاد بها، واستحضارها لدعم آرائه في الوقت المناسب (شحاتة، 2000؛ العجارمة، 2006؛ مرعي والحيلة، 2002)، وهو عرض رأي المتحدث بكلمات وجمل مترابطة مدعوماً بالحجج والبراهين والأدلة إما لحل مشكلة ما، أو لتقييم مواقف الآخرين Bakhtin, (2001).

النتاج (المؤشر السلوكي) **الزمن:8 دقائق**

يتوقع من الطالب بعد الانتهاء من هذه الحصة أن يكون قادراً على أن:

- يوضح ضعف أو قوة الأدلة التي يقدمها المتحدث بالحجة والبرهان.

يعد الحكم على الأدلة قوة وضعفا، وبيان سبب القوة والضعف، والإتيان بأدلة أقوى ارتباطًا، والإتيان بحجج مقنعة تخالف الألة الموجودة أو تدعمها، مؤشرا على الفهم وسعة الثقافة، وحسن الأداء، والقدرة على إبداء الآراء ونقضها إن صح القول.

التدريبات

بعد الانتهاء من النقاش حول مفهوم المؤشر يقوم المعلم بالآتي:

- يكلف المعلم المجموعات بعد توزيع أوراق العمل عليهم بقراءة الآيات والإجابة على التدريبات شفهيًا مع مراعاة استخدام ضمير المتكلم.

- إتاحة الفرصة للطلاب لإنجاز التدريبات، ويحرص على تشجيع الطلاب على الكلام عن طريق منحهم اهتمام كبير عندما يتحدثون، ويشعرهم بالاطمئنان والثقة في أنفسهم، ويثني عليهم كلما كان أداؤهم جيدًا، ويقدم التعزيز المناسب باستمرار، ويراعي التنوع في التعزيز المستخدم حسب الموقف، ويتدخل حسب الضرورة بقصد تشجيع الطلاب على التفاعل.

- ناقش الطلاب في مفهوم المهارة والمؤشر السلوكي، وذكرهم بأهمية استخدام الحركات الجسدية، والإيماءات المناسبة، ومراعاة تسلسل الأفكار، والتحلي بآداب الحديث والحوار، والعمل الجماعي، ومراعاة ضوابط الحديث مع التقيد بالزمن والسرعة والضبط اللغوي، والتنغيم بما يتناسب مع موضوع التحدث، وينبغي أن تكون قدوة للطلاب من حسن استخدام ضوابط الحديث.

التدريب الأول **الزمن: 15 دقيقة**



بالتعاون مع أفراد مجموعتك اختر الدليل الذي يناسب هذه الصورة مبررًا هذا الاختيار.

- لسانك لا تذكر به عورة امرئ– فكلُّك عورات وللناس ألسن
- صديقك من صدقك.

التدريب الثاني: **الزمن: 15 دقيقة**

قصة الحاكم وابنة

- في خلف جبال الهمالايا كانت تختبئ ولاية صغيرة، وكان يحكمها رجل كبير ذو خبرة ووقار، ولكن المرض كان قد أنهكه وأحس بقرب نهايته، وقد كان للحاكم ولد وحيد شاب في سن الطيش والمراهقة.

وذات يوم أمر الحاكم ابنه بالحضور وقال له يا بني:

إني أحس بقرب نهايتي وسأوصيك بوصية وهي أن ضاقت بك الحال يوما ما وكرهت العيش فاذهب إلى المغارة المظلمة خلف القصر وستجد بها حبلا مربوطا الى السقف اشنق نفسك فيه لترتاح من الدنيا.

وما كاد الحاكم ينتهي من الوصية حتى أغمض عينيه ومات.

أما الوارث الوحيد للثروة فقد أخذ يبعثرها ويسرف ويبدد على ملذات العيش وعلى رفقته السيئة التي طالما حذره أبوه منها وبعد برهه وجد الابن نفسه وقد نفذت تلك الثروة الهائلة وتغير الحال وتركه أصحابه الذين كانوا يصاحبونه لأجل المال فقط.

حتى أقربهم من قلبه سخر منه وقال لن أقرضك شيء وأنت من انفق ثروته وليس أنا. لم يجد الشاب ملاذا وما عاد العيش يطيب له بعد العز فهو مدلل متعود على ترف الحياة ولا يستطيع أن يتأقلم مع الوضع الحطيط، فما كان منه إلا أن تذكر وصية أبيه الحاكم وقال آآآه يا أبتاه سأذهب إلى المغارة وأشنق نفسي كما أوصيتني.

وبالفعل دخل المغارة المخيفة والمظلمة ووجد الحبل متدليا من الأعلى فما كان منه إلا أن سالت من عينه دمعة أخيرة ولف الحبل على رقبته ثم دفع بنفسه في الهواء فهل مات، هل انقضى كل شيء، هل هي النهاية اليائسة ،أم أن الحال مختلف

نعم فما أن تدلا من الحبل حتى انهالت عليه أوراق النقود من السقف ورنين الذهب المتساقط من الأعلى يضج بالمغارة وقد سقط هو إلى الأرض وسقطت بجانبه ورقه كتبها له أبوه الحاكم يقول فيها.

(يا بني قد علمت الآن كم هي الدنيا مليئة بالأمل عندما تنفض الغبار عن عينيك وتدع رفقاء السوء وهذه نصف ثروتي كنت قد خبأتها لك . فعد إلى رشدك واترك الإسراف واترك رفقاء السوء)

- هات دليلين يتناسبان مع هذه القصة، موضحًا كيف تخدم هذه الأدلة القصة؟

الجلسة السابعة عشر

المهارة

- التفاوض.

النتاج (المؤشر السلوكي)

يتوقع من الطالب بعد الانتهاء من هذه الحصة أن يكون قادراً على أن:

- يدرك المعاني الرئيسة التي تنوي التفاوض فيها.

إجراءات الجلسة **الزمن: 45 دقيقة**

عزيزي المعلم ابدأ التنفيذ الفعلي لدرسك بالخطوات الآتية:

- تأكد في بداية الحصة من توزيع الطلاب على المجموعات وتحديد رئيس للمجموعة ومتحدث رسمي لها.
- أكتب المهارة على السبورة وهي: (التعريف بالذات وفق هدف)، والمؤشر السلوكي موضوع الدرس.
- استذكر مع الطلاب مفهوم التحدث والمهارات المستهدفة.
- ناقش مع الطلاب المقصود بالمؤشر السلوكي للمهارة (يستخدم ضمير المتكلم عند مخاطبة الآخرين) واطلب من أحد الطلاب كتابته على السبورة.
- وفر الفرصة للتدرب على إنجاز الأعمال الموكلة إليهم من خلال أوراق عمل معدّة مسبقًا.
- تابع عمل الطلاب في المجموعات وتأكد من سير عمل المجموعات على نحو يتيح التفاعل بينهم، وقدم التغذية الراجعة في كل مراحل الحصة، وصحح الأخطاء بعد انتهاء الطالب من الحديث إذا كان الخطأ لا يفسد المعنى، ويفضل تصحيح الخطأ بطريقة غير مباشرة لكي لا

تشعره بالإحراج أمام زملائه وتكون بتقديم ملاحظات عامه للجميع، وعدم السماح للطلاب بالسخرية والاستهزاء من الزميل الذي يقع في خطأ في أثناء التحدث.

المهارة: التفاوض **الزمن: 7 دقائق**

يقصد بالتفاوض الأخذ والرد ومناقشة الموضوع للوصول إلى اتفاق من جانبي الشكل والمضمون ومحاور موضوع التحدث (Good & Brophy, 1997)، وبتبادل الآراء والأفكار شفويا حول قضايا وموضوعات متنازع عليها، وتتمثل هذه المهارة اللغوية في إقدار الطالب على استخدام أفكاره وآرائه وخططه الذهنية في إطار من اللغة التأثيرية التي تتيح للطرف الآخر تقديم بعض التنازلات حيال ما هو متنازع عليه.

قبل البدء بأي مفاوضات قم بتحديد:

- **أمنيتك:** إنها هدفك الذي تحلم بتحقيقه.
- **رغبتك:** النتيجة التي ستنتهي إليها المفاوضات حسبما تريد.
- **نقطة إيقاف التفاوض:** إنها النقطة التي ستترك فيها المفاوضات لأنك ببساطة تجد الأمر لا يستحق الاهتمام؛ إذ ستخسر نقودك، أو كبرياءك، أو منصبك إن خسرت الصفقة، أو تشعر كما لو كنت لو كنت قد خسرت، مما يدفعك إلى عدم إتمامها.

النتاج (المؤشر السلوكي) **الزمن:8 دقائق**

يتوقع من الطالب بعد الانتهاء من هذه الحصة أن يكون قادراً على أن:

- يدرك المعاني الرئيسة التي تنوي التفاوض فيها.

تعد القدرة على تحديد الهدف والمعاني المقصودة، والابقاء على هذا الهدف وهذه المعاني حافرة في الذهن مؤشر على قدرة الفرد التفاوضية، وبالتالي السيطرة على سير العملية التفاوضية،

فلا خروج من الموضوع، وسهولة العودة إليه في حال الابتعاد عنه، والسير بالعملية التفاوضية أو إيقافها.

التدريبات

بعد الانتهاء من النقاش حول مفهوم المؤشر يقوم المعلم بالآتي:

- يكلف المعلم المجموعات بعد توزيع أوراق العمل عليهم بقراءة الآيات والإجابة على التدريبات شفهيًا مع مراعاة استخدام ضمير المتكلم.
- إتاحة الفرصة للطلاب لإنجاز التدريبات، ويحرص على تشجيع الطلاب على الكلام عن طريق منحهم اهتمام كبير عندما يتحدثون، ويشعرهم بالاطمئنان والثقة في أنفسهم، ويثني عليهم كلما كان أداؤهم جيدًا، ويقدم التعزيز المناسب باستمرار، ويراعي التنوع في التعزيز المستخدم حسب الموقف، ويتدخل حسب الضرورة بقصد تشجيع الطلاب على التفاعل.
- ناقش الطلاب في مفهوم المهارة والمؤشر السلوكي، وذكرهم بأهمية استخدام الحركات الجسدية، والإيماءات المناسبة، ومراعاة تسلسل الأفكار، والتحلي بآداب الحديث والحوار، والعمل الجماعي، ومراعاة ضوابط الحديث مع التقيد بالزمن والسرعة والضبط اللغوي، والتنغيم بما يتناسب مع موضوع التحدث، وينبغي أن تكون قدوة للطلاب من حسن استخدام ضوابط الحديث.

التدريب الأول **الزمن: 30 دقيقة**

- تعاون وأفراد مجموعتك في أداء حوار دار بين بائع ومشتر حول سلعة معينة، مع تحديد كل من:

- الهدف من عملية التفاوض. - هدف البائع.
- هدف المشتري. - نتيجة هذا التفاوض.

الجلسة الثامنة عشر

المهارة

- التفاوض.

النتاج (المؤشر السلوكي) **الزمن: 8 دقائق**

يتوقع من الطالب بعد الانتهاء من هذه الحصة أن يكون قادراً على أن:

- يصيغ المعنى بعبارات ذات علاقة بموضوع التحدث.

إجراءات الجلسة **الزمن: 45 دقيقة**

عزيزي المعلم ابدأ التنفيذ الفعلي لدرسك بالخطوات الآتية:

- تأكد في بداية الحصة من توزيع الطلاب على المجموعات وتحديد رئيس للمجموعة ومتحدث رسمي لها.

- أكتب المهارة على السبورة وهي: (التعريف بالذات وفق هدف)، والمؤشر السلوكي موضوع الدرس.

- استذكر مع الطلاب مفهوم التحدث والمهارات المستهدفة.

- ناقش مع الطلاب المقصود بالمؤشر السلوكي للمهارة (يستخدم ضمير المتكلم عند مخاطبة الآخرين) واطلب من أحد الطلاب كتابته على السبورة.

- وفر الفرصة للتدرب على إنجاز الأعمال الموكلة إليهم من خلال أوراق عمل معدّة مسبقًا.

- تابع عمل الطلاب في المجموعات وتأكد من سير عمل المجموعات على نحو يتيح التفاعل بينهم، وقدم التغذية الراجعة في كل مراحل الحصة، وصحح الأخطاء بعد انتهاء الطالب من الحديث إذا كان الخطأ لا يفسد المعنى، ويفضل تصحيح الخطأ بطريقة غير مباشرة لكي لا

تشعره بالإحراج أمام زملائه وتكون بتقديم ملاحظات عامه للجميع، وعدم السماح للطلاب بالسخرية والاستهزاء من الزميل الذي يقع في خطأ في أثناء التحدث.

المهارة: التفاوض **الزمن: 7 دقائق**

يقصد بالتفاوض الأخذ والرد ومناقشة الموضوع للوصول إلى اتفاق من جانبي الشكل والمضمون ومحاور موضوع التحدث (Good & Brophy, 1997)، وبتبادل الآراء والأفكار شفويا حول قضايا وموضوعات متنازع عليها، وتتمثل هذه المهارة اللغوية في إقدار الطالب على استخدام أفكاره وآرائه وخططه الذهنية في إطار من اللغة التأثيرية التي تتيح للطرف الآخر تقديم بعض التنازلات حيال ما هو متنازع عليه.

قبل البدء بأي مفاوضات قم بتحديد:

- **أمنيتك:** إنها هدفك الذي تحلم بتحقيقه.
- **رغبتك:** النتيجة التي ستنتهي إليها المفاوضات حسبما تريد.
- **نقطة إيقاف التفاوض:** إنها النقطة التي ستترك فيها المفاوضات لأنك ببساطة تجد الأمر لا يستحق الاهتمام؛ إذ ستخسر نقودك، أو كبرياءك، أو منصبك إن خسرت الصفقة، أو تشعر كما لو كنت لو كنت قد خسرت، مما يدفعك إلى عدم إتمامها.

النتاج (المؤشر السلوكي)

يتوقع من الطالب بعد الانتهاء من هذه الحصة أن يكون قادراً على أن:

- يصيغ المعنى بعبارات ذات علاقة بموضوع التحدث.

يقصد به القدرة على صياغة المعنى بعبارات واضحة محددة، ومقنعة، ومؤثرة، والتي تخدم عملية التفاوض، وتخدم الهدف من عملية التفاوض والرغبة والاتجاه كذلك ويتم ذلك باستخدام

المفردات المرتبطة، والجمل الواضحة السهلة والمتعلقة بالموضوع، وتوظيف وسائل التواصل اللفظي وغير اللفظي.

التدريبات

بعد الانتهاء من النقاش حول مفهوم المؤشر يقوم المعلم بالآتي:

- يكلف المعلم المجموعات بعد توزيع أوراق العمل عليهم بقراءة الآيات والإجابة على التدريبات شفهيًا مع مراعاة استخدام ضمير المتكلم.

- إتاحة الفرصة للطلاب لإنجاز التدريبات، ويحرص على تشجيع الطلاب على الكلام عن طريق منحهم اهتمام كبير عندما يتحدثون، ويشعرهم بالاطمئنان والثقة في أنفسهم، ويثني عليهم كلما كان أداؤهم جيدًا، ويقدم التعزيز المناسب باستمرار، ويراعي التنوع في التعزيز المستخدم حسب الموقف، ويتدخل حسب الضرورة بقصد تشجيع الطلاب على التفاعل.

- ناقش الطلاب في مفهوم المهارة والمؤشر السلوكي، وذكرهم بأهمية استخدام الحركات الجسدية، والإيماءات المناسبة، ومراعاة تسلسل الأفكار، والتحلي بآداب الحديث والحوار، والعمل الجماعي، ومراعاة ضوابط الحديث مع التقيد بالزمن والسرعة والضبط اللغوي، والتنغيم بما يتناسب مع موضوع التحدث، وينبغي أن تكون قدوة للطلاب من حسن استخدام ضوابط الحديث.

التدريب الأول **الزمن: 10 دقائق**

تعاون وأفراد مجموعتك في صياغة ثلاث جمل تحاول فيها إقناع شخص بشراء سيارة تويوتا بدلا من سيارة مرسيدس.

التدريب الثاني **الزمن: 10 دقائق**

تعاون وأفراد مجموعتك في صياغة ثلاث جمل تحاول فيها إبراز نقاط الخلاف لبائع أراد منك شراء سيارة المرسيدس بدلاً من سيارة التويوتا.

التدريب الثالث **الزمن: 10 دقائق**

هب نفسك مشتريًا صغ وأفراد مجموعتك أبرز العبارات والجمل التي ستستخدمها من أجل تخفيض سعر الجوال، مراعيا توظيف وسائل الإقناع التواصلية.

المهارة الجلسة التاسعة عشر

- التفاوض

النتاج (المؤشر السلوكي)

يتوقع من الطالب بعد الانتهاء من هذه الحصة أن يكون قادراً على أن:

- يبدي عدم الاتفاق بصورة أفكار واضحة ومتسلسلة.

إجراءات الجلسة **الزمن: 45 دقيقة**

عزيزي المعلم ابدأ التنفيذ الفعلي لدرسك بالخطوات الآتية:

- تأكد في بداية الحصة من توزيع الطلاب على المجموعات وتحديد رئيس للمجموعة ومتحدث رسمي لها.
- أكتب المهارة على السبورة وهي: (التعريف بالذات وفق هدف)، والمؤشر السلوكي موضوع الدرس.
- استذكر مع الطلاب مفهوم التحدث والمهارات المستهدفة.
- ناقش مع الطلاب المقصود بالمؤشر السلوكي للمهارة (يستخدم ضمير المتكلم عند مخاطبة الآخرين) واطلب من أحد الطلاب كتابته على السبورة.
- وفر الفرصة للتدرب على إنجاز الأعمال الموكلة إليهم من خلال أوراق عمل معدّة مسبقًا.
- تابع عمل الطلاب في المجموعات وتأكد من سير عمل المجموعات على نحو يتيح التفاعل بينهم، وقدم التغذية الراجعة في كل مراحل الحصة، وصحح الأخطاء بعد انتهاء الطالب من الحديث إذا كان الخطأ لا يفسد المعنى، ويفضل تصحيح الخطأ بطريقة غير مباشرة لكي لا

تشعره بالإحراج أمام زملائه وتكون بتقديم ملاحظات عامه للجميع، وعدم السماح للطلاب بالسخرية والاستهزاء من الزميل الذي يقع في خطأ في أثناء التحدث.

المهارة: التفاوض **الزمن: 7 دقائق**

يقصد بالتفاوض الأخذ والرد ومناقشة الموضوع للوصول إلى اتفاق من جانبي الشكل والمضمون ومحاور موضوع التحدث (Good & Brophy, 1997). ويعرف أيضًا بأنه تبادل الآراء والأفكار شفويا حول قضايا وموضوعات متنازع عليها، وتتمثل هذه المهارة اللغوية في إقدار الطالب على استخدام أفكاره وآرائه وخططه الذهنية في إطار من اللغة التأثيرية التي تتيح للطرف الآخر تقديم بعض التنازلات حيال ما هو متنازع عليه.

قبل البدء بأي مفاوضات قم بتحديد:

- **أمنيتك:** إنها هدفك الذي تحلم بتحقيقه.
- **رغبتك:** النتيجة التي ستنتهي إليها المفاوضات حسبما تريد.
- **نقطة إيقاف التفاوض:** إنها النقطة التي ستترك فيها المفاوضات لأنك ببساطة تجد الأمر لا يستحق الاهتمام؛ إذ ستخسر نقودك، أو كبرياءك، أو منصبك إن خسرت الصفقة، أو تشعر كما لو كنت لو كنت قد خسرت، مما يدفعك إلى عدم إتمامها.

النتاج (المؤشر السلوكي) **الزمن: 8 دقائق**

يتوقع من الطالب بعد الانتهاء من هذه الحصة أن يكون قادراً على أن:

- يبدي عدم الاتفاق بصورة أفكار واضحة ومتسلسلة.

تتعدد الأشكال التي يمكن أن يلجأ إليها الفرد من أجل إظهار عدم الإتفاق منها: الحركات الجسدية، واستخدام الألفاظ الدالة والجمل مثل: لا اتفق معك، اعترض على ما قلت، أخالفك الرأي، من وجهة نظري كذا وكذا. لذا على الفرد إظهار عدم الرضا والاختلاف باستخدام الوسيلة الأنسب فيستخدم العبارات والجمل على سبيل المثال بصورة واضحة وسليمة وسهلة ومرتبه تؤدي المعنى بشكل واضح ويوظف كذلك الأسباب التي من شأنها أن تقنع الفرد الآخر بأسباب عدم الإتفاق.

التدريبات

بعد الانتهاء من النقاش حول مفهوم المؤشر يقوم المعلم بالآتي:

- يكلف المعلم المجموعات بعد توزيع أوراق العمل عليهم بقراءة الآيات والإجابة على التدريبات شفهيًا مع مراعاة استخدام ضمير المتكلم.

- إتاحة الفرصة للطلاب لإنجاز التدريبات، ويحرص على تشجيع الطلاب على الكلام عن طريق منحهم اهتمام كبير عندما يتحدثون، ويشعرهم بالاطمئنان والثقة في أنفسهم، ويثني عليهم كلما كان أداؤهم جيدًا، ويقدم التعزيز المناسب باستمرار، ويراعي التنوع في التعزيز المستخدم حسب الموقف، ويتدخل حسب الضرورة بقصد تشجيع الطلاب على التفاعل.

- ناقش الطلاب في مفهوم المهارة والمؤشر السلوكي، وذكرهم بأهمية استخدام الحركات الجسدية، والإيماءات المناسبة، ومراعاة تسلسل الأفكار، والتحلي بآداب الحديث والحوار، والعمل الجماعي، ومراعاة ضوابط الحديث مع التقيد بالزمن والسرعة والضبط اللغوي، والتنغيم بما يتناسب مع موضوع التحدث، وينبغي أن تكون قدوة للطلاب من حسن استخدام ضوابط الحديث.

التدريب الأول **الزمن: 15 دقيقة**

صغ وأفراد مجموعتك مجموعة من الجمل بشكل منظم ومتسلسل يمكن أن يوظفها بائع للألبسة الرياضية في إبداء عدم الإتفاق مع المشتري حول لباس رياضي.

التدريب الثاني **الزمن: 15 دقيقة**

صغ وأفراد مجموعتك مجموعة من الجمل بشكل منظم ومتسلسل يمكن أن يوظفها فرد في إظهار عدم الاتفاق حول استئجار محل تجاري.

الجلسة العشرون

المهارة

- التفاوض.

النتاج (المؤشر السلوكي)

يتوقع من الطالب بعد الانتهاء من هذه الحصة أن يكون قادراً على أن:

- يتقبل النقد البناء من الآخرين.

إجراءات الجلسة **الزمن: 45 دقيقة**

عزيزي المعلم ابدأ التنفيذ الفعلي لدرسك بالخطوات الآتية:

- تأكد في بداية الحصة من توزيع الطلاب على المجموعات وتحديد رئيس للمجموعة ومتحدث رسمي لها.
- أكتب المهارة على السبورة وهي: (التعريف بالذات وفق هدف)، والمؤشر السلوكي موضوع الدرس.
- استذكر مع الطلاب مفهوم التحدث والمهارات المستهدفة.
- ناقش مع الطلاب المقصود بالمؤشر السلوكي للمهارة (يستخدم ضمير المتكلم عند مخاطبة الآخرين) واطلب من أحد الطلاب كتابته على السبورة.
- وفر الفرصة للتدرب على إنجاز الأعمال الموكلة إليهم من خلال أوراق عمل معدّة مسبقًا.
- تابع عمل الطلاب في المجموعات وتأكد من سير عمل المجموعات على نحو يتيح التفاعل بينهم، وقدم التغذية الراجعة في كل مراحل الحصة، وصحح الأخطاء بعد انتهاء الطالب من الحديث إذا كان الخطأ لا يفسد المعنى، ويفضل تصحيح الخطأ بطريقة غير مباشرة لكي لا

تشعره بالإحراج أمام زملائه وتكون بتقديم ملاحظات عامه للجميع، وعدم السماح للطلاب بالسخرية والاستهزاء من الزميل الذي يقع في خطأ في أثناء التحدث.

المهارة: التفاوض **الزمن: 7 دقائق**

يقصد بها الأخذ والرد ومناقشة الموضوع للوصول إلى اتفاق حوله من جانبي الشكل والمضمون ومحاور موضوع التحدث (Good & Brophy, 1997). وتعرف أيضًا بأنها تبادل الآراء والأفكار شفويا حول قضايا وموضوعات متنازع عليها، وتتمثل هذه المهارة اللغوية في إقدار الطالب على استخدام أفكاره وآرائه وخططه الذهنية في إطار من اللغة التأثيرية التي تتيح للطرف الآخر تقديم بعض التنازلات حيال ما هو متنازع عليه.

قبل البدء بأي مفاوضات،قم بتحديد:

- **أمنيتك:** إنها هدفك الذي تحلم بتحقيقه.
- **رغبتك:** النتيجة التي ستنتهي إليها المفاوضات حسبما تريد.
- **نقطة إيقاف التفاوض:** إنها النقطة التي ستترك فيها المفاوضات لأنك ببساطة تجد الامر لا يستحق الاهتمام؛ إذ ستخسر نقودك، أو كبرياءك، أو منصبك إن خسرت الصفقة، أو تشعر كما لو كنت لو كنت قد خسرت، مما يدفعك إلى عدم إتمامها.

النتاج (المؤشر السلوكي) **الزمن: 8 دقائق**

يتوقع من الطالب بعد الانتهاء من هذه الحصة أن يكون قادراً على أن:

- يتقبل النقد البناء من الآخرين.

هي أسلوب التعامل مع النقد البناء الموجه من الطرف الآخر مع التزام الطرف الآخر بمؤشرات النقد البناء، وهي: بيان الجوانب التي اعتراها النقص بأسلوب موضوعي بعيد عن التشنج والانفعال، وإظهار جوانب القوة، وتقديم البدائل لما.

وبناءً على ما سبق يلتزم الناقد بالآتي

1 . أسلوب العلماء الذي يتمحور حول إظهار الحقيقة التي لا مراء فيها مدّعمة بالأدلة والشواهد.

2 . البعد عن التعصب بشتى صوره: العلمي، والإجتماعي، والفكري.

3 . عدم المساس بشخص المتحدث واقتصار الملاحظات على الفكرة المطروحة.

التدريبات

بعد الانتهاء من النقاش حول مفهوم المؤشر يقوم المعلم بالآتي:

- يكلف المعلم المجموعات بعد توزيع أوراق العمل عليهم بقراءة الآيات والإجابة على التدريبات شفهيًا مع مراعاة استخدام ضمير المتكلم.

- إتاحة الفرصة للطلاب لإنجاز التدريبات، ويحرص على تشجيع الطلاب على الكلام عن طريق منحهم اهتمام كبير عندما يتحدثون، ويشعرهم بالاطمئنان والثقة في أنفسهم، ويثني عليهم كلما كان أداؤهم جيدًا، ويقدم التعزيز المناسب باستمرار، ويراعي التنوع في التعزيز المستخدم حسب الموقف، ويتدخل حسب الضرورة بقصد تشجيع الطلاب على التفاعل.

- ناقش الطلاب في مفهوم المهارة والمؤشر السلوكي، وذكرهم بأهمية استخدام الحركات الجسدية، والإيماءات المناسبة، ومراعاة تسلسل الأفكار، والتحلي بآداب الحديث والحوار، والعمل الجماعي، ومراعاة ضوابط الحديث مع التقيد بالزمن والسرعة والضبط اللغوي، والتنغيم بما يتناسب مع موضوع التحدث، وينبغي أن تكون قدوة للطلاب من حسن استخدام ضوابط الحديث.

التدريب الأول **الزمن: 10 دقائق**

هب نفسك بموقع مدير مؤسسة كيف ستتعامل مع ما وجه لك من نقد؟

التدريب الثاني **الزمن: 10 دقائق**

تعاون وأفراد مجموعتك في بيان كيفية التعامل مع النقد الموجه إليك من بائع ساعات اخبرك بأن ساعة اليد تقنيتها ليست ذات جوده عالية.

التدريب الثالث **الزمن:10 دقائق**

تعاون وأحد طلاب مجموعتك في أداء عملية تفاوضية حول موضوع من اختيار المجموعة، ثم استمعا إلى النقد الموجه إليكما من بقية المجموعات، وقدما ردودكما إلى ما وجه إليكما من نقد.

ملحق ح

كتاب الجامعة تسهيل المهمة موجه للملحقية

جامعـــة اليرمـــوك
YARMOUK UNIVERSITY

كليـــة التربيـــة
مكتـــب العميـــد

الرقم: ك ت/١٠٧/ ٩٦٥
التاريخ: ١٤ /رمضان/ ١٤٣٤ هـ
الموافق: ٢٣ / تموز/ ٢٠١٣ م

إلى من يهمه الأمر

الموضوع: تسهيل مهمة الطالب مسفر سعود الهرش

تحية طيبة وبعد،،،

يقوم الطالب مسفر سعود الهرش، ورقمه الجامعي (٢٠٠٩٢٢٣٠٠٧٨)، بدراسة بعنوان **"بناء برنامج تدريبي قائم على المنحى التفاعلي وقياس أثره- في تحسين مهارة التحدث لدى طلاب المرحلة المتوسطة في المملكة العربية السعودية"**؛ وذلك استكمالا لمتطلبات الحصول على درجة الدكتوراه في كلية التربية، تخصص مناهج اللغة العربية وأساليب تدريسها، ويستدّعي ذلك تطبيق أدوات الدراسة (اختبار، برنامج) على عينة من طلبة الصف الثالث المتوسط في المدارس التابعة لمديرية التربية والتعليم بمحافظة القريات في المملكة العربية السعودية.

أرجـو التكرم بالاطلاع والموافقة على تسهيل مهمـة الطالب المذكور أعلاه .

وتفضلوا بقبول فائق الاحترام،،،

عميد كلية التربية

أ.د. أمل الخصاونة

اربد – الأردن
Tel: + 962 - 2 - 721111
فاكس: ٧٢١١١٩٩-٢-٩٦٢ +
Fax: + 962 - 2-7211199 Irbid - Jordan
تلفون: ٧٢١١١١١ - ٢ - ٩٦٢ +
E-mail: fac_edu@yu.edu.jo http://www.yu.edu.jo

ملحق خ

كتاب الملحقية للتربية والتعليم بمحافظة القريات

ROYAL EMBASSY OF SAUDI ARABIA
CULTURAL BUREAU
AMMAN

سفارة المملكة العربية السعودية
الملحقية الثقافية
عمان

١٠٢٦٧١٣٧٨٢

سعادة مدير عام التربية والتعليم بمحافظة القريات المحترم

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته .

إشارة لخطاب عميد كلية التربية بجامعة اليرموك رقم ك ت /٩٦٥/١٠٧ وتاريخ ١٤٣٤/٩/١٤هـ (المرفق) والمتضمن طلب تسهيل مهمة الطالب الملحق بالبعثة/ **مسفر سعود مبارك البيشي** ، الملتحق بجامعة اليرموك في تخصص مناهج اللغة العربية وأساليب تدريسها لمرحلة الدكتوراة في تطبيق أدوات الدراسة (اختبار ، برنامج) تتعلق ببحثه لرسالة الدكتوراة التي بعنوان **((بناء برنامج تدريبي قائم على المنحى التفاعلي وقياس أثره في تحسين مهارة التحدث لدى طلاب المرحلة المتوسطة في المملكة العربية السعودية))** .

آمل التلطف بالنظر في إمكانية تسهيل مهمة المذكور وموافاتنا على ذلك .

ولكم أطيب تحياتي ،،،

الملحق الثقافي السعودي في الأردن

أ.د. محمد بن مفرح بن شبلي القحطاني

الرقم ٨١٩٩ التاريخ ١٤٣٤/١٠/٢ الموضوع : ______ المرفقات : ______

هاتف : ٥٣٧٥٥٥٥ فاكس : ٥٣٣١٤٥٣ ص.ب: ٢٧١٧ عمان ١١٨٢١ الأردن البريد الإلكتروني : E-mail:sacmjo@sacm.org.jo - www.sacm.org.jo
Tel:5375555 Fax: 5331453 P.O.Box. 2717 Amman 11821 Jordan E-mail:sacmjo@sacm.org.jo - www.sacm.org.jo

ملحق د

كتاب الملحقية لوزارة التعليم العالي في المملكة العربية السعودية لاخذ الموافقة على تطبيق الدراسة

ROYAL EMBASSY OF SAUDI ARABIA
CULTURAL BUREAU
AMMAN

سفارة المملكة العربية السعودية
الملحقية الثقافية
عمان

(خطاب هاتفي عاجل جداً)

١٠٢٦٧١٣٧٨٢

صاحب المعالي الأستاذ الدكتور/خالد بن محمد العنقري **حفظه الله**

وزير التعليم العالي

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته ... وبعد

إشارة إلى برقية معاليكم الكريم _ حفظكم الله _ رقم ٨١٠٤ و تاريخ ١٤٣١/٥/٧هـ المتضمنة التوجيه بالرفع لمعاليكم عن كل موضوع يتقدم فيه المبتعثون بتطبيق استبانة أو إجراء بحث يتعلق بالمملكة العربية السعودية أو بأي أجهزتها أو مؤسساتها العامة ، وألا تتخذ الملحقية أي إجراء بهذا الخصوص حتى يتم التوجيه لها بما يلزم .

يطيب لي أن أعرض لمعاليكم الطلب المقدم من الطالب الملحق بالبعثة / **مسفر سعود مبارك البيشي** ، لدراسة تخصص **مناهج اللغة العربية وأساليب تدريسها** لمرحلة الدكتوراة بجامعة اليرموك متضمناً رغبته في الموافقة على قيامه برحلة علمية لإجراء بحث بعنوان: **((بناء برنامج تدريبي قائم على المنحى التفاعلي وقياس أثره في تحسين مهارة التحدث لدى طلاب المرحلة المتوسطة في المملكة العربية السعودية))** ونرفق لكم صورة من خطاب سعادة عميد كلية التربية بجامعة اليرموك المؤرخ في ١٤٣٤/٩/١٤هـ و المتضمن طلب تسهيل مهمة الباحث في تطبيق أدوات الدراسة (اختبار ، برنامج) على عينة من طلبة الصف الثالث المتوسط في المدارس التابعة لمديرية التربية والتعليم بمحافظة القريات في المملكة العربية السعودية كما نرفق لكم صورة من مدير قسم التخطيط والتطوير في إدارة التربية والتعليم بمحافظة القريات المتضمن تسهيل مهمة الباحث بتطبيق أداة الدراسة على جميع المدارس المتوسطة (بنين) في محافظة القريات .

لذلك أمل تلطف معاليكم بالاطلاع والتوجيه بما يلزم حيال ذلك .

ولمعاليكم فائق تحياتي وتقديري ،،،

الملحق الثقافي السعودي في الأردن بالإنابة

أ.د. محمد بن مفرح بن شبلي القحطاني

الرقم: ٨١٨٥ التاريخ: ١٤٣٤/١٠/٢ الموضوع: ______ المرفقات: ______

هاتف: ٥٣٧٥٥٥٥ فاكس: ٥٣٣١٤٥٣ ص.ب: ٢٧١٧ عمان ١١٨٢١ الأردن البريد الإلكتروني: sacmjo@sacm.org.jo - www.sacm.org.jo
Tel:5375555 Fax: 5331453 P.O.Box. 2717 Amman 11821 Jordan E-mail:sacmjo@sacm.org.jo - www.sacm.org.jo

ملحق ذ

كتاب الوزارة للموافقة على التطبيق

بسم الله الرحمن الرحيم

المملكة العربية السعودية
وزارة التعليم العالي
وكالة الوزارة للشؤون التعليمية
الإدارة العامة للعلاقات الجامعية
إدارة شؤون الجامعات

KINGDOM OF SAUDI ARABIA
MINISTRY OF HIGHER EDUCATION

" رسالة هاتفية "

سعادة الملحق الثقافي السعودي في الأردن　　　　الموقر

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته!!!

اشير إلى خطابكم رقم ٨١٨٥ وتاريخ ٢٧ / ١٠ /١٤٣٤هـ بشأن الطلب المقدم من الطالب/ مسفر سعود مبارك البيشي المبتعث لدراسة تخصص مناهج اللغة العربية وأساليب تدريسها لمرحلة الدكتوراه بجامعة اليرموك بخصوص إجراء بحثه الذي هو بعنوان " بناء برنامج تدريبي قائم على المنحى التفاعلي وقياس أثره في تحسين مهارة التحدث لدى طلاب المرحلة المتوسطة في المملكة العربية السعودية "، والمتضمن طلب تسهيل مهمة الباحث في تطبيق إدوات الدراسة " اختبار، برنامج " على عينة من طلبة الصف الثالث المتوسط في المدارس التابعة لمديرية التربية والتعليم بمحافظة القريات في المملكة العربية السعودية ، والمرفق به صورة من خطاب مدير قسم التخطيط والتطوير في إدارة التربية والتعليم بمحافظة القريات المتضمن تسهيل مهمة الباحث بتطبيق إداة الدراسة على جميع المدارس المتوسطة " بنين " في محافظة القريات ، وطلبكم التوجيه بهذا الخصوص .

نود الإحاطة بأنه لا مانع نظاماً من تسهيل المهمة في الحصول على البيانات المطلوبة بعد موافقة الجهة المعنية بالدراسة .

ولسعادتكم أطيب تحياتي !!!

وكيل الوزارة للشؤون التعليمية

٤/ ١١

د. محمد بن عبدالعزيز العوهلي

اسامة ٣٤- ٦٠٠
ص: لمكتب معالي الوزير
ص: لمكتبنا
ص: لإدارة العلاقات الجامعية
ص:لادارة شؤون الجامعات (مع الاساس).
ص:للاتصالات لسداد القيد رقم ٩٧٣٠١ وتاريخ ٢٨/١٠/١٤٣٤هـ

الرقم ٢٤/٢٦ التاريخ المرفقات ١
هاتف ٥٥٥٥ ٤٤١ ١ ٩٦٦+ فاكس ٩٠٠٤ ٤٤١ ١ ٩٦٦+ info@mohe.gov.sa www.mohe.gov.sa T +966 1 441 5555 F +966 1 441 9004

٦ ٢/١٤

Abstract

Hersh, Mosfir Saud Mubarak. **Designing a Training program Based on The Interactive Approach and Measuring its Effect on Developing Speaking Skills among Intermediate Stage Students in Saudi Arabia.** PhD thesis, Yarmouk University 2014 (two supervisors: prof. Rateb Qasim Ashour and Dr. Nasr Mohamed Makablh).

The study investigates the impact of Construdrly a training program based on the measurement-oriented interactive and its impact on improving speaking skills; Self-definition, comment, opinion, and negotiation for middle school students in Saudi Arabia. The researcher has built a test measures the speaking skills. consisted of 18 items which was applied to the sample of the study after the establishnert of the reliability and validity if the program.

Sample the study consisted of 39 students of the third intermediate grade public schools in Saudi Arabia, who distributed into two groups randomly selected from two schools which selected intentionally.

The study was applied to members of the two groups in 20 session; members the 19 of the experimental group, where as the 20 studied according to the proposed training program, members of the control group studied speaking skills in a according to the curriculum and teacher's guide.

The results of the study showed the existence of statistically significant differences ($\alpha = 0.05$) in the five speaking skills (self-definition, comment, the covrsing , giving and negotiation, on every skill and skills as a whole for the students in the experimental group.

Keywords: Interactive Approach, Training program, Speaking skills